جامعة يحيى فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

كلية: العلوم الإجتماعية

قسم: العلوم الاجتماعية

تدريس التربية البدنية ودورها في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة من المرحلة الابتدائية

-دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة بابتدائيات ولاية المدية-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطلبة:

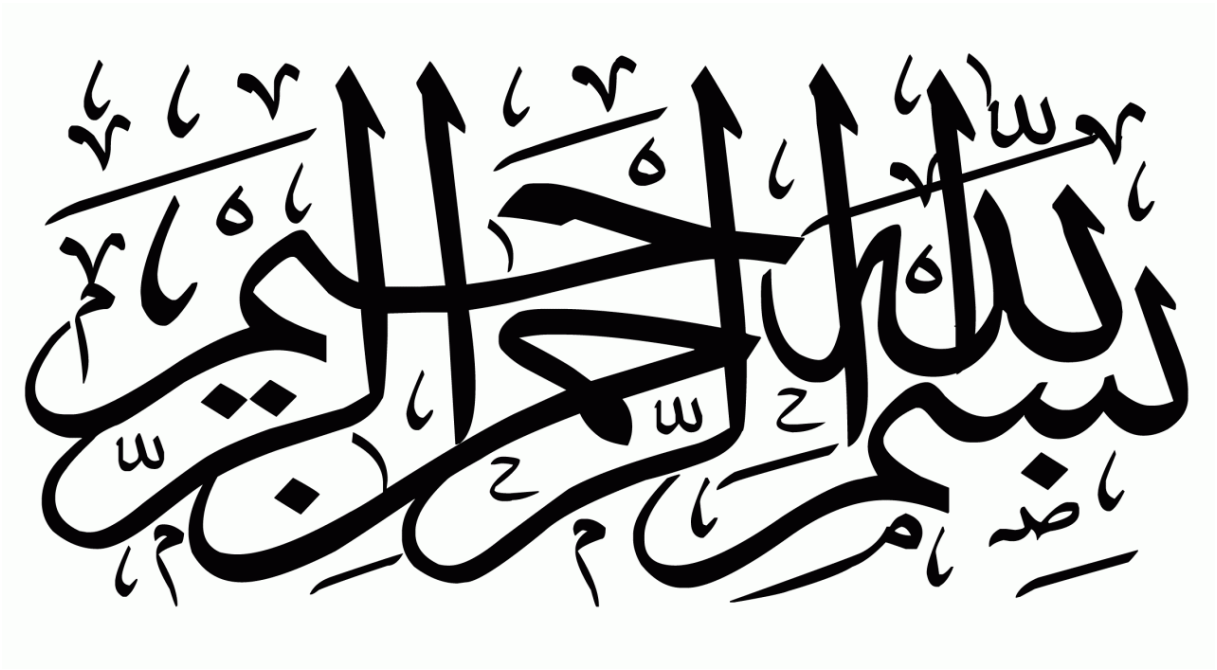
- حماز بشرى
- بلوط سعاد

تحت إشراف الأستاذة :

د. رباحي سعاد

السنة الجامعية

2024/2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

نتوجه بالشكر والحمد والثناء لله عز وجل الذي أعاننا ووفقنا وسدد خطانا
في دراستنا وفي
إنجاز وإتمام هذا العمل، بعد ذلك نتوجه بخالص الشكر الجزيل لأساتذتنا
الفاضلة المشرفة
على مذكرتنا الدكتورة "رباحي سعاد " التي استفدنا من خلقها وعملها قبل
علمها جزاها الله
خير الجزاء، كما نتوجه بالشكر الجزيل لكل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية
الكرام كل باسمه ومقامه،
كما نتقدم بالشكر الجزيل لطاقم المؤسسة التربوية بالمدارس الابتدائية "
زواني حميدة" "خيثر الطاهر" " مولاي مصطفى" لولاية المدية الذين تجاوبوا
معنا وساعدونا وقدموا لنا التسهيلات لإجراء الدراسة الميدانية.
والى جميع من أعانني من قريب وبعيد ولو بكلمة طيبة أساتذة ،
كما لا ننسى في
آخر المطاف باسمي عبارات التقدير والاحترام إلى كل من علمنا حرفا بارك
الله في جهودكم وجزاكم عنا خير الجزاء.

إهداء:

من قال أنا لها "نالها"

لو تكن الرحلة قصيرة ولا ينبغي أن تكون، لو يكن الحلو قريبا ولا الطريق محفوف بالتسهيلات

لكنني فعلتها ونلتها.

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، الذي بفضله ها أنا اليوم أنظر إلى حلما طال انتظاره وقد أصبح واقعا افتخر به بكل فخر أهدي هذا النجاح لنفسي أولا ثم إلى ملاكي الطاهر وقوتي بعد الله، داعمتي الأولى "أمي" أهديك هذا الانجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود، ممتنة لأن الله اصطفاك لي من البشر أما يا خير سند وعوض.

إلى من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل "أبي" شكرا.

إلى من قيل فيهم { سنشد عضدك بأخيك}:

إلى من مدو يدهم دون كلل ولا ملل "إخوتي" أدامكم الله ضلعا ثابتا لي.

إلى من دعمتني بلا حدود" أختي الكبرى" شكرا.

إلى من كاتفني ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح في مسيرتنا العلمية "رفيقات دربي" .



بشرى

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

"شيء جميل إن يسعى الإنسان إلى النجاح ويحصل عليه "

و الأجمل أن يذكر من كان السبب في ذلك

انه لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...ولا

تطيب اللحظات إلا بذكرك..الله جل جلاله فالحمد والشكر لله

وفي اللحظة الأكثر فخرا اهدي ثمرة عملي هذا إلى من كانت

سندي في السراء والضراء إلى من اجتهدت وحرصت

على نشأتي وغمرتني بحبها وعطفها وحنانها إلى من يعجز الثناء

عليها والقلم عن وصف فضلها إلى التي الجنة تحت قدميها

"أمي الغالية " أطال الله في عمرها .

إلى عمود البيت وركيزته، إلى سندنا في الحياة إلى الحنون

الطيب الوقار، إلى الذي أكن له كل التقدير والاحترام

"أبي العزيز" أطال الله في عمرك.

إلى القلوب الطاهرة النقية واعز ما املك في هذه الحياة

"إخوتي حفظهم الله لي"

إلى كل الذين جلسوا برفقتي في صف العلم حتى

اليوم "كل الزملاء و الأهل والأقارب"



سعاد

ملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أهمية تدريس التربية البدنية ودورها في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ومعرفة الفروق التي أحدثتها التربية البدنية بالنسبة لهذه الفئة في الطور الابتدائي، بحيث استخدمنا المنهج الشبه التجريبي وذلك بتطبيق الدراسة على عينة اشتملت على 55 تلميذ من قسم السنة الثالثة ابتدائي تراوحت أعمارهم بين 8-9 سنوات، وكان ذلك من خلال تطبيق القياس القبلي قبل بداية البرتامج المدرسي المقرر للتربية البدنية في السنة الثالثة ابتدائي وقياس بعدي عن طريق تطبيق مقياس فرط النشاط الذي أعد من قبل الباحثتين، وبعد القيام بالمعالجة الإحصائية للفرضيات الجزئية المقترحة خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي في متوسط درجات فرط النشاط أثناء ممارسة النشاط البدني.

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات فرط النشاط لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس لصالح القياس البعدي.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات فرط النشاط لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي تعزى لمتغير السن لصالح القياس البعدي.

لقد ناقشت الباحثتين هذه النتائج في ظل بعض الدراسات السابقة المذكورة و التي نستنتج من خلالها أن للتدريس التربية البدنية دور في التخفيف من فرط النشاط في المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي، وفي ختام دراستنا قمنا باقتراح بعض المقترحات التي من الممكن أن يكون لها أثر على المعلمين وتعود بالفائدة على هذه الفئة من تلاميذ فرط النشاط.

الكلمات المفتاحية: _ التربية البدنية _ فرط النشاط _ السنة الثالثة ابتدائي _ المرحلة الابتدائية

Abstract :

This study aimed to know the importance of teaching physical education and its role in reducing hyperactivity among third-year primary school students and to know the differences that physical education made for this group in the primary stage, so we used the quasi-experimental approach by applying the study to a sample that included 55 students from the department. The third year of primary school, their ages ranged from 8-9 years. This was done by applying a pre-measurement before the start of the school program scheduled for physical education in the third year of primary school, and a post-measurement by applying the hyperactivity scale that was prepared by two researchers. After carrying out statistical treatment of the proposed partial hypotheses, we arrived at Our study yielded the following results:_ There are statistically significant differences between the pre-measurement and the post-measurement among third-year primary school students in the average scores of hyperactivity while practicing physical activity.

_ There are no statistically significant differences in the level of hyperactivity scores among third-year primary school students due to the gender variable (post-measurement).

_ There are statistically significant differences in the level of hyperactivity scores among third-year primary school students due to the age variable (post-measurement).

The two researchers discussed these results in light of some of the previous studies mentioned, from which we conclude that teaching physical education has a role in alleviating hyperactivity in the primary stage among third-year primary school students. At the conclusion of our study, we proposed some proposals that could have an impact on Teachers benefit from this category of hyperactive students.

Keywords: _ physical education _ hyperactivity_third year of primary school _ primary stage

الفهرس:

المحتويات	الصفحة
شكر	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
مقدمة	**أ- ب**
الجانب النظري	
الفصل الأول:الاطار العام للدراسة	
1_ إشكالية الدراسة	**05**
2_ فرضيات الدراسة	**09**
3_ أهداف الدراسة	**09**
4_ أهمية الدراسة	**10**
5_ أسباب اختيار الموضوع	**10**
6_ تحديد مفاهيم الدراسة	**11**
7_ الدراسات السابقة	**11**
8_ التعقيب على الدراسات السابقة	**18**
الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية	
تمهيد	**23**
1_ مفهوم التربية البدنية	**24**
2_ المفاهيم المرتبطة بالتربية البدنية	**27**
3_ خصائص التربية البدنية	**29**

4_ أهداف التربية البدنية	**30**
5_ أهمية التربية البدنية في المنظومة التربوية الجزائرية	**33**
6_ مفهوم التدريس	**33**
7_ محتويات درس التربية البدنية	**34**
8_ أساليب وطرق تدريس التربية البدنية	**34**
9_ أهداف أساليب تدريس التربية البدنية	**44**
10_ معايير الطريقة والأسلوب الجيد	**44**
11_ الخطوات المتبعة عند تنفيذ الدرس باستعمال الأساليب السابقة	**45**
12_ واجبات أستاذ التربية البدنية	**47**
13_ الصعوبات التي تعيق تدريس التربية البدنية	**48**
خلاصة	**50**
الفصل الثالث: فرط النشاط	
تمهيد	**53**
1_ التطور التاريخي لاضطراب فرط النشاط	**54**
2_ مفهوم اضطراب فرط النشاط	**57**
3_ المفاهيم المرتبطة باضطراب فرط النشاط	**58**
4_ نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط	**60**
5_ الأنماط السلوكية المميزة للطفل مفرط النشاط	**64**
6_ أسباب اضطراب فرط النشاط	**64**
7_ الآثار المترتبة لفرط النشاط عند الطفل	**68**
8_ أعراض اضطراب فرط النشاط	**69**
9_ النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط	**73**
10_ معايير تشخيص اضطراب فرط النشاط	**74**
11_ طرق علاج اضطراب فرط النشاط	**76**
خلاصة	**80**
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	

تمهيد	**83**
1_ الدراسة الاستطلاعية	**84**
1/1. أهداف الدراسة الاستطلاعية	**84**
2. الدراسة الأساسية	**84**
1/2. منهج الدراسة	**85**
2/2. مجتمع وعينة الدراسة	**85**
3/2. حدود الدراسة	**86**
4/2. أدوات الدراسة	**86**
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
تمهيد	**95**
1_ عرض وتحليل النتائج	**96**
1/1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	**96**
2/1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**97**
3/1. عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	**98**
2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة	**109**
1/2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	**109**
2/2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	**109**
3/2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	**110**
4/2. مناقشة نتائج الفرضية العامة	**111**
3. استنتاج عام	**114**
الخاتمة	**116**
المقترحات	**115**
قائمة المراجع	**118**
الملاحق	**129**

قائمة الجداول:

رقم الجدول	قائمة الجداول	رقم الصفحة
(1)	يمثل مراحل التدريس للأسلوب التدريبي	**38**
(2)	يوضح مراحل تطور مفهوم اضطراب فرط النشاط الحركي	**56**
(3)	يمثل النسب المئوية لانتشار اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه لدى بعض الدول	**61**
(4)	يبين نسب انتشار اضطراب فرط النشاط في بعض الدول	**62**
(5)	يمثل المجتمع الإحصائي للدراسة	**64**
(6)	الخيارات المكونة لمقياس ليكرت الثلاثي	**87**
(07)	حساب الثبات ألفاكرونباخ	**88**
(08)	مصفوفة ارتباطات بنود المقياس (الاتجاه نحو المقياس) مع درجته الكلية	**88**
(09)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لأفراد العينة	**96**
(10)	يوضح الفروق في فرط الحركة لدى أفراد العينة بين القياس القبلي والبعدي	**97**
(11)	يوضح الفروق في القياس البعدي لفرط النشاط لدى أفراد العينة	**97**
(12)	يوضح الفروق في القياس البعدي لفرط النشاط لدى أفراد العينة حسب متغير السن	**98**

قائمة الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
(1)	درجة الاستقلالية لأسلوب الأمر	**35**
(2)	درجة الاستقلالية لأسلوب التبادل	**38**
(3)	يوضح بعض نتائج النشاط الزائد الشديد في الطفولة	**69**
(4)	يوضح أعراض اضطراب فرط النشاط حسب المراحل النمائية الأولى	**70**

قائمة الملاحق:

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(01)	**الاستبيان الموجه لعينة الدراسة**	**130**
(02)	**دليل مقابلة موجهة لأساتذة التربية البدنية**	**133**
(03)	**قائمة الأساتذة المحكمين**	**135**
(04)	**البرنامج الدراسي للتربية البدنية سنة ثالثة ابتدائي**	**137**
(05)	**نتائج الحزمة الإحصائية SPSS**	**139**

مقدمة

مقدمة:

يعتبر النشاط البدني والرياضي في المؤسسات التعليمية الابتدائية واحدا من أهم فروع التربية الذي يستعين به الفرد في حياته اليومية من أجل التمتع بكافة الخصال وجل المارات والخبرات الجديدة الجيدة التي تساعده على مواكبة التطور في المجتمع الذي يعيش فيه وينتمي إليه وتجعل منه جزء لا يتجزأ منه، فالتلميذ حين يمارس الرياضة من خلال حصة التربية البدنية ليس فقط للمحافظة على التوازن الجسمي لديه بل أن ممارسة النشاط البدني والرياضي يؤثر بشكل كلي على مختلف الجوانب الخاصة بالتلميذ سواء من الناحية الجسمية لما تعود عليه من أجل المحافظة على سلامة العضلات وتقويتها وتنشيطها وكذلك الحفاظ على سلامة الجهاز التنفسي للتلميذ ومن الناحية العقلية فهي تساعده على تطوير مختلف القدرات والمهارات العقلية ومن الجانب النفسي فهو يعمل على حماية التلميذ من كافة الضغوطات والعقد والمشاكل التي تسبب له أزمات نفسية، أما من الجانب الاجتماعي فهي تمنح التلميذ فرصة للتعارف والاحتكاك مع العالم الخارجي وتكوين مختلف العلاقات الودية كالصداقة والحب والزمالة....الخ.أما من الناحية التربوية فهي تقوم بتعديل سلوكيات وتصرفات التلاميذ السلبية سواء كان ذلك مع أقرانه أو داخل الوسط الأسري وتكسبه مهارات جديدة تعوه عليه بالمنفعة والطاقة الايجابية.

تبعا لأهمية هذا الدور الذي تلعبه في حياة التلميذ تم إدراجها ضمن البرامج التعليمية وفي كل الأطوار التعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية حيث تم تعيين أساتذة مهنيين ومتخصصين في مجال التربية البدنية ووضع برنامج وزاري خاص بها مثلها كمثل باقي المواد التعليمية الأخرى أصبحت تمارس بشكل رسمية منتظم، وقد توصل العديد من الباحثون إلى أن مرحلة الطفولة تتميز بتغيرات سلوكية وحركية تميز التلاميذ فيما بينم حيث مرحلة الطفولة من 9-12 مرحلة النشاط الحركي الواضح فشاهد فيه زيادة واضحة في القوة والطاقة فالتلميذ لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أكثر قوة، ويعمل المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة في تعديل سلوكه وذلك لبناء مجتمع متجانس من جميع الجوانب ويساهم النشاط البدني والرياضي بشكل عام في ذلك.

(حامد زهران،1995،ص 267)

أشار جورج ستيل Gistill في دراسته أن اضطراب فرط النشاط لدى الفرد هو شكل من أشكال اضطراب السلوك الاجتماعي بوصفه يشمل على بعض الصفات المتمثلة في التسرع والاندفاع في إصدار الاستجابات مع القدرة على تركيز الانتباه لفترة طويلة مما يجعل الفرد غير قادر على إقامة علاقة مع أقرانه، هذا ويمتد تأثير النشاط الزائد إلى مجالات واسعة من حياة الفرد الأكاديمية والاجتماعية وحتى المهنية وتتعدد أعراضه وتتغير مع تقدم المصاب بالعمر كما يتداخل مع بعض الاضطرابات النمائية وخاصة لدى مرحلة الطفولة .

(الرويتع،2002، ص 39-58)

من خلال الدراسة الحالية سنحاول إظهار الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وهل فعلا ساهمت في مساعدة التلاميذ في ضبط أنفسهم ومختلف سلوكياتهم الغير لائقة اتجاه بعضهم البعض أو مع المدرسين والأسر كذلك،هكذا ظهر اهتمامنا لنقوم بدراسة تحت عنوان " تدريس التربية البدنية ودورها في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي" ولمعالجة هذا الموضوع والإجابة على التساؤل العام للدراسة قمنا بوضع خطة بحثية مقسمة جانبين نظري وتطبيقي، في الجانب النظري تم تناول ثلاثة فصول، فالفصل الأول عبارة عن مدل عام للدراسة تطرقنا فيه إلى تحديد إشكالية الدراسة بشكل تدريجي ومتسلسل من العام إلى الخاص وصولا إلى التساؤل العام مع ضبط الأسئلة الفرعية والفرضيات ليليه الهدف وأهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع لهذه الدراسة، وفي الأخير قمنا بضبط مصطلحات الدراسة مع تقديم المفاهيم الإجرائية وكذلك مختلف الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا الحالي بالإضافة إلى التعقيب على الدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني قمنا بالتطرق إلى التربية البدنية والرياضية في المدرسة الابتدائية، أما الفصل الثالث جاء تحت عنوان اضطراب فرط النشاط .

أما فيما يتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة فقد جاء تحت فصلين، تم التطرق في الفصل الرابع إلى تمهيد والدراسة الاستطلاعية ومنهجية الدراسة ومكان وزمان إجراءها مع التطرق إلى معظم الأدوات التي تم استخدامها ثم خلاصة الفصل.

الفصل الخامس تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج وفي الأخير تم وضع خاتمة مصحوبة بمجموعة من الاقتراحات بالإضافة إلى مراجع وملاحق الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- تحديد مفاهيم الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- التعقيب على الدراسات السابقة

1/ إشكالية الدراسة:

تعتبر مؤسسات التربية والتعليم هي الداعم القوي في تكوين وتنشئة لأجيال وتقديم الرعاية ألازمة للتلاميذ وإكسابهم العادات الايجابية والمهارات المناسبة في المراحل العمرية الأولى من حياتهم فهي تحمل المسؤولية الأكبر على عاتقها في بناء جيل هادف له دور في رفاه وازدهار المجتمع،وذالك يكون في إطار نظام تربوي يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في ظل جملة من المواد التعليمية كل مادة تلعب دور في تنمية الجوانب المعرفية والعلمية والتربوية للتلميذ من خلال العلاقة التفاعلية القائمة بين التلميذ والمعلم إذ يعتبر هذا الأخير ركيزة من ركائز العملية التربوية يساهم بشكل كبير وملحوظ في تطوير شخصية التلميذ وإبراز الجانب المعرفي لدية خلال سنوات هذه المرحلة التعليمية المهمة في نطاق الالتزام بكافة شروط المهنة الممارسة وتحمل المسؤولية ،كما ينعكس ذالك بالإيجاب على عملية التعلم والتعليم

ومن بين أهم المواد الدراسية المزاولة في المدارس التربوية حصة التربية البدنية والرياضية والتي تعتبر من إحدى الحصص الأساسية في المناهج الدراسية في العديد من البلدان بحيث تهدف إلى الحفاظ على الصحة الجسمية واللياقة البدنية لدى التلميذ وتعليمهم مهارات وأساسيات اللعب. والنشاط الرياضي يشتمل على مجموعة متنوعة من النشاطات البدنية مثل (كرة السلة ،كرة الطائرة، الجري والمشي القفز والسباحة .....) بحيث تحتاج إلى مساحات معتبرة للممارسة النشاط البدني في جو نفسي ملائم من أجل مساعدة الطفل على استغلال طاقته وبرمجتها بما يعود على ذاته بالنفع.

تتجلى أهمية التربية البدنية عند " بيوتشر " على أنها جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى إعداد مواطن لائق في الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية وذالك عن طريق نوع النشاط الراضي المختار بغرض تحقيق هذه الحصائل . (بن الشين احمد ، 2016 ، ص 196)

أما حسب الاتحاد الأمريكي للصحة التربية الرياضية والترويج 1974 أنها عبارة عن برامج تتكون من أنشطة يستهدف من ورائها تعليم الأطفال بعض الحركات والتمارين والرقصات المختلفة ، غرضها تحقيق بعض المزايا والمنافع كاللياقة البدنية وتنمية بعض الصفات الطيبة المرغوب في اكتسابها كالتعاون وروح القيادة .

(رائد عبد الكريم ، 2006 ،ص 15)

لم تعد التربية البدنية والرياضية مجرد تدريب بدني يمارسه التلميذ أو الجماعة على شكل تدريبات تهدف إلى تحريك أعضاء الجسم عددا من المرات بهدف التقوية العضلية أو إكساب مهارة حركية ما ،بل هي كبقية المواد الدراسية تعمل من اجل تحقيق التربية الشاملة عن طريق أنشطة وسيلتها الأولى حركة الجسم وبهذا تعدمن الأنواع

التي تهتم بتنمية شخصية التلميذ بجميع جوانبها النفسية والجسمية والعقلية والمعرفية وهي أيضا من أنواع التربية التي تحقق مبدأ التربية عن طريق الممارسة والعمل بحيث تتناول من خلال أنشطتها المختلفة الحياة الاجتماعية والقدرة على التركيز والتفكير واتخاذ القرارات إلى جانب عنايتها بالصحة ونمو الأعضاء الحيوية .

(أحمد جميل عايش،2008 ،ص179)

وفي هذا السياق عقدت لجنة الشؤون الثقافية والإعلام والشبيبة والسياحة بمجلس الأمة يوم الثلاثاء 24 أكتوبر 2023، في الساعة الثانية والنصف (14.30) زوالا جلسة عمل برئاسة السيد بوصبع محفوظ رئيس اللجنة ،وبحضور السيد عبد الرحمان حماد وزير الشباب والرياضة والسيدة بسمة عزوار وزيرة العلاقات مع البرلمان،خصصت لنص قانون يتضمن الموافقة على الأمر رقم 23-01 المؤرخ في 5 أكتوبر 2023 الذي يعدل ويتمم القانون رقم 13-05 المؤرخ في 23 يوليو 2013 والمتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضة وتطويرها .

وفي مستهل عرضه، ذكر السيد الوزير بالطابع ألاستعجالي على ضرورة مطابقة بعض أحكام القانون رقم 13-05 المتعلق بتنظيم الأنشطة بدنية والرياضة وتطويرها مع التطورات الحاصلة في القواعد التي أقرتها الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات التي اعتمدت المدونة العالمية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة بالمؤتمر العالمي المنعقد في مارس 2003 بكوبنهاغن .

وكذا الطابع الإلزامي للمطابقة والناجم عن مصادقة الجزائر على الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة ،بموجب المرسوم الرئاسي رقم 06-301 المؤرخ في سبتمبر 2006 إضافة إلى تبعات عدم الالتزام بتوصيات الوكالة العالمية لمكافحة التعاطي.

(الامر رقم23-01 الذي يعدل ويتمم رقم 13-05 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية بمجلس الأمة)

dz.gov.mrq.www//:http

فقد أقرت وزارة التربية مع بداية موسم 2024/2023 بتقديم حصص حول التربية البدنية والرياضية للتلاميذ في الطور الابتدائي وذالك تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية خلال انعقاده لمجلس الوزراء بتاريخ 14 أفريل 2023 ينص على إجبارية تقديم حصص للتربية البدنية والرياضة في جميع مراحل التعليم الابتدائي وكذالك توظيف أساتذة متخصصين بهدف ترقية تدريس التربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة بحجم ساعة واحدة أسبوعيا لكل فوج سواء كان في الفترة الصباحية أو المسائية ضمن برنامج مخطط ل من قبل الوزارة يهدف إلى فتح أفاق جديدة أمام التلاميذ لاكتشاف ميولاتهم وتنمية مهاراتهم وتحسين التحصيل الدراسي.

وعلى هذا الضوء تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي تلعب دورا في تكوين شخصية التلميذ فان تم تحقيق التوازن في هذه المرحلة بشكل سليم فانه يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية والجسمية والعقلية أما إذا لم يتم توفر التوازن المطلوب ولم يتلقه التلميذ والرعاية اللازمة فقد ينعكس ذالك بشكل سلبي على شخصية التلميذ، بحيث يواجه العديد من المشاكل التي قد تلازمه حتى مرحلة المراهقة أو مدى الحياة فكل مرحلة من مراحل حياة الإنسان هي بمثابة التكملة لكل مرحلة من المراحل التي سبقتها ،ومن بين إحدى أكثر الاضطرابات انتشارا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية والمؤكد عليها من قبل الباحثين والأخصائيين هو اضطراب تشتت الانتباه المصحوب بفرط النشاط والاندفاعية (ADHD) فهو من الاضطرابات السلوكية إما إن يكون بسيط أي عدم إلحاق الضرر بالآخرين ، أو يكون شديد وذالك بالتعدي على الآخرين داخل المحيط الدراسي والتأثير سلبا عليهم وعلى نفسيه التلميذ كذالك، فالأطفال المصابين بهذا الاضطراب يعانون من صعوبة في ضبط مستوى درجة الإفراط الحركي والاندفاعية وصعوبة في الانتباه والتركيز، أيضا كثيرا ما يتصف التلميذ الذي يعاني من فرط النشاط بالتلميذ السيئ أو الصعب الذي لا يمكن ضبطه داخل غرفة الصف فبعض المعلمين يزعجهم فرط النشاط أو الحركة الزائدة عند التلميذ فيقومون بإجراءات صارمة عليهم كالعقاب بدون محاولة معرفة سبب ذالك النشاط الذي يصدر عن التلميذ وغض النظر على العقاب الذي قد يزيد من تفاقم المشكلة إلى السوء طبعا. حيث يعتبر اضطراب فرط النشاط حالة مرضية أطلق عليها في العقود القليلة الماضية عدة تسميات منها "متلازمة النشاط الزائد، التلف الدماغي البسيط، وغير ذالك"وهو ليس زيادة بسيطة في مستوى النشاط الحركي بل زيادة ملحوظة جدا حيث أن التلميذ لا يستطيع أن يجلس بهدوء سواء كان في المحيط التربوي أو الأسري أو الخارجي.

هذا وقد تضاربت الآراء بين العلماء والعديد من الباحثين حول اضطراب فرط النشاط و الذي دفع بهم لإجراء العديد من الدراسات تم من خلالها تحديد أهم الاتجاهات المتداخلة حول طبيعة وأسباب وأعراض هذا الاضطراب (ADHD) ففي سنة 2000 قام "فرانك ورفقائه"(frank et al) في دراسته بالتعرف على مستوى خبرات ومعرفة المعلمين باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد، والاستراتيجيات التعليمية المناسبة لمساعدة الأطفال على النجاح. إذ يظهر لدى المعلمين فهم خاطئ لأعراض هذا الاضطراب فالطفل الذي لديه أعراض ضعف الانتباه فقط لا يتم ربطهم باضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد حيث كان الفهم خاطئ لطبيعة الاضطراب وخصائصه ومحاولة المعلمين الساق مشكلات الطلاب السلوكية والتعليمية التي تحدث في الفصل الدراسي بعوامل بيئية مما يعيق فرص تحسين قدراتهم.

كذالك نجد دراسة سيمز ولونيقان 2012 (Sims Lanigan) حول التقييم المتعدد لخصائص الأطفال ذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه "الارتباط بين تقييم الأولياء والمعلمين " كان الهدف منها اختبار التقارب والاختلاف بين تقييم المعلمين والأولياء لخصائص الأطفال ذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه حيث أظهرت النتائج انه لا توجد ارتباطات دالة بين تقييمات المعلمين والأولياء لخصائص الأطفال ذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه.

(شعبان هاجر،بن فليس خديجة،2020 ، ص 92)

بالإضافة إلى ذالك اهتم كل من لحمري أمينة(2015) و بن مصطفى عبد الكريم (2016) بهذه الفئة من خلال البحث في فاعلية برنامج علاجي سلوكي في خفض اضطراب نقص الانتباه فرط الحركة عند أطفال المرحلة الابتدائية . (شعبان هاجر، 2022 ،ص 24)

رغم كل الاتجاهات والآراء المتداخلة التي طرحت كل حسب وجهة نظره هناك جانب أخر لم يوليه الباحثون اهتماما في مجال التشخيص الدقيق لهذا الاضطراب والمتمثل في ممارسة النشاط البدني والرياضي ودورة في التخفيف من فرط النشاط الزائد عند تلاميذ المرحلة الابتدائية . وفي هذا الجانب نجد مجموعة من الدراسات التي أثارت الاهتمام وأثبتت مدى فعاليته في الحد والتخفيف من هذا الاضطراب منها دراسة محمد وزاني و قمراوي محمد (2017) بهدف التعرف على دور الرياضة داخل الوسط المدرسي في الحد من فرط النشاط المصحوب بنقص الانتباه كذالك دراسة محمد كربيع (2021)هدفت إلى التعرف على مدى تأثير استخدام الألعاب الرياضية الصغيرة في التقليل من أعراض فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وبناءا على ما تقدم تعتبر الأنشطة البدنية والرياضية أسلوب من أساليب تنمية التلميذ لذاته لما لها من فوائد في الجانب الفيزيولوجي لضمان سلامة القلب وتحسين التنفس وكذالك اللياقة البدنية ، وتظهر أيضا أهميتها كذالك في ضبط المشكلات السلوكية داخل المحيط المدرسي فهي تساعد المعلمين في التعامل مع فئة التلاميذ المصابين باضطراب فرط النشاط من خلال ضبط انفعالاتهم سواء داخل المدرسة أو خارجها هذا ما دفع بنا إلى طرح التساؤل التالي :

- هل لتدريس التربية البدنية دور في التخفيف من فرط النشاط في المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة ثالثة ابتدائي؟

والذي يندرج تحته مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى تلاميذ السنة الثالثةابتدائي في متوسط درجات فرط النشاط أثناء ممارسة النشاط البدني ؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس لصالح القياس البعدي؟

_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير السن لصالح القياس البعدي؟

2/الفرضيات:

الفرضية العامة:

- لتدريس التربية البدنية دور في التخفيف من فرط النشاط في المرحلة الابتدائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي .

تنبثق عن الفرضية العامة فرضيات جزئية وهي كالتالي:

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في متوسط درجات فرط النشاط أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات فرط النشاط لدى تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات فرط النشاط لدى التلاميذ سنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير السن لصالح القياس البعدي.

3/أهداف الدراسة:

_ التحقق من وجود فروق بين القياس القبلي و القياس البعدي لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي في متوسط درجات فرط النشاط بعد ممارسة النشاط البدني و الرياضي.

_ التحقق من وجود فروق دالة في مستوى درجات فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغبر الجنس (القياس البعدي).

_ التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات فرط النشاط لدى التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير السن (القياس البعدي).

_ معرفة دور تدريس التربية البدنية في التخفيف من سلوك التلميذ الذي لديهم مفرط النشاط.

4/أهمية الدراسة.

إن تدريس التربية البدنية و الرياضة لها دور في التخفيف من اضطراب فرط النشاط الذي يؤدي إلى مستوى تحصيلي منخفض بالإضافة إلى التأثير على العملية التربوية و الأداء المهني للمدرس و الوسط الأسري من هنا تتلخص أهمية دراستنا في:

_ محاولة إعطاء فكرة نلخص فيها الخصائص التي يتميز بها الأطفال المصابين باضطراب فرط النشاط وجذب انتباه الآباء و المعلمين حول هذه الصعوبات و مدى خطورتها في هذه المرحلة.

_ إبراز الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية و الرياضة في التخفيف من فرط النشاط.

_ التأكيد على إن اضطراب فرط النشاط ظاهرة يجب الاهتمام و القيام بها و العمل على مواجهتها بطرق المناسبة.

_ التعرف على الأدوات المستخدمة و توافقها مع عينة الدراسة.

_ التعرف على مدى انتشار اضطراب فرط النشاط في المدارس الابتدائية أي مرحلة الطفولة.

_ تزويد الطلبة بمعلومات علمية تجريبية دقيقة تفيدهم في الاطلاع أكثر حول اضطراب فرط النشاط الحركي.

_ التأكد من أن ممارسة الرياضة تلعب دور في الحد من اضطرابات داخل و خارج المدارس التعليمية.

5/أسباب اختيار الموضوع.

- رغبة الباحث في انجاز الموضوع.
- سد الفجوة التي تركها الباحث.
- الاطلاع و القراءة و البحث في الموضوع.
- نضرا لمدى تفشي اضطراب فرط النشاط عند الأطفال في المرحلة الابتدائية.
- محاولة الوقوف على بعض جوانب الضعف في تدريس المعلمين خلال حصة التربية البدنية والرياضية .
- الاطلاع على اثار هذا التوجه الحديث في المدرسة الابتدائية من خلال ادماج التربية البدنية كمادة اساسية مستقلة بأستاذ متخصص في المجال.

6/تحديد المفاهيم الدراسة:

أ_ ا لتربية البدنية :

تعرف التربية البدنية بأنها عملية توجيه للنمو البدني والقوام للانسان باستخدام التمرينات البدنية، والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية و المعرفية والمهارات والخبرات التي تحقق متطلبات المجتمع أو حاجات الانسان التربوية. (صدراتي كلثوم، سليمان فيسة نورة، 2020، ص 74)

إجرائيا: هي البرنامج المطبق من قبل وزارة التربية في المؤسسات التعليمة الابتدائية الجزائر

ب – فرط النشاط.

- يعرفه الدليل الإحصائي التشخيصي الرابع للأمراض النفسية و العقلية الصادرة عن الرابطة الأمريكية للأخصائيين النفسيينDSM IV 2004 على انه اضطراب نمائي يظهر خلال مراحل الطفولة و في كثير من الحالات قبل السبع سنوات ، و يوصف بمستويات نمائية غير مناسبة في جانب الانتباه البصري و السمعي و سلوك النشاط الزائد .

(أسامة فاروق مصطفى،2011،ص154)

إجرائيا : هو الدرجة التي يتحصل عليها التلاميذ في مقياس فرط النشاط المطبق في الدراسة الحالية.

ج _ السنة الثالثة ابتدائي: المستوى الثالثة من التعليم الابتدائي، تهدف الى تثبيت وترسيخ المكتسبات المحققة في السنتي الأولى والثانية، لدعم واثراء هذه المكتسبات بالتوسيع في متناول المفاهيم والمعطيات ، بالاضافة الى تدريب المتعلمين على التحكم في مختلف طرائق البحث عن المعلومات ومعالجتها.

(الزهراء بعيسى، مزوز عبد الحليم،2021، ص 119)

إجرائيا: تشير الى المرحلة الثالثة من التعليم الابتدائي وهي جزء من النظام التعليمي في هذه السنة يكون عادة سن التلميذ يتراوح بين سن الثامنة والتاسعة.

7/ الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع دراستنا بحيث يمكن حصر أهم الدراسات في ما يلي:

أولا: الدراسات التي تناولت التربية البدنية :

❖ **الدراسات المحلية "الجزائرية":**

1.دراسة عماد الدين يونس (2011) بعنوان "تأثير ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية على التكيف النفسي والاجتماعي لتلاميذ التعليم المتوسط"رسالة ماجستير، هدفت الدراسة إلى توضيح أثر ممارسة هذه المادة على تكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ المتمدرسين والفرق بينهم وبين الغير ممارس لحصة التربية البدنية في المدرسة وكذالك توضيح مختلف المفاهيم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية كمادة دراسية في مختلف مراحل التعليم.حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن وذالك بمقارنة النتائج بين الذين يمارسون التربية البدنية والتلاميذ الغير ممارسين أي المعفون.ولقد اقتصر الباحث في هذه الدراسة على 165 تلميذ منهم 35 تلميذ غير ممارس للتربية البدنية من كافة متوسطات ولاية بسكرة والبالغ عددها 33 وكانت العينة بصفة قصدية.

وجاءت نتائج الدراسة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي والاجتماعي بين تلاميذ الممارسين والغير ممارسين ،وكذالك عدم تواجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التكيف النفسي والاجتماعي بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط حسب الجنس.وان ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط تؤثر في التكيف النفسي والاجتماعي للتلاميذ .

2.**دراسة مرزوقي سمير نبيل كرفس (2018) بعنوان "فاعلية برنامج تربية بدنية مقترح لتطوير المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9سنوات)**،هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج التربية البدنية المقترح لتطوير المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لتلاميذ المدرسة الابتدائية (المشي الجري ،الخجل ،رمي الكرة ،التحمل)حيث استخدم المنهج التجريبي لملائمة أهداف الدراسة الحالية باستخدام المجموعة الضابطة والتجريبية ، إذ تكونت عينة الدراسة من 66 تلميذ (32 تجريبية 34 ضابطة) توصلت نتائج الدراسة إلى:

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة في اختبارات المهارات الحركية والأساسية لصالح المجموعة التجريبية .

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي

3.دراسة عيسات كمال (2022) "تأثير النشط البدني الرياضي التربوي على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لدى تلميذات الرابعة من مرحلة التعليم المتوسط" أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة

الجزائر،هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية وفعالية النشاطات البدنية والرياضية المبرمجة خلال حصص التربية البدنية في بناء وتكوين علاقات حسنة بين التلاميذ والكشف عن مختلف الأطراف المساهمة في تنمية الجانب النفسي والاجتماعي لدى التلميذات المراهقات وإبراز فعالية الممارسة الرياضية في تنمية شخصية المراهق بصفة عامة والمراهقات بشكل خاص .تم الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات مقننة حول الظاهرة وإخضاعها للدراسة باستخدام أدوات جمع البيانات (ملاحظة ، مقابلة، اختبارات) لكل ظاهرة ،إذ تم اختيار العينة بصفة عشوائية بسيطة بلغت 506 تلميذة ممارسة وغير ممارسة تراوحت أعمارهم بين 16/15 سنة وعدد المتوسطات 81 متوسطة تابعة للمقاطعة الوسطى بالجزائر العاصمة من أصل 101 .خلصت نتائج الدراسة إلى التأكيد على الأنشطة البدنية بأبعادها التربوية ومساهمتها في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي بشكل عام في المجتمع ككل وتنمية شخصية المراهقين بصفة عام والمراهقات بشكل خاص.

.

❖ **دراسات عربية:**

1.دراسة صالح خويتم ناجي السيلمي (2016) بعنوان" معوقات تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية الحكومية المستأجرة" رسالة ماجستير جامعة أم القرى– المملكة العربية السعودية ،هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس المستأجرة بالمرحلة الابتدائية اعتمد الباحث في هذه الدراسة على عينة مكونة من 125 معلم التربية البدنية في المدارس الابتدائية بمدينة جدة بمراكزها الداخلية، وعلى ضوء هذه الدراسة خلص الباحث إلى النتائج التالية:

_ معلم التربية البدنية بعاني من معوقات عدة بدرجة كبيرة في المدارس الابتدائية أثناء الإعداد والتخطيط لتنفيذ دروس التربية البدنية.

_ أكثر المعوقات تأثيرا على دروس التربية البدنية فالابتدائية تكون متعلقة بالملاعب والساحات والقاعات الرياضية وكذلك مشكلات متعلقة بالأدوات والأجهزة الرياضية .

_ عدم توفر ميزانية خاصة بالمادة.

_ سوء التنظيم الداخلي من طرف الإدارة بعدم

2.دراسة بشائر علي نافع البلادي (2021) بعنوان "مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من جهة قائدات المدارس"المجلة العربية للنشر بالسعودية،هدفت الدراسة إلى التعرف على المجالات التي تحد من تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة من وجهة قائدات المدارس والكشف عن الفروق بين المتوسطات واستجابة أفراد العينة حول مشكلات تطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة ترتبط بالمتغيرات الآتية نوع المدرسة سنوات الخدمة ، اعتمد الباحث هنا على المنهج الوصفي التحليلي واختيار العينة العشوائية المنتظمة ممثلة لمرحلة الدراسة ،من بين 5 قائدات تم اختيار قائدة واحدة للمرحلة الابتدائية (76)قائدة والمرحلة المتوسطة " قائدة والثانوية 33.

توصلت نتائج الدراسة إلى أن:

_ هناك مشكلات بدرجة منخفضة في جاهزية البيئة المدرسية لتطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة.

_ هناك مشكلات بدرجة متوسطة في المنهج الدراسي لتطبيق التربية البدنية في مدارس التعليم العام للبنات بالمدينة المنورة من جهة قائدات المدارس.

_ توفير الجو الملائم لتدريس التربية البدنية.

❖ **الدراسات الأجنبية:**

1.دراسة فيليب وهورناك(1999) بعنوان " دراسة تقويمية للبرامج وطرق التدريس" هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى البرامج التدريسية وطرق التدريس المستخدمة لتدريس البرامج ، وقد بلغ حجم العينة 12 خبير في مجال التدريس و134 معلما من معلمي التربية البدنية والرياضية الذين يعلمون في تورينو بايطاليا ، استخدم المقابلات الشخصية والاستبيان المقيد لجمع البيانات. وكان من أهم الاستنتاجات المتوصل إليها أن محتوى البرامج كان متنوع ولكنه لا يراعي الفروق الفردية رغم تنوعه.

2.دراسة كارلينا وكولبيس (2016)بعنوان "النشاط الرياضي كعامل يسهم في التكيف الاجتماعي للطلاب"هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة دور التربية البدنية والرياضية لتعزيز التكيف الاجتماعي للطلاب خلال النشاط التعليمي في بيئة المدرسة الثانوية، وتمثلت نتائج الدراسة على أن ممارسة النشاط الرياضي يؤدي إلى تكيف نشط للفرد مع الظروف البيئية الاجتماعية ، وينبغي اعتبار التعليم في مؤسسة التعليم الثانوي المرحلة الأولية للتكيف المهني أي التكيف الاجتماعي.

ثانيا: الدراسات التي تناولت فرط النشاط.

❖ **الدراسات المحلية "الجزائرية"**

1.**دراسة لحمري أمينة (2015) بعنوان "بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية"** أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مظاهر النشاط الحركي الزائد وقصور الانتباه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتطبيق أسلوب من أساليب العلاج السلوكي والكشف عن أثره في الخفض من حدة فرط النشاط الحركي لتحسين مستوى الانتباه كذالك بناء برنامج سلوكي موجه للمعلمين وتدريبهم لمساعدتهم في التعامل مع الأطفال الذين يعانون من نشاط حركي زائد مصحوب بقصور الانتباه مع الاندفاعية، تم الاعتماد فيها على المنهج التجريبي (مجموعة تجريبية وضابطة) اقتصر على مجموعة من مدارس ابتدائية ولاية تلمسان ثم ضبط أفراد العينة إلى 12تلميذ تمثلت نتائج الدراسة في :

_ وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي لأفراد المجموعة تجريبية لصالح القياس البعدي .

_ عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي لأفراد المجموعة الضابطة.

ـ عدم وجود فروق دالة إحصائيا لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي يعزى لمتغير الجنس عدا الفرق الواضح على بعد العدوانية لصالح الذكور.

2.دراسة يوبي نبيلة (2015) بعنوان "فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومتشتت الانتباه مابين 6الى 12 سنة" رسالة لنيل ماجستير جامعة وهران ،هدفت الدراسة إلى إعطاء فكرة للمربين و الآباء والمعلمين عن الخصائص التي يستند بها الأطفال الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة ولفت أنظارهم وكذلك إبراز خطورة هذا الاضطراب خاصة في المرحلة الابتدائية التي تمثل الخطوة الأساسية للتعلم وتحديد أنواع السلوكيات التي تمكن المربين والآباء في التخفيف من حدة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه اعتمد الباحث على منهج دراسة حالة تمثله عينة الدراسة 7حالات من تلاميذ الابتدائية 6-12سنة ،إذ أثبتت النتائج فعالية العلاج السلوكي في التخفيف من حدة أعراض اضطراب فرض الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال بين 6-12سنة .

3.دراسة هاجر شعبان (2022)بعنوان "فعالية برنامج مقترح لتعديل السلوك لدى الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه دراسة ميدانية على عينة من هؤلاء الأطفال في بعض ابتدائيات باتنة" أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة باتنة،هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج سلوكي لتعديل سلوك هذه العينة من خلال التعرف على ندى فاعلية البرنامج المقترح في تعديل سلوك الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه وكذلك تعديل سلوك عينة الدراسة بعد المشكلات السلوكية ، أجريت الدراسة على عينة تكونت من 5 أطفال يعانون من اضطراب تشتت الانتباه المصحوب ب فرط الحركة تم اختيارهم بطريقة قصديه وتم الاعتماد على المنهج شبه التجريبي المبني على تصميم المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي على اختبار كونرز لدى عينة الدراسة تعزى للبرنامج المصمم لصالح القياس البعدي.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس كونرز للمعلمين والوالدين في بعد المشكلات السلوكية.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس كونرز للمعلمين والوالدين في بعد تشتت الانتباه والسلبية.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس كونرز للمعلمين والوالدين بعد فرط الحركة والاندفاعية.

دراسات عربية:

1. دراسة محاسن مهدي عمر الحسين (2015)بعنوان "اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و علاقته بالمعاملة الوالدية (دراسة وصفية على أباء أطفال الحلقة الأولى بمحلية الخرطوم شرق)"بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بالسودان، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية وكذالك معرفة نوع العلاقة بين الوالدين و أثرها على زيادة الاضطراب أو نقصانه، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من 468 تلميذ و تلميذة من مدارس محلية الخرطوم قطاع الخرطوم شرق تم اختيار عدد 6 مدارس بلغ إجماله عدد الطلاب بها 414 و طبق على 100 منهم مقياس اضطراب فرط الحركة و على 50 من أولياء أمورهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية عن طريق الحزم الإحصائية للعلوم SPSS العشوائية البسيطة .توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

_ وجود ارتباط طردي قوي بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة وارتفاع مؤشر درجة الاضطراب .

_ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه لمتغير العلاقة بين الوالدين.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه لمتغير مستوى تعليم الوالدين لصالح المستوى التعليمي الثانوي.

_ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة و تشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع لصالح الأم.

2. دراسة ميسون احمد مصطفى سليمان(2018) "بعنوان"فاعلية برنامج يستند إلى الإرشاد باللعب في خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة "رسالة ماجستير جامعة القدس فلسطين ، هدفت الدراسة إلى معرفة درجت النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة وفاعلية برنامج الإرشاد بالعب في خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة والفروق في درجة النشاط الحركي الزائد لدى أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي ،تكونت عينة الدراسة من 110 طفل و طفلة من أطفال روضة الأمين التابعة لجمعية سلفيت الخيرية في مدينة سلفية. تم الاعتماد فيها على المنهج شبه التجريبي ، إذا تمثلت النتائج في وجود فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي على المجموعة التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يؤشر إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المطبق في خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة و

كذلك على أهمية ودور المربية والأسرة في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال من خلال استخدام التعزيز و فنيات التعامل مع الطفل ذو النشاط الحركي الزائد.

دراسات أجنبية:

1.دراسة كيربي وجيرمي (kirby-grime2001)بعنوان" فاعلية برنامج سلوكي في تعديل السلوكات السلبية داخل حجرة الدراسة لدى الأطفال ذو اضطراب الانتباه والنشاط الزائد"، هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج السلوكي في تعديل السلوكات السلبية داخل حجرة الدراسة والتي تعوق العملية التعليمية وتؤثر على التحصيل الدراسي تكونت عينة الدراسة من 10 تلاميذ تتراوح أعمارهم من 6-12 سنة ، استخدم الباحثان مقياس تشخيص اضطراب الانتباه والنشاط الزائد (إعداد الباحثان) والبرنامج السلوكي (إعداد الباحثان) أظهرت النتائج أن البرنامج السلوكي كان فعالا في تعديل السلوكيات السلبية لدى هؤلاء الأطفال.

2.دراسة فرولشن ودويفنر وليمكول (2002) بعنوان "فعالية برنامج سلوكي معرفي من اجل تحسين المهارات الأكاديمية وخفض أعراض الاضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه في المدرسة والأسرة"، هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية برنامج سلوكي معرفي من اجل تحسين المهارات الأكاديمية وخفض الأعراض الأساسية لاضطراب النشاط الزائد المصوب بتشتت الانتباه في المدرسة والأسرة ، أجريت الدراسة على 18 طفل يعانون من اضطراب وقد تضمن البرنامج نشاطات لتعريف الوالدين بالإعراض ، وخصائص الاضطراب والعلاج الطبي وأساليب تعديل السلوك المتمثلة في التعزيز الرمزي وتكلفة الاستجابة،والنتائج المتوصل إليها من خلال تقدير المعلمين والوالدين انخفاض حدة اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتحسين الأداء الأكاديمي.

3.دراسة بيترز (2003) بعنوان" أثر برنامج سلوكي لأطفال المرحلة الابتدائية الذين يعانون من تشتت الانتباه مع فرط الحركة "أجريت الدراسة على 62 طفلا من الصف الخامس وقد تم توزيعهم عشوائيا في مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة، وقد تلقت المجموعة التجريبية 08 جلسات في أربع أسابيع وكانت مدة الجلسة حوالي 45 دقيقة حيث استخدم أسلوب التعزيز ، بتقديم مكافأة للتخلص من المشكلات السلوكية وهو نفس الأسلوب الذي اتبع مع أطفال المجموعة التجريبية داخل الصف ، إذ استخدم الباحث عددا من الأدوات منها مقياس كونرز ومقياس ضبط الذات ومقياس المفردات والصور، تمثلت نتائج الدراسة في عدم وجود فعالية للبرنامج

إلا إن درجات الخام أشارت لدى أطفال المجموعة التجريبية أحدثوا تحسنا ملحوظا في خفض تشتت الانتباه والضبط الذاتي في خفض الحركة المفرطة وكذلك الاندفاعية.

8.التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال غرض هذه الدراسات السابقة وبعض البحوث التي تناولت التربية البدنية من حيث الموضوع نجد أنها ركزت على تأثير ممارسة التربية البدنية على تحقيق كل من التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ "كدراسة عماد الدين يونس (2011) ودراسة عيسات كمال (2022) وكذلك دراسة كارلينا وكوليس (2016) ، ودراسات تناولت مدى فعالية بعض برامج التربية البدنية في تطوير المهارات الحركية الأساسية للتلاميذ كدراسة "مرزوقي سمير ونبيل كرفس (2018) وتقويم أهم طرق التدريس المستخدمة في تدريس البرامج الخاصة للتربية البدنية كدراسة فيليب وهورناك (1999) وتناولت بعض الدراسات أهم المعوقات ومشكلات تدريس التربية البدنية واهم المجالات التي تحدد من تطبيق هذه الأخيرة في بعض المدارس "كدراسة صالح خويتم ناجي السيلمي (2016) ودراسة بشائر علي نافع البلادي (2021).

أما الدراسات التي تناولت المتغير الثاني (فرط النشاط) منها ما جاءت لمعرفة مدى فعالية بعض البرامج السلوكية لتخفيف من حدة فرط النشاط الزائد وتشتت الانتباه وتعديل السلوكيات السلبية لأطفال كدراسة لحمري أمينة(2015) ودراسة يوبي نبيلة(2015) وكذلك دراسة هاجر شعبان(2022) ودراسة كيربي وجيرمي (2001) ودراسة فرولشن ودويفنر وليمكول (2002) ودراسة بيترز(2003).

وهناك دراسات تم تطبيق فيها برنامج يستند إلى الإرشاد باللعب في الخفض منفرط الحركة الزائد لدى الأطفال "كدراسة ميسون أحمد مصطفى سليمان (2018).ودراسات تناولت علاقة فرط النشاط وتشتت الانتباه بأساليب المعاملة الوالدية ونوع العلاقة الناشئة بين الوالدين وأثرها على زيادة الاضطراب أو نقصانه "كدراسة محاسن مهدي عمر الحسين(2015).

_ من حيث الفئة التي شملتها هذه الدراسة التي تناولت متغير التربية البدنية فقد ركزت معظمها على فئة التلاميذ المتمدرسين في مختلف مراحل التعليم الابتدائي- المتوسط- الثانوي ،إلا في دراسة "بشائر علي نافع البلادي (2021) ركزت على فئة قائدات المدارس في مدارس التعليم الخاص بالبنات والقلة منها ركزت على فئة المعلمين بالمرحلة الابتدائية "كدراسة صالح خويتم ناجي السيلمي (2016)ودراسة فيليب وهورناك (1999).

ـ ومن حيث الدراسات التي تناولت متغير فرط النشاط فقد ركزت معظمها أيضا على فئة التلاميذ المتمدرسين في المدارس الابتدائية إلا في دراسة "ميسون احمد مصطفى سليمان (2018) ركزت على فئة أطفال الروضة وواحدة منها ركزت على فئة الأولياء التلاميذ في دراسة " محاسن مهدي عمر الحسين(2015).

ـ أجمعت معظم الدراسات المتشابهة على أهمية ممارسة التربية البدنية في تحقيق التوافق والتكيف النفسي والاجتماعي لدى التلاميذ وتطوير المهارات الحركية وحل المشكلات وتحقيق التحصيل الجيد وكذلك أهمية دراية واكتشاف هيأة التدريس ككل لمختلف الطرق والبرامج التدريسية الملائمة لفئة فرط النشاط التي تساعدهم على التخفيف من النشاط الزائد وإعطاء فكرة للآباء والربين عن الخصائص التي يستند بها الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط خاصة في مرحلة الطفولة .

ـ اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة مرزوقي سمير ونبيل كرفص (2018و ودراسة صالح خويتم ناجي السيلمي (2016) في اختيار عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الابتدائية والتأكيد على أهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي ودوره في التخفيف من فرط النشاط لدى العينة واستثمار الطاقة الايجابية التي تزرعها مادة التربية البدنية في التلميذ لتمكن من استغلالها في بقية الحصص الأخرى للحصول على تحصيل أكاديمي جيد.

ـ تنوعت الدراسات المتشابهة من حيث المتغير المستقل للتربية البدنية والمتغير التابع فرط النشاط في حجم عينة الدراسة و حيث أكبر عينة من حيث الحجم كانت في "دراسة عيسات كمال 2022 حيث بلغ عدد أفرادها 506 فرد وأصغر عينة في دراسة هاجر شعبان (2022) وكان عدد أفرادها 5 أفراد وهذا يعطي دلالة على أن أفراد العينة في دراستنا مناسب والذي بلغ 25 تلميذ من كلا الجنسين لقسم السنة ثالثة ابتدائي بابتدائيتين ولاية المدية.

ـ كما أشارت معظم الدراسات على أهمية دور المعلم في كيفية التعامل مع فئة التلاميذ الذين يتمتعون بفرط نشاط وأهم طرق التدريس التي يسلكها المعلم والتي لها تأثير في هذه الفئة من التلاميذ واختلفت الدراسات في المنهج المتبع فالنصف منها استخدم المنهج الوصفي والنصف الآخر المنهج الشبه تجريبي والتجريبي.

ـ واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المشابهة في اختيار الأداة المناسبة حيث قمنا ببناء مقياس خاص بفرط النشاط ووضع استمارة مقابلة مع أساتذة تدريس التربية البدنية في المدرسة الابتدائية.

الفصل الثاني: التربية البدنية

الفصل الثاني: التربية البدنية

تمهيد:

1- مفهوم التربية البدنية

2- المفاهيم المرتبطة بالتربية البدنية

3- خصائص التربية البدنية

4- أهداف التربية البدنية

5- أهمية التربية البدنية في المنظومة التربوية الجزائرية

6- مفهوم التدريس

7- أساليب وطرق تدريس التربية البدنية

8- أهداف أساليب تدريس التربية البدنية

9- معايير الطريقة والأسلوب الجيد

10- الخطوات المتبعة عند تنفيذ الدرس باستعمال الأساليب السابقة

11- محتويات درس التربية البدنية

12- واجبات أستاذ التربية البدنية

13- الصعوبات التي تعيق تدريس التربية البدنية

خلاصة

تمهيد:

إن التربية البدنية مادة تعليمية تساهم بطريقتها الخاصة وبالتكامل مع بقية المواد الأخرى في تطوير وتحسين قدرات التلاميذ في شتى المجالات منها المجال الحركي واللياقة البدنية باستخدام مجموعة من الأنشطة التطبيقية وكذالك المجال العاطفي والاجتماعي فهي عبارة عن علاقة ديناميكية تبادلية ناتجة عن تفاعل الأعضاء،أما في مجال القدرات المعرفية فهي تعمل على تحسين القدرة في التركيز واتخاذ القرارات وتطوير المهارات من خلال مجموعة من الألعاب التي تساعد في تنمية القدرة العقلية وكذالك تعتبر مجال للتنفيس وتفريغ الطاقة السلبية للتلميذ والتعبير عن شخصيته واكتسابه مهارات وخبرات جديدة تساعده في بناء ذاته .

نظرا لايجابياتها فقد أصبحت تحتل مكانة هامة في المنظومة التربوية الجزائرية التي أولتها اهتماما خاصا بتدريسها في المدارس الابتدائية، بحيث أصبحت كغيرها من بقية المواد الأخرى إجبارية لها منهجها وبرنامج خاص بتدريسها من أجل بلوغ غايات وأهداف تربوية داخل المؤسسات التعليمية وهذا ما دفعنا إلى دراسة موضوع التربية البدنية والدور الذي تلعبه داخل المؤسسات التعليمية الابتدائية ومن خلال هذا الفصل سنسلط الضوء على مفهوم التربية والبدنية ومختلف المفاهيم المرتبطة به وأهم الأهداف والأساليب التدريسية ،والتطرق إلى أهم الصعوبات التي يواجهها الأستاذ.

1.مفهوم التربية البدنية:

1.1.مفهوم التربية:

1.1.1. مفهوم التربية لغة:

إذا رجعنا إلى معاجم اللغة العربية وجدنا لكلمة التربية ثلاثة أصول:

- الأصل الأول: ربا مضارعه يربو بمعنى زاد ونما، وفي هذا المعنى نزل قوله تعالى {وماءاتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربو عند الله وماءاتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون} (الروم 39) .
- الأصل الثاني: ربى مضارعه يربي على وزن خفي يخفي بمعنى نشأ وترعرع.
- الأصل الثالث: رب مضارعه يرب على وزن مد يمد بمعنى أصلحه وتولى أمره وقام عليه ورعاه.

وخلاصة ذالك أن مفهوم التربية اللغوي انحصر في معاني النمو والنشأة والإصلاح وهي معاني تكمل بعضها البعض مما يؤدي إلى المفهوم الشامل للتربية.

2.1.1.مفهوم التربية اصطلاحا:

يختلف تعريف التربية اصطلاحا باختلاف المنطلقات الفلسفية التي تسلكها الجماعات الإنسانية في تدريب أجيالها وإرساء قيمها ومعتقداتها فيعرفها بعض العلماء مثلا:

- حسب" أفلاطون" إعطاء الجسم والروح كل ما يمكن من الجمال والكمال.
- أما "أرسطو" إعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للزرع والنبات.

كما اختلف المفكرون التربويون والتربويون المعاصرون في تعريف التربية وظهر هناك عدة تعريفات من بينها:

التربية: هي العمليات التي يتفاعل معها الإنسان المتعلم من أجل النهوض وأيضا هي العملية المقصودة وغير المقصودة التي يحددها المجتمع حسب ثقافته لتنشئة الأجيال الجديدة.

(عبد الغني محمد إسماعيل العمراني،2014، ص 16-18)

ـ وتعرف أيضا بأنها إعادة بناء الأحداث التي تكون حياة الأفراد حتى يصبح ما يستند من عوارض وأحداث ذات غرض ومعنى، وهذا يعنس تربية الطفل تتكون من كل شيء يفعله وأيضا تعني التربية ظاهرة ممارسة فالطفل يتعلم عن طريق الممارسة فهي تحدث في كل مكان (المدرسة،الروضة،داخل الأسرة) وتعني النمو والتكيف.

(د.جمال مزيو،سليم بزيو،2020، ص 122)

ـ هي التي تمكن الفرد من تكوين نفسه في مختلف الجوانب العقلية والوجدانية والنفسية والعرفية، عن طريق تربية شخص قادر على تنظيم اتجاه تجاربه الجديدة. (شرفي شريفة،هواورة مولود،2023،ص 494)

من جل التعاريف المذكورة نستنتج أن التربية تحدث في العديد من الأماكن التي يتعلم فيها الفرد عن طريق الممارسة والتكرار ولها علاقة بالنمو والتكيف.

2.1.مفهوم التربية البدنية:

لقد قدم العلماء العديد من المفاهيم للتربية البدنية الرياضية والتي كانت في مجملها تتمحور حول النمو السليم والإعداد البدني الجيد لجسم التلميذ ومن بين أهم هذه المفاهيم نذكر:

_ تعد عملية تربوية تتم عن طريق الممارسة ،أو النشاط البدني الكامل لجسم الإنسان والغرض من ذالك هو ضمان النمو البدني الكامل للجسم.

_ وهناك من يرى بأنها تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد

(سمير أبيش،ب س ،ص62)

° يعرف"لوبوف" J Lebeuf التربية البدنية بأنها عملية تربوية وتطويرية لوظائف الجسم من أجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة لحالات الممارسة.

(هرزشي سليمان،2022،ص544)

° ذكر "ويست بوتشر" وكثير من المفكرين بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذالك.

(نواصرية منى،2022، ص 220)

° يعرفها "فيري"virie في قوله أن التربوية البدنية جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وإنها تشغل دوافع النشاط الموجودة في كل شخص للتنمية من الناحية العضوية والانفعالية.

(بن شين أحمد،2016، ص 196)

° أما "الشافعي"(2001) يرى التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين فرد لائق من الناحية البدنية والاجتماعية وذالك عن طريق ممارسة ألوان مختلفة من النشاط البدني الألعاب الفردية أو الجماعية وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بتوفر القيادة التربوية التي تقوم لعملية التوجيه والإرشاد.

(رائد عبد الكريم طه عبابنة،2006 ،ص14)

_ كما تعرف بأنها جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي،وهو نظام تربوي يساهم في نمو ونضج التلاميذ من خلال الخبرات الحركية والبدنية أو مادة دراسية أساسية تعمل على تحقيق التكامل التربوي بحيث تطبق تقويم نتائجها على المستوى السلوكي والحركي والوجداني.

(كريمة فلاحي،الهام خلفاوي، ب س، ص 33)

_ تعني التربية البدنية في أبسط معانيها بأنها عبارة عن عملية تفاعلية بين الفرد وبيئته الاجتماعية وذالك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان والقيم والاتجاهات التي تفرض ها عليه البيئة تبعا لدرجة التطور المادي والروحي فيها فهي عملية هامة هادفة لتحقيق التوافق والتكيف والاندماج.

(عيسات العمري،صدراتي كلثوم، 2022 ، ص562)

في رأي الطالبتين يمكن القول بأن التربية البدنية هي مجموعة من الأنشطة الرياضية التي يتضمنها البرنامج الدراسي لهذه المادة في المرحلة الابتدائية مع الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الخصائص والميزات لتلاميذ هذه المرحلة من أجل تطوير مهاراتهم في مختلف المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية لتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية المطلوبة لما تنعكس بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي.

1.2.1 مفهوم التربية البدنية من منظور إسلامي:

عرف الجرحاني علي بن محمد التربية البدنية والرياضية بأنها تهذيب الأخلاق النفسية ،فتهذيبها يعني تمحيصها عن طريق خلطات الطبع ورعايته وكذالك عرفها محمد منصور بأنها مجموعة النشاطات العقلية والجسمية المنضبطة بميزان الشرع وقواعده التي تهدف إلى تقوية المسلم وتحقيق منهج العبودية إلى الله تبارك تعالى، وتروح عنه وتكسبه قوة جسمية وبدنية وتدخل عليه الطمأنينة والراحة النفسية.

(عيشة علة،طارق طراد،2019 ، ص 86)

نستنتج من خلال جملة التعريفات الذكورة سابقا حول التربية البدنية والرياضية أنها عبارة عن كلمات مترابطة فالأولى هي التربية وتعني إلى تربية الفرد تربية شاملة من الناحية العقلية والبدنية والنفسية والتربوية في إطار مجموعة من الحصص التعليمية تقوم على أساس جملة من الأهداف التربوية ،أما الثانية الرياضة فهي تعتمد أساسا على تدريب الطفل وتلقينه المهارات والتقنيات ألازمة من خلال مجموعة أوجه النشاط الرياضي المختلفة للوصول إلى المستوى المطلوب من الأداء المهاري، إذ هي مادة كباقي المواد التعليمية الأخرى تندرج ضمن البرنامج الدراسي المزاول في المؤسسات التربوية تحت إشراف أساتذة متخصصين في الجانب البدني الرياضي.

2.المفاهيم المرتبطة بالتربية البدنية:

1.2. مفهوم النشاط الرياضي:

- عرفه بوتشرز (1964) على أنه ذالك النوع من النشاط الذي ينمي القدرة الجسمية للفرد عن طريق تقوي الأجهزة العضوية المختلفة للجسم وينتج عنها القدرة على الاحتفاظ بالتكيف والقدرة علة الثناء ومقاومة المرض.
- ذكر هلول (1973) بأنه وسيلة من وسائل التربية الرياضية تستخدم النشاط البدني الذي يزاول في وقت الفراغ لغرض تنمية الفرد الشاملة.

(رائد عبد الكريم طه عبابنة،2006، ص13)

أنواعه: يمكن تصنيفه حسب معيارين:

1. **من الناحية الاجتماعية:** يقسم إلى نشاط رياضي جماعي وفردي ونميز بينهما على النحو الأتي:

- النشاط الرياضي الفردي: هو ذالك النشاط الذي يمارسه دون الاستعانة بالآخرين في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط نجذ (الملاكمة ، ركوب الخيل، العاب القوى ،والسباحة).
- النشاط الرياضي الجماعي: هو الذي يمارسه الفرد داخل الجماعة وهو ما يسمى بنشاط الفرق ومن بين أنواع هذا النشاط نجد (كرة القدم ، كرة السلة ،كرة اليد).

2.حسب طريقة الأداء: ينقسم إلى ثلاثة أنواع منها:

- العاب هادئة: لاحتاج إلى مجهود جسماني يقوم بها الفرد وحده أو مع أقرانه في جو هادئ ومكان مناسب كقاعة الألعاب الداخلية.
- العاب بسيطة: ترجع بساطة طرقها إلى خلوها من التفاصيل وكثرة القواعد وتتمثل قي شكل أناشيد وقصص مقروءة وبعض الحركات البسيطة التي تناسب الأطفال.
- العاب منافسة: تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني ونوع من الألعاب يتنافس فيها الأفراد فردي أو جماعي . (سميرة مرداس،2022، ص 520)

2.2.أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هو ذلك الشخص الذي يخطط لحصص التربية البدنية والرياضية من خلال الأهداف الإجرائية والتربوية ويتميز بالبشاشة التي تبعث في نفس التلميذ الراحة.

(كريمة فلاحي، الهام خلفاوي،ب س،ص 33)

أيضا هو ذلك الفرد الذي يكفل سير حصة التربية البدنية في المؤسسات التربوية والذي يعمل على تحقيق التوازن بين الجانب العقلي والحركي للتلاميذ وكذا تحقيق الأهداف العامة للمادة ،وهو ذاك الفرد لكفئ القادر على ممارسة العملية التربوية فهو صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعلم والتعليم.

(شرفي شريفة ، هوارة مولود ،2023،ص499)

هو ذلك الشخص الذي يكرس نفسه مهنيا لتعليم الآخرين ومساعدتهم وان يشارك في التطور الثقافي ويهتم بتربية التلاميذ وتحقيق الأهداف التربوية التي يصبو إليها.

(براهيمي عيسى وآخرون،2019 ، ص 4)

نستنتج من خلال التعاريف المذكورة انه ذالك الشخص المؤهل مهنيا ولديه الخبرة الكاملة في مجال تخصصه يهدف إلى مساعدة التلاميذ في تنمية وتطوير مهاراتهم وتحقيق التوازن بين الجانب المعرفي والحركي للوصول إلى الأهداف التربوية المقررة في المنهاج الخاص بمادة التربية البدنية والرياضية والالتزام بكافة شروط المهنة الممارسة.

3.2.الألعاب الرياضية:

هي شكل من أشكال استخدام الفائض من طاقة الفرد فاللعب ضروري لكل الكائنات الحية ويظهر عند الإنسان منذ طفولته وبالنسبة للتعليم فالكثير من الألعاب الرياضية تدخل ضمن مناهج التربية وفي مراحل التعليم ما قبل الجامعية فهي ركن أساسي في التربية البدنية وتشمل اليوم العديد من القيم التربوية والاجتماعية والثقافية والصحية والذهنية والنفسية فهي تهدف إلى إعداد الفرد منذ طفولته تربويا وبدنيا.

4.2.درس التربية البدنية والرياضية:

يعتبر من الوسائل الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، فهو جزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان التجريبي لتكوين الفرد عن طريق ألوان النشاطات البدنية والرياضية ويحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ في كل المستويات.

(هزرشي سليمان،2022،،ص546)

يعرف أيضا بأنه الركيزة الأساسية في برنامج التربية البدنية والرياضية والدراسية وهو بمثابة اصغر جزء في هذا البرنامج سعى إلى تحقيق أغراض بعيدة ومسطرة للتربية البدنية والرياضية عن طريق النشاط المشترك بين المدرسين والتلميذ الذي يتخلله مجموعة من الطرق الأساسية التدريبية التي يستعملها المعلم كوسيلة لتحقيق التعلم لدى المتعلم . (راضية عماروش،2023،ص 167)

5.2.اللياقة البدنية:

- هي القدرة على أداء العمل اليومي والنشاطات الأخرى مع طاقة إضافية للحالات الطارئة.
- وأيضا هي قدرة استيعاب القلب والأوعية الدموية والرئتين والعضلات بأقصى إمكاناتها.

(علي محمد،نحاري قاسم ،ب س، ص 22)

3.خصائص التربية البدنية والرياضية:

تتميز التربية البدنية والرياضية بالخصائص والمميزات التالي:

- اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد أثناء الممارسة كوسيلة تعتبر داخل تنظيم جماعي هادف.
- إكساب التلميذ القيم والخصال الحميدة وزيادة المهارات والقدرات البدنية.
- الوعي بالجسم كرأس مال يجب المحافظة عليه وتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.
- تمكين التعود على فهم المواقف واختيار الحلول الناجعة في الوقت المناسب.
- نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوغ أهداف تربوية في شكلها وثقافية واجتماعية في جوهرها.
- تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة.
- تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه.
- تدعم العلاقات الودية بين الأفراد.
- نمو وتطوير القدرات البدنية والنفسية والحركية.
- مقاومة الجسم لأمراض واكتساب المناعة.
- بذل المجهود أثناء الممارسة يساعد في التخلص من التوترات والضغوطات الانفعالية.
- اكتساب حصانة نفسية وتجنب الأفاق الاجتماعية كالتدخين والإدمان على المخدرات والكحول وغيرها .

(سمير ابيش،ب س، ص 130)

ولقد أوردت ويست بوتشر (1987) بعض الإسهامات التربوية التي يمكن أن تعبر بوضوح عن طبيعة العلاقة بين التربية البدنية والرياضية والنظام التربوي منا:

- تساهم التربية البدنية في زيادة التحصيل الدراسي.

- للنشاط الحركي صلة قوية ببعض العمليات العقلية العليا.
- تساهم التربية البدنية والرياضية في فهم دور الرياضة والثقافة العليا.
- توجه التربية البدنية والرياضية حياة الفرد نحو أهداف نافعة ومفيدة.

(أمين أنور الخولي،1996، ص 7- 8)

4.أهداف التربية البدنية والرياضية:

إن أهداف هذه المادة هي تنمية قدرات كامنة لدى المتعلمين في مجالات مختلفة أبرزها:

1.4.من الناحية البدنية:

إن الأهداف القريبة أو تلك التي يعرفها أغلبية الناس حول أهداف التربية البدنية والرياضية هيا تلك الأهداف التي تخاطب الجسم وهذا صحيح فهذه المادة تساعد على تحسين القدرة المرفولوجية و الفيزيولوجية والحركية من اجل التحكم في الجسم كما أنها تساعد الفرد على اكتساب لياقة بدنية والمحافظة عليها كما يمكن أن تقاوم الانهيار البدني وتجديد الحيوية والنشاط ،ومن المؤشرات ذالك أنها تكسب مهارات عديدة في هذا المجال مثل المشي والحركة بأنواعها والرفع والحمل وجل أنواع النشاط البدني المستخدم في الحياة اليومية ،وكل هذه المهارات عليها أن تنعكس إيجابا على مردود الفرد في الحياة اليومية بما فيها الحياة المهنية مثل مقاومة التعب عند استخدام قوته في مجال مهنته، ويمكن القول بأنها تقلل من الإنفاق على الصحة العامة وذلك لارتباط النشاط البدني والرياضي بالوقاية من الأمراض المختلفة خاصة في الوقت الراهن حيث ينصح الأطباء عموما والمهتمون بالصحة العامة بضرورة قيام الفرد بأي نشاط بدني ورياضي نظرا لأهميته على الصحة كجانب وقائي قبل حدوث العديد من الأمراض المتفشية في العصر الحديث كالسمنة والسكري وغيرها من الأمراض.

(بن الشين أحمد،2016،ص 197)

2.4.من الناحية المعرفية:

- معرفة تركيب جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه،
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على الجسم.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.

- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.

3.4.من الناحية الاجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليه.
- تقيد الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- التمتع بروح المسؤولية والبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

(مطال سمير،2022،ص 63)

4.4.من الناحية المهارية:

- إتقان المهارات الحركية والرياضية.
- تطبيق قوانين وقواعد اللعب.
- ممارسة العادات الصحيحة والقوامة السليمة.
- اكتساب القدرة على وضع القرار واتخاذه من خلال القياس المستمر لمستوى أدائه المهاري.

5.4.من الناحية الوجدانية:

- الاهتمام بالثقافة الرياضية.
- الاهتمام برفع مستوى لياقة التلميذ البدنية والصحية.
- تقدير احترام الفروق الفردية بين التلاميذ.
- يلتزم التلميذ بالروح الرياضية والسلوك الرياضي.
- تكيف التلميذ مع ذاته ومع الآخرين من خلال التبادل المستمر في القيام بدور القائد والتابع.
- احترام رأي الآخرين والتعاون مع زملائه.

(ناصر باي كريمة وأخرون،ب س، ص65 - 66)

6.4.من الناحية التربوية:

يمكن الحديث هنا على تأثير التربية البدنية والرياضية على تنمية شخصية متكاملة عن طريق تزويد الفرد بمجموعة من الخبرات المختلفة يمكن أن تظل معه حتى حياته المهنية والاجتماعية لاحقا و كما يمكن الحديث أيضا من الجانب التربوي على تكوين شخصية متكاملة في المجال النفسي والاجتماعي وغيرها.

إن أهمية التربية البدنية والرياضية في المجال التربوي يمكن اعتبارها جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ككل وهي تساعد من جانبها في تنمية بعض القدرات المختلفة جاء الحديث عنها سابقا تضاف إلى الأهداف التربوية التي يستند إليها المنهج التربوي ،وحتى الدين الإسلامي حث على وجوب الاعتناء بالبدن ولذالك عليك حق ودعا الإسلام بتعلم السباحة والرماية وركوب الخيل. (بن الشين أحمد،2016،ص198)

هذا فيما يخص أهداف التربية البدنية والرياضية بشكل عام، أما فيما يخص أهداف تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية فهي تنقسم إلى:

1/ أهداف عامة: تتمثل فيما يلي:

- تسهيل النمو الحركي من خلال تطوير التحكم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها.
- اكتشافه لجسمه وأجهزته الحيوية ووظائفه وتأثير المجهود عليها من جهة ومدى مقاومتها للتعب الناتج عن هذا المجهود من جهة أخرى.
- الاكتشاف والتعرف على مدى أهمية العمل الجماعي والقدرة على الاندماج والمساهمة الفعالة ضمن الجماعة في إطار منتظم ومهيكل.
- التفتح على العالم الخارجي وانتقاء ما يتلاءم منه من معارف لبناء قاعدة معرفية وتكييفها حسب طبيعة الدور.
- السيطرة على انفعالاته وأمثاله للقواعد والقوانين.

2/ أهداف خاصة:

- الجانب المعرفي: ويهتم أساسا لانجاز والأداء العقلي الذي يتعلق باسترجاع المعلومات والعمل على تطوير القدرات والمهارات العقلية والعرفية.
- الجانب الحسي: بحيث يوضح سينجر1972) singer) أن أهم ما يميز الجانب الحسي الحركي هو الاستجابات البدنية وهو مجال يركز على الحركات البدنية وكيفية التحكم فيها وتوجيهها.
- الجانب الوجداني الاجتماعي: وتعد أغراضه من الأغراض المهمة في مجال التربية البدنية والرياضية المدرسية كونها تستهدف العديد من الخصائص والصفات كالتعاون والقيادة والأمانة وحسن المعاملة واحترام القواعد والقوانين والمسؤولية وغيرها ومن خلال درس التربية البدنية يمكن تنمية القدرات الأساسية كمعرفة الذات والاندماج داخل الفريق أو المجموعة وكذلك المشاركة في الانجاز الجماعي.

(عزوني سليمان،2016،ص177)

5.أهمية التربية البدنية والرياضية في المنظمة التربوية الجزائرية:

لقد أوضحت وزارة التربية و اللجنة الجزائرية للمناهج (2006)هذه الأهمية على النحو الآتي :

1_ الجانب التربوي: من خلال استثمارها للمكتسبات من خلال الأنشطة المدنية والرياضية وهذا لبلوغ نتاجات تربوية التي تساعد على تنمية الجوانب الثقافية والاجتماعية.

2_ الجانب النفسي: تنمية مهارات الاتصال و التوافق بين الرغبة والعمل من خلال أنشطة مبنية على مواقف تعليمية هادفة وهذا لتفعيل المعارف والخبرات الفكرية والأخلاقية.

3_ الجانب الصحي: تنمي التربية البدنية القدرات البدنية لدى التلاميذ ،و كذلك فهي تساعد على التنفيذ وإدراكهم للأهمية الوقاية من الأمراض والآفات المضرة بالصحة .

(هاني معمر،2019، ص 59)

4–الجانب الاقتصادي : إن تحسين الصحة الفردية وما تكسبه من ناحية المحرك، أمر يزيد من قدرته على مقاومة التعب ، حيث يمكنه من استخدام القوة المستخدمة في العمل استخداما محكما فهو يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية و الجماعية في عالم الشغل الفكري و اليدوي.

5_ الجانب الاجتماعي والثقافي: إن التربية البدنية والرياضية تجعل القيم الثقافية والخلقية التي توجه التي توجه أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوئام الوطني مدخرة للظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية،كما أنها ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل مصدر خلافات بين أفراد المجموعة الواحدة أي بين المجموعات التي تنتمي إلى هيئة اجتماعية واحدة مساعدة على إنشاء علاقات إنسانية أكثر انفراجا.

(أحمد بوسكرة،ب س، ص 7- 9)

6. مفهوم التدريس:

هو مصطلح تربوي يدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة المنهج وما يشمله من أهداف ومعارف وأنشطة وسلوك دافعي ملموس لدى التلاميذ.

(عماري حياة،حريتي حكيم،2017،ص 26)

_ نجد أيضا م"حي الدين احمد أبو صالح "الذي قال أن التدريس نظام من المهارات المقصودة الواعية لتحقيق هدف تعليمي،بينما يرى "قطامي"أنه عملية تقديم المعلومات والنشاطات التي تسهل على المتعلمين تحقيق أهداف التعلم الخاصة.

_ يعرفه "عبد الرحمان عبد السلام" بأنه مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه للوصول إلى أهداف تربوية محددة.

(بن عمر مراد وآخرون،ب س ، ص 172)

1.6. مفهوم أساليب التدريس:

عرفها "موشن" بأنها عبارة عن نظرية في العلاقات بين المعلم والتلاميذ والواجبات التي يقومون بها وتعد دليلا لاختبار الأسلوب الملائم للتوصل إلى أهداف الانتقال المدروس ضمن الخيارات الموجودة لضمان توازن وانسجام الهدف مع العمل.

(عماري حياة،حريتي حكيم،2017،ص 26)

يقصد بها أيضا مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه ذالك أنه قد نجد أسلوب التدريس لدى معلم بمعنى أنه يختلف عنه عند معلم أخر رغم أن طريقة التدريس المتعبة واحدة،هذا ما يدل أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلم وبمعنى آخر فإذا كانت طريقة التدريس تعني الإجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فان الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تتضمنها الإجراءات العامة التي تجري في الموقف التعليمي.

(عصام الدين متولي،2006،ص 23)

هي عبارة عن مجموعة من القرارات التي ينظر لها على أنها عبارة عن تواصل متسلسل في اتخاذ القرارات لإحداث التدريس، وهي كذلك عبارة عن إطار عمل يوضح انتقال أو تغيير الطرائق التي يمكن أن ننظر فيها إلى عملية التدريس. (بن عمر مراد واخرون،ب س، ص172)

7. الأساليب والطرق الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية:

تعد أساليب التدريس من أهم الأساليب أو العمليات التي ينتهجها المعلم في تطبيق درسه وتحقيق الأهداف المرجوة منه، حيثي تنظم الخبرات والمواقف التعليمية التربوية المقدمة للتلميذ والذي يتفاعل معها ومع المعلم من أجل سير الدرس نحو الأفضل وتحقيق أهدافه.

1.7.أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية : تمثلت فيما يلي:

1/الأسلوب الأمري:

تكون عملية التدريس مباشرة وكذالك العلاقة مباشرة بين الأمر والانجاز حيث أن التلميذ يعمل ضمن النموذج المعمول له من قبل المعلم،حيث هناك اثنان يصنعان أو يتخذان القرارات وهو المعلم والتلميذ فأسلوب

الأمر يتميز بأن المعلم يتخذ جميع القرارات وهذا يعني أن دور المعلم يكون مسؤول في مرحلة ما قبل التدريس ومرحلة التدريس والمرحل ما بعد التدريس في حين دور التلميذ هو الانجاز وإتباع الأوامر .

جميع القرارات إن كانت حول اتخاذ المكان أو الوضع أو وقت البداية والإيقاع والوزن أو وقت التوقف أو مدة الاستمرارية أو الفواصل بين التمارين فان كلها تأخذ من قبل المعلم.

وبصورة منتظمة فان بداية هيكل عمل الأسلوب يظهر كما في الشكل الآتي:

- ✓ مرحلة ما قبل التدريس (م) م:تعني المعلم
- ✓ مرحلة التدريس (م)
- ✓ مرحلة ما بعد التدريس (م)

1/1. تطبيق الأسلوب: عندما يستعمل أسلوب الأمر لأي عملية تدريسية فانه يتضمن الأمور الآتية:

- ✓ تحديد الموضوع الذي يتطلب اتجاها واحدا ينبغي إتباعه.
- ✓ المعلم يشرح ويعرض الحركة (المهارة) ويعد الواجب الذي يؤديه التلميذ.
- ✓ أوامر المعلم ينبغي أن تكون بدرجة عالية من الإتقان.
- ✓ قرارات المعلم غير قابلة للسؤال عنها.

2/1. أهداف تطبيقه:

الإشكالات والمداخلات في نماذج أساليب التدريس. هي المقدرة على معرفة الأهداف التي يمكن التوصل إليها بأيه أسلوب.وأسلوب الأمر يمكن أن يحقق الأهداف الآتية:

- الاستجابة الآنية المباشرة.
- الدقة في الاستجابة.
- السيطرة على الأداء.
- السيطرة على التلاميذ إداريا وانضباطا وعملا.

3/1. مميزات الأسلوب:

- استخدام هذا الأسلوب مع التلاميذ الصغار.
- كذلك من الممكن استخدامه مع المبتدئين في ممارسة المهارة.
- من الممكن استخدامه في الفعاليات الصعبة للسيطرة على مسار العمل.

4/1. عيوب الأسلوب:

- لا يأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ.
- لا يعطي الفرصة الكافية في مشاركة التلميذ في أخذ القرارات.
- لا يساهم التلميذ في عملية التطوير.

(مصطفى السايح محمد،2003،ص 21-22)

5/1.قنوات التطوير:

شكل(1): درجة الاستقلالية لأسلوب الأمر

الحد الأدنى الحد الأعلى

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

الناحية البدنية ___ ×_____

الناحية الاجتماعية ____× _____

الناحية السلوكية ____×_____

الناحية الذهنية ____×_____

إذا أردنا أن نتصور نمو التلميذ الذي يحدث خلال قنوات التطوير المختلفة عند ذالك سيثار سؤال ماهي العلاقة بين أسلوب التدريس وشكل جسم التلميذ في كل واحدة من هذه القنوات؟

وعليه يجب علينا أن ندرس قنوات التطوير التالية:

1- الناحية البدنية 3- الناحية السلوكية

2- الناحية الاجتماعية 4- الناحية الذهنية

ولنرى درجة قياس الاستقلالية.كيف يكون التلميذ مستقلا في أسلوب الأمر لاتخاذ القرارات حول قدرات التطوير المذكورة.

1_ القناة البدنية:

دور التلميذ في إتباع ما يأمره به المدرس ومن ثم التنفيذ والطاعة لذلك يكون موقع التلميذ في هذه القناة باتجاه الأدنى اخذين بالاعتبار درجة استقلالية التلميذ حيث لا يأخذ التلميذ قراره حول تطويره البدني فالقرار للمدرس فقط.

2_ القناة الاجتماعية:

التطوير الاجتماعي يتطلب التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ خلال الأداء الجماعي ومن خلال العلاقات المتداخلة والمتبادلة بين التلاميذ وبعضهم البعض ومادام المعلم هو الموجه في هذا الأسلوب ، لذلك تجد أن التعلم يحدث خارج العلاقات المتبادلة وبالتالي يكون تطويره تجاه الأدنى.

3_ القناة السلوكية:

تعني درجة الاستقرار والارتياح الذي يشعر به التلميذ أثناء التعلم ،فعندما يحصل التطوير البدني والاجتماعي فالإشباع الذي يمكن أن نلمسه هو الشاعر الطيبة التي يحملونها التلاميذ نحو بعضهم البعض ولذلك فان موقع التلميذ في هذه القناة سوف يكون بالاتجاه نحو الأعلى.

4_ القناة الذهنية:

في أسلوب الأمر يكون من الصعوبة أن ينشغل تفكير التلاميذ أنهم تحت سيطرة المدرس . فالعمل الفكري الوحيد الرئيسي في هذا الأسلوب هو التذكر فقط، فإذا ما أخذنا عمل التذكر فقط فسوف يكون موضع التلميذ في هذه القناة باتجاه الأعلى.

5_ موجز أسلوب الأمر:

- يستعمل لأطفال الصغار من (7-10) سنوات.
- يستعمل للناشئين في المرحلة الأولى من مراحل التعليم الخام.
- لا يستعمل للمستويات العالية في عملية تصحيح مسار الحركة.
- يستعمل في مرحلة التعلم الخطر.
- عندما يكون المعلم حديث التعيين ويحاول فرض شخصيته من خلال إلقاء المحاضرة إشباعا لحاجة نفسه إلى إثبات الذات وتعزيزها.
- ما تتطلبه البيئة الاجتماعية والتي تؤيد خضوع الصغار للكبار دون اعتراض.
- يستخدم لتوجيه الطاقة الزائدة لأطفال بشكل صحيح.

(مصطفى السايح محمد،2003، ص 22-24)

2/ الأسلوب التدريبي:

هنا تكون الحرية للتلميذ في التحكم في بعض مواقف الدرس لاسيما في الجزء الرئيسي منه، وضع الفرصة للتلاميذ في مرحلة سير الدرس .ألم نمهد لتلميذ أن يكتسب خبرات في الاعتماد على نفسه والانتهاء منه

وفترات الراحة والعمل بين التمارين، وبالتالي نعطي الحرية للتلميذ في هذا النوع من الأساليب التدريسية للتحكم في كيفية تطبيق الجزء التطبيقي من المرحلة الرئيسية للدرس.

(بن عمر مراد وآخرون،ب س، ص 173)

لكن نستطيع تصميم هذا الأسلوب في النموذج التدريسي الجيد وإيجاد مخرج للتلاميذ لممارسة الجوانب الاستقلالية في أعمالهم ينبغي أن يقوم ببعض التغيرات وذلك بتحويل بعض صلاحيات المعلم في بعض مواقف التدريس ولاسيما في القسم الرئيسي ونحها إلى التلاميذ في مرحلة أثناء الدرس ولكي نمهد للتلميذ أن يكتسب خبرات في الاعتماد على نفسه والتعاون والإبداع ويمكنه التدريب عليها عن طريق التغذية الراجعة الايجابية التي يقدمها المعلم لهم خلال تنفيذ العمل.

أما القرارات التي يمكن للتلميذ ممارستها خلال فترة الدرس فتشمل:

- المكان والوضع الذي يتخذه التلاميذ.
- وقت بدء التمرين والانتهاء منه.
- فترات الراحة بين التمارين.

أما القرارات الخاصة بمرحلتي ما قبل الدرس وما بعده فتبقى للمعلم نفسه حيث يكون عمل المعلم خلال الدرس هو القيام بشرح الحركة ثم عرضها بعد ذلك يترك التلاميذ لانجاز العمل (المهارة) كما شرحت لهم وعرضت من قبل المعلم وكذبك ممارسة اتخاذ القرارات الستة ثم ينتقل المعلم بين التلاميذ لتصحيح تنفيذ المهارة عن طريق التغذية الراجعة للسيطرة على وحدة الانجاز وبصورة جيدة ومنظمة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (1): يمثل مراحل التدريس في الأسلوب التدريبي.

المراحل	B	(A)	القائم بالعمل
مرحلة ما قبل التدريس	(م)	(م)	م:معلم
مرحلة التدريس	(م)	(ت)	ت:تلميذ
مرحلة ما قبل التدريس	(م)	(م)	

(مصطفى السايح محمد،2003، ص 25)

1/2. تطبيق الأسلوب: يتجسد من خلال المراحل الآتية:

_ مرحلة التخطيط: يتخذ المعلم جميع قرارات مرحلة التخطيط ،كما هو الحال بالنسبة لأسلوب 1 والاختلاف ويمكن الإلمام بعملية انتقال القرارات التي يتم خلال فترة الرس وكذا اختيار المهارات التي تقضي إلى استخدام هذا الأسلوب.

_ مرحلة التنفيذ: يصبح التلميذ مسؤولا عن أداء وتنفيذ أي قرار .

_ مرحلة التقويم: تبقى هذه المرحلة م اختصاص المعلم وتشمل عموما من إعطاء التغذية الراجعة لجميع التلاميذ، في هذا الأسلوب يبدأ التلميذ في إظهار مشاركته من خلال إبراز القدرات الذاتية له في عملية تطبيق المهارات. (محمد الصالح تماقولت،جعفر بوعروري،2020، ص 93)

2/2. أهمية الأسلوب:

- إن التلميذ يتعلم اتخاذ القرارات الممنوحة إليه.
- التلميذ يستطيع العمل بمفرده لفترة من الوقت.
- يتعلم التلميذ اتخاذ القرارات المتتابعة.

(مصطفى السايح محمد،2001، ص 30)

3/2. مميزات الأسلوب: يتميز بعدة محاسن منها:

- يمكن استخدامه مع مجموعة كثيرة من التلاميذ.
- يساهم على إظهار المهارات الفردية والإبداع.
- يعطي الوقت الكافي للتكرار والممارسة.
- العناية بالفروق الفردية في الأداء أثناء الحصة.
- توفير التغذية الراجعة لتصحيح الأداء.

4/2. عيوب الأسلوب:

- يحتاج إلى أجهزة ووسائل كثيرة.
- لا يمكن السيطرة على الحركات الدقيقة للتلاميذ.
- يأخذ وقتا طويلا من الدرس.

- يحتاج لخلفية جيدة حول تلك المهارة التي توفر الشروط السابقة في حصة التربية البدنية تمكن الدرس من تطبيق هذا الأسلوب بصفة خاصة وجيدة.

5/2. درجة الاستقلالية في الأسلوب التدريبي تبعا لعملية اتخاذ القرارات من قبل التلميذ:

1_ من الناحية البدنية: موقع التلميذ يميل نحو الأعلى لأن التلميذ يتعلم بمفرده ويقوم بالتكرار

2 _ من الناحية الاجتماعية: إن هذا الأسلوب يعطي الحرية للتلميذ في اختيار مكان التنفيذ وبالتالي هذا يؤدي إلى التفاعل الحر بين التلاميذ.

3_ من الناحية السلوكية: تؤثر الناحية الاجتماعية على السلوكية وذلك بخلق مشاعر طيبة بين التلاميذ وبالتالي فموقع التلميذ من هذه الناحية يميل نوعا ما إلى الأعلى

4_ من الناحية الذهنية: يشارك التلاميذ في عملية التذكر تبعا للوصف الصادر من المعلم وبالتالي هناك تحول قليل جدا إلى الحد الأدنى.

(محمد الصالح تماقولت جعفر بوعروري،2020،ص 93- 94)

3/ الأسلوب التبادلي:

في هذا الأسلوب يتعلم التلاميذ بقدر ما يتحملون من مسؤولية والاعتماد علو النفس والعمل في مجموعات زوجية ، واستيعاب المعلومات وهكذا بالتبادل حيث تقوى المهارات الاتصالية بين التلاميذ و وهذا الأسلوب يفيد تنمية المفاهيم البدنية والاجتماعية والعاطفية في حياة التلاميذ، إذ يؤدي لتكوين علاقة ثلاثية على الشكل التالي : مؤدي ⟷ مراقب ⟷ المعلم.

1/3. تطبيق الأسلوب: يتجسد من خلال المراحل التالية:

_ مرحلة التخطيط: يقوم المدرس بتصميم ورقة المعيار أو أي وسيلة ممكنة لكي يستخدمها الملاحظ لتقييم الأداء أثناء تنفيذ الدرس بالإضافة إلى قرارات التخطيط التي تمت في أسلوب التعليم بالعرض التوضيحي.

_ مرحلة التنفيذ: وتتم كما يلي:

- يقوم المعلم بشرح المهارة شرحا وافيا.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات زوجية وتوزع عليها أوراق المعايير.
- يكون من حق كل مجموعة أن تختار المكان الذي تريد تطبيق المهارات فيه والسرعة لازمة لأداء كل مهارة.

_ مرحلة التقويم: وهي من اختصاص التلميذ المشرف قبل انتهاء الدرس أما بعد الانتهاء من التطبيق والتبدل فان المعلم يقوم بعملية تصحيح الأخطاء وإعطاء الملاحظات.

2/3. مميزات الأسلوب التبادلي:

- يفسح المجال أمام كل تلميذ لتولي مهام التطبيق.
- يفسح المجال للتعلم عن كيفية إعطاء التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- لا تحتاج لوقت كثير للتعلم.
- إعطاء فرصة لكل تلميذ في ممارسة القيادة وزيادة المهارات الاتصالية بين التلاميذ.

3/3. عيوب الأسلوب:

- صعوبة السيطرة على ورقة الواجب الحركي.
- الحاجة إلى أجهزة كثيرة
- كثرة المنافسات بين التلاميذ حول تنفيذ الواجب.

(محمد الصالح تماقولت، جعفر بوعروري،2020، ص 94- 95)

4/3. قنوات التطوير:

الشكل (3): درجة الاستقلالية في أسلوب التبادل

الحد الأدنى الحد الأعلى

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

الناحية البدنية _____×_____

الناحية الاجتماعية _____×_____

الناحية السلوكية _____×_____

الناحية الذهنية _____×_____

إذا أخذنا الاستقلالية مقياسا لهذه الطريقة فيمكننا أن نستنتج ما يأتي:

1_ القناة البدنية: يكون موقع التلميذ مشابها لما هو عليه في الأسلوب التدريبي عندما يكون التلميذ قائما بدور (العامل) فالقرارات الممنوحة تتخذ قبل التلميذ كما هو الحال في الأسلوب التدريبي.

2_ القناة الاجتماعية: أما في هذه القناة فيتحرك التلميذ باتجاه الأعلى فتبادل الأدوار في هذا الأسلوب يخلق حالة من العلاقات الاجتماعية الكثيرة المتداخلة أكثر من الأسلوبين السابقين.

3_ القناة السلوكية: موقع التلميذ في هذه القناة يتحرك باتجاه الأعلى لان هناك شعور جيد اتجاه الآخرين.

4_ القناة الذهنية: موقع التلميذ في القناة الذهنية يتحرك باتجاه الأعلى وذلك بسبب انشغال التلميذ الملاحظ بعمليات متعددة مثل المقارنة والتركيز على تنفيذ البيانات .

(مصطفى السايح محمد،2001،ص 39)

2.7. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية:

هناك ثلاثة طرق أساسية في تعلم المهارات الحركية في التربية البدنية والرياضية:

1/ الطريقة الجزئية لتعلم المهارات الحركية:

إن الطريقة الجزئية تعتمد على تجزئة المهارة الحركية إلى مراحل و وتعلم كل مرحلة بعد الآخر و وهذه الطريقة تستعمل في المهارات الصعبة والمتعددة يقول"عصام عبد الخالق "(1992) هي أكثر شيوعا في تعلم المهارة الصعبة الركبة من بعض الأجزاء المعقدة وتناسب المهارات التي يمكن تقسيمها إلى أجزاء ، ويضيف كذلك في هذه الطريقة تجزأ المهارة لأجزاء صغيرة ويعلن كل جزء منفصلا عن الآخر وبعد إتقان المتعلم لهذا الجزء ينتقل إلى الجزء الذي يليه وهكذا حتى يتم تعليمه لجميع أجزاء الحركة الأساسية و ثم يقوم المعلم بعد ذلك بأداء المهارة كوحدة واحدة ، وهناك الكثير من يفضل استخدام الطريقة الجزئية كما يفضل بعض المربين الطريقة الجزئية مرتكزين في ذلك على المبدأ القائل بان لإتقان الكل ينبغي إتقان الجزء فتعلم الأجزاء يسهل نسيا من تعلم الحركة ككل ، ولربط الحركة ككل بعد تجزئتها وكيف يعتمد على تقسيمها إلى أجزاء.

(عباس أحمد الصالح سامراتي، بسطويسي أحمد،1984،ص 43)

يورد عباس احمد الصالح السامراتي نقطتين هما:

1_ البدء في تعلم الجزء الرئيسي و المهم من الحركة.ثم الأجزاء الأقل أهمية أي بعد السيطرة على الخبر الأول يبدأ تعلم الجزء الموالي في الأهمية .

ب_ البدء في تعلم الأخبار حسب تسلسلها و بتالي يجب على المدرب إن يعرف بدقة و بكفاءة عالية كيف يقسم الحركة ؟و كيف يرتب أجزائها ؟ قبل البداية في تعليمها أي انه إذا أراد المدرسة أن تقوم بتعلم

المهارة الحركية بالطريقة الجزئية فعليه أن يعرف ماهية أفضل الأماكن في المهارة التي يمكن فصل الجزء عن جزء الأخر. (عطا الله أحمد،2006 ،ص 165-166)

ـ استخدام الطريقة الجزئية في تعلم المهارة الحركية تتم بالشروط التي يوضحها عباس احمد صالح السامرائي فيما يلي :

- ✓ عندما تكون المهارة طويلة وصعبة الأداء.
- ✓ عندما تكون أجزاء المهارة معقدة .
- ✓ عندما يكون الوقت كافي لتجزئة المهارة والسيطرة على تلك الأجزاء ثم المهارة ككل.
- ✓ عندما يكون المتعلمون صغار السن.

(أحمد صالح السامرائي،1984، ص43)

2/ الطريقة الكلية:

تعتمد هذه الطريقة على تعلم المهارات الحركية كوحدة واحدة دون تقسيمها وتجزئتها إلى أجزاء أو وحدات صغيرة وتتميز بشرح المهارات الحركية ككل نظريا وبطريقتين مبسطة وأداء نموذج حركي متكامل المهارات ثم يبدأ تعلمها ،وعلى المعلم القيام بإصلاح الأخطاء أثناء الممارسة وهذه الطريقة تساعد التلميذ على إدراك العلاقة بين عناصر المهارة الحركية والمكونات التي تشكل المهارة مما يساهم في سرعة تعلمها وإتقانها ، وتعمل على خلق أسس التذكر الحركي للمهارة لأن التلميذ يقوم باسترجاع المهارة كوحدة واحدة.

(أحمد بوسكرة،ب س،ص 21- 22)

ولكي تنجح هذه الطريقة يجب أن نحترم الشروط التالية:

- أن تكون المهارات الحركية قصيرة حتى تكون الأخطاء المرتكبة قليلة.
- أن تتوفر وسائل الإيضاح مناسبة وذلك لتمكين المتعلمين من اكتساب النشاط الحركي الصحيح.
- أن تكون المهارات سهلة الأداء، أي غير معقدة ومناسبة لإمكانية المتعلمين من تعلم المهارات.
- عندما يصعب تجزئة المهارات إلى أجزاء.

يضيف الباحث بأن التعلم بالطريقة الكلية يمكننا من ربح وقت كبير في التعليم ومن معرفة مهارات بشكر كبير وكامل ،ولكن صعوبة تطبيق هذه الطريقة تكون عندما يكون هناك خلل في احد أجزاء المهارة ،هنا يضطر المدرس إلى فصلها وتعلمها منفردة.

(عطا الله أحمد،2006 ، ص 167- 167)

3/ الطريقة الجزئية الكلية لتعلم المهارات الحركية:

فيها تؤدى المهارات ككل ثم تختار الأجزاء الصعبة من المهارة الحركية يتم التدرب عليها بالتكرار وبعد إتقانها يقوم المتعلم بأداء الحركة ككل مرة أخرى والتدرب عليها باستمرار وفيها يمكن الاستفادة من مميزات كل من الطريقتين وتفادي عيوب كل منهما. (محمد لطيف السيد،محمد سعد زغلول،2001،ص 30)

ولتطبيق هذه الطريقة يجب مراعاة الشروط الآتية:

- تعليم المهارات الحركية ككل في صورة مبسطة في أول الأمر.
- تعليم الأجزاء الصعبة بصورة منفصلة مع ربط ذلك بالأداء الكلي للمهارات الحركية.
- مراعاة تقسيم أجزاء المهارة الحركية إلى وحدات متكاملة ومترابطة عند التدريب عليها كأجزاء.

(عطا الله أحمد، 2006 ،ص 169)

وبالتالي يمكن أن نستخلص أن لتعلم أي مهارة حركية يمكننا استخدام أي طريقة من الطرق المذكورة سابقا مع وجوب مراعاة شروط استعمال كل طريقة من تلك الطرق من أجل ضمان تفادي صعوبات ومعيقات الخاصة بكل طريقة.

8. أهداف تدريس التربية البدنية والرياضية:

يسعى أستاذ التربية البدنية من خلال معرفته لمجموعة أساليب التدريس الى تحقق مجموعة من الأهداف أهمها:

_ التعرف على أساليب التدريس العامة والخاصة.

_ التعرف على طرق نقل المعارف إلى التلاميذ.

_ الاستخدام الأنسب لوسائل التعليمية وصولا إلى الوفاء برغبات وحاجات التلاميذ.

_ الاختيار الأنسب لطرق وأساليب التدريس.

_ تمكن الأستاذ من فهم خصائص التعلم ومراحل نمو وبالتالي مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

_ مساعدة الأستاذ على تحليل السلوك التعليمي للمتعلم أثناء حدوثه.

(محمد الصالح تما قولت،2020، ص90)

9. معايير الطريقة والأسلوب الجيد:

- قادرة على تحقيق أهداف التعليم بأقل وقت وجهد مبذول ومناسبة لأهداف التسلط.
- تتلاءم مع قدرات المتعلمين ومناسبة لنضجهم.

- تحث التلاميذ على التفكير الجيد للوصول إلى نتائج.
- تشجيعهم على التعلم الذاتي واعتمادهم على أنفسهم.
- تستثير دافعية المتعلمين نحو التعلم وتثير اهتماماتهم نحو الدراسة.
- القدرة على استخدامها في أكثر من موقف تعلمي.
- مرنة قابلة للتعديل تبعا لمتغيرات الموقف التعليمي.
- تحرص على الانتقال من المعلوم إلى المجهول.
- التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي العملي وتربط بين المادة وتطبيقها.
- أن تكون مناسبة لمحتوى المنهج الدراسي وللموقف التدريسي.
- أن تسمح للتلاميذ بالمناقشة والحوار.
- أن تسمح للتلاميذ بالعمل الفردي والجماعي.

(محمود داوود الربيعي،سعيد صالح حمد امين، 2010، ص 55)

10.الخطوات المتبعة عند تنفيذ الدرس بالأساليب الفعالة السابقة:

من أهم الخطوات التي يجب أن يتبعها المعلم في تنفيذ درسه نجد:

- تحديد الموضوع المراد دراسته كرة يد كرة سلة كرة طائرة.
- تحديد الهدف الرئيسي من الدرس مثلا أن يصوب الطالب من الثبات في كرة السلة وفق المواصفات الأداء الفني للمهارة.
- تحديد المهام المراد تعلمها في الدرس ، الإحماء والتمرينات تعلهم المهارة والتدريب على المهارة.
- اختيار الأسلوب الملائم لموضوع الدرس ، الأقران التطبيق الذاتي،الاكتشاف الموجه.
- إعداد ورقة المهام بطاقة المعيار التي تشمل التالي :عنوان البطاقة،رقم البطاقة،اسم البطاقة، الفصل، الأعمال المطلوبة من الطالب.
- شرح الأساليب المستخدمة في الدرس مثل الأقران.
- توضيح الدور الذي يقوم به الطالب المؤدي والملاحظ.

_ دور الطالب المؤدي:

- القيام بالأعمال المطلوبة منه.
- الاصال بالزميل الملاحظ فقط.

- الاستجابة لتوجيهات الزميل الملاحظ فقط.
- التسهيل مع الزميل الملاحظ بعد الانتهاء من العمال.

_ دور الطالب الملاحظ:

- استلام ورقة المعيار من العلم.
- ملاحظة أداء الزميل المؤدي.
- تقديم التغذية الراجعة للزميل من خلال المعيار.
- الاتصال بالعلم إذا لزم الأمر.
- تسجيل النتائج على ورقة المعيار.

_ دور المعلم:

- شرح أدوار الطلاب.
- توزيع أوراق المعايير على الطلاب.
- الإجابة على أمثلة الطالب الملاحظ.
- الاتصال بالطالب الملاحظ فقط.

(رشيد بن عبد العزيز أبو رشيد، خالد بن ناصر السير، 1426هـ ، ص 62-63)

11. محتويات درس التربية البدنية والرياضية:

يتضمن الدرس اليومي أو الوحدة الدراسية الصغيرة مجموعة متعددة منظمة ومؤتبة من الأجزاء منها:

1_ المقدمة : بهدف الإحماء والتدفئة وتحقيق النظام والإعداد النفسي،وتتضمن واحدة أو أكثر من تمرينات النظام والرجلين والعنق ويراعي أن لا تزيد فترة المقدمة عن خمس دقائق من زمن الحصة.

2 _ التمرينات التشكيلية: بهدف العناية بقوام التلاميذ ولياقتهم البدنية وتنمية التوافق بين العضلات وأجهزة الجسم ،وتمتاز هذه التمرينات بأنها أكثر صعوبة من سابقتها وأكثر دقة ويفضل فيها استخدام الأدوات ومن الأمثلة على هذه التمرينات ما يتعلق بتمرينات الجري والتوازن والقوة ويراعي أن لا تزيد فترتها عن 10 دقائق.

3_ النشاط التعليمي: الأساس الذي يبنى عليه الدرس ويمثل الغرض الرئيسي من الوحدة الدراسية ويتعلم فيه التلاميذ مهارة جديدة مع مراعاة الطريقة وتشكيلة التلاميذ أثناء المشاهدة التي تشاهد منها التلاميذ معلمهم أثناء تقديم المهارة .

4_ النشاط التطبيقي: ينقسم فيه التلاميذ إلى مجموعات تقوم بالتطبيق ويقوم المعلم بالمتابعة من أجل تثبيت المهارة معززا القيم الاجتماعية أثناء العمل الجماعي وداعيا إلى العمل بروح الفريق ودعم القيادة للتلاميذ مهتما بجانب السلامة عن تطبيق المهارة أو النشاط.

5_ النشاط الختامي: يمثل فترة التهدئة الجسدية والنفسية للتلاميذ وتحتوي على تمرينات قصيرة وهادئة لمدة 5 دقائق يعود بعدها التلاميذ إلى الغرفة الصفية ومن الطرق التي يتبعها المعلم في تعليم.

(احمد جميل عايش،2008،ص214)

12. واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يلعب مدرس التربية البدنية دورا هاما في المدرسة ، لا يقتصر هذا على تدريس حصص التربية البدنية فقط بل ينطلق ويمتد أكثر من ذلك وفي مجالات مختلفة بالمدرسة ولذلك وجب علينا توضيح أهم الواجبات والمتمثلة في الآتي:

_ واجبات المدرس نحو المراحل العمرية : إن المراحل العمرية هي إحدى العوامل التي تؤثر في طرق تدريس مدرسي التربية البدنية والرياضية و ولذلك فعلى المعلمين أن يكونوا ملمين الماما جيدا بالنواحي البيولوجية والنفسية والحركية وللمراحل المختلفة عن تحضيرهم وتدريسهم للحصة حتى تسير العملية التدريسية بهدف تطور ونمو التلاميذ.

(ناهدة محمود سعد ، نيللي رمزي فهيم،2004، ص99)

1.12.واجبات المدرس نحو التلاميذ: يمكننا أن نذكر أهم هذه الواجبات في :

- المساهمة في تربية التلاميذ تربية شاملة ومتكاملة ومتزنة من مختلف جوانب حياته البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية.
- توجيه التلاميذ و إرشادهم إلى ما يصلح أحوالهم ومجتمعهم ودينهم ودنياهم وتنمية القيم فيهم.
- التعرف على إمكانيات التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وميولهم ومن ثم توجيه المتفوقين منهم والأخذ بيد الضعفاء وتعهدهم بالرعاية.
- مشاركة أنشطتهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم وأن يكون في تصرفاته قدوة حسنة لهم ويحسن التصرف في المواقف المختلفة.

2.12.واجباته اتجاه نفسه:

- الاتصال بما يجري في الحياة والاطلاع على الواقع والمجالات حتى لا تكون الخبرات التي يقدمها للتلاميذ جافة ومنفصلة عن الواقع.
- المساهمة في إجراء البحوث في مجال المهنة والاشتراك في المجالات والدوريات العلمية والمهنية وكذلك الجمعيات التي تعمل على تقدم المهنة.

3.12.واجباته اتجاه المدرسة:

- المشاركة في الحياة المدرسية من أنشطة رياضية وفنية واجتماعية وفنية ومشروعات للخدمة العامة.
- تبادل الخبرات مع الزملاء عن طريق اجتماعات مجلس أساتذة المادة والمواد الأخرى.
- الإشراف على النظام في المدرسة.

(مجدي محمود فهيم محمد وآخرون ،2014،ص 409)

13.المشكلات التي تواجه مدرسي التربية البدنية والرياضية:

في هذا الإطار قام حلمي وآخرون (1999) بدراسة حول المشكلات التي تواجه مدرسي التربية البدنية في قطر ، حيث قسم الباحثون المشكلات إلى 60 وتمثلت في خمس محاور من الناحية المهنية والناحية الإدارية والاقتصادية والناحية الاجتماعية والنواحي الخاصة بالإمكانيات والبرامج التنفيذية وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك بعض المشكلات عددها 29 من مختلف المحاور التي كانت أكثر حدة من المشكلات الأخرى الواقعة في نفس المحاور.

كما أجرى أمين أنور الخولي دراسة بعنوان التحديات والمشكلات التي تواجه التربية البدنية والرياضية في بعض الدول العربية بهدف التعرف على الأهمية النسبية للتحديات والمشكلات العامة، كما يقدرها لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومعاهد التربية الرياضية وقد توصلت الدراسة إلى ترتيب المشكلات حيث كانت التربية البدنية كمادة أساسية أو لا لمشكلات من حيث الأهمية ثم تلتها إصلاح وتطوير المناهج ثم تطور طرق التدريس والتدريب ثم المفاهيم والمدركات الخاطئة، ثم تأهيل القيادة المهنية وإدارة وتنظيم البرامج والأنشطة والقيم التربوية في المناقشات الرياضية ثم البحث العلمي والدراسات العليا والتسهيلات والمخصصات المالية والمكانة الاجتماعية للعاملين تلتها التنظيمات المهنية والتقويم والقياس وبنية معارف ونظريات المهنية وفروق الممارسين وقلة الاهتمام والثقافة العامة للمهنة ، ثم تداخل التخصصات داخل المهنة ثم تداخل تخصصات المهنة داخل بعضها البعض من المهن الأخرى ،وأخيرا

فالمشكلات التي تواجه مدرس التربية البدنية والرياضية مصدرها المهنة التي يزاولها فهي بذلك مشكلات مهنية سببها طبيعة العمل وأثرها يكون على المدرس وعلى المهنة في حد ذاتها.

(يوسف لعجيلات،2016، ص390)

ومن بين أهم المشكلات التي تواجهها التربية البدنية نذكر:

1/ المشكلات التي تتعلق بالمعلمين: فالمعلم التقليدي هو الصيغة الغالبة في الأنظمة العربية للتعليم، إلا أن المشاهد هو استمرار الدور التقليدي لدى معظم المعلمين وهو الدور الذي يقصد واجبات المعلم على التدريس التلقيني.

2/المشكلات التي تتعلق بالتلميذ: ويمكن معالجتها على النحو الآتي :

انشغال التلاميذ بأنشطة تعليمية تثير اهتماماتهم وتتحدى قدراتهم و وتنمية أنواع السلوك الاجتماعي والخلقي السليم و تفهم المعلمة لطبيعة المرحلة العمرية لتلاميذها سواء أطفال أو مراهقين ودراسة الدوافع التي تؤدي إلى السلوك السيئ ووضع حلول ومعالجتها.

(أحمد محمد طه،محمد عاطف محمد،2015، ص 9)

3/ مشكلات متعلقة بمنهج التربية البدينة: ومن بين أهم مشكلات مناهج التربية البدنية عدم وضوح الأهداف فقد أصبح من الواضح أن حصة التربية البدنية هي حصة ترفيهية بسبب عدم وضوح أهدافها.

4/ مشكلات تواجه معلم التربية البدنية مع الإدارة المدرسية: ويتمثل في تكليف معلم التربية البدنية بالعديد من المهام ، مما يؤدي لعدم اهتمامه بمادة التربية البدنية.

(ضحى عقيل حمود العديلي، 2022، ص 142)

5/ مشكلات تتعلق بالتسهيلات والإمكانيات المادية في المدارس: عدم كفاية الأجهزة والأدوات المدرسية للممارسة لأن وجود الأدوات بوفرة أمر له قيمة كبيرة وهو عامل مساعد في نجاح الدرس إذ بواسطة هذه الأجهزة يمكن للمدرس أن يقوم بأوجه نشاط أكثر تنوعا كما يصبح العمل أكثر تشويقا، كما أن كثير من البرامج الممتازة للتربية البدنية والرياضية تدار بنجاح مع قدر غير كافي من الأدوات والتسهيلات فليست التسهيلات الباهظة هي التسهيلات الأفضل بل المهم أن تكون فعالة وآمنة وجذابة للتلاميذ والاهم من ذلك قدرة المدرس على توظيف هذه التسهيلات جيدا في برامجه الدراسية.

(نوال ابراهيم شلتوت،ميرقت علي خفاجة،2002، ص 31)

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل يمكن أن نستخلص أن للتربية البدنية والرياضية دور في بناء شخصية التلميذ سواء أكان ذلك من الناحية الاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية لما لها من أهمية كبيرة في تعديل سلوك التلميذ مع الآخرين، بحيث تم توضيح المفهوم الصحيح والدقيق لمادة التربية البدنية وإبعاد كل التشوهات الخاطئة المأخوذة عنها، وذلك بالتعريف بها وتسليط الضوء عن الدور الذي تلعبه داخل الوسط المدرسي وخارجه لما لها من أهمية في تعليم التلاميذ المهارات الحركية والمبادئ الأساسية لعملية التعليم وكذلك التكيف النفسي والاجتماعي.

يمكن القول أن التربية البدنية والرياضية هي تربية عن طريق تعلم المهارات الحركية التي تعود بالمنفعة على نفسية وصحة الفرد من مختلف الجوانب، إذ تساهم في تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات التي تعمل على تحقيق الأهداف في المجال الرياضي وتهذيب الجانب السلوكي للتلميذ والتحكم في انفعالاته هذا ما جعل من التربية البدنية حلقة وصل وجزء لا يتجزأ من التربية العامة .

الفصل الثالث: فرط النشاط

الفصل الثالث: فرط النشاط

تمهيد:

1- التطور التاريخي لاضطراب فرط النشاط

2- مفهوم اضطراب فرط النشاط

3- المفاهيم المرتبطة بفرط النشاط

4- نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط

5- الأنماط السلوكية المميزة للطفل مفرط النشاط

6- أسباب اضطراب فرط النشاط

7- الآثار المترتبة لفرط النشاط عند الطفل

8- أعراض اضطراب فرط النشاط

9- النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط

10- معايير تشخيص اضطراب فرط النشاط

11- طرق علاج اضطراب فرط النشاط

خلاصة الفصل:

تمهيد:

من بين أكثر الاضطرابات انتشارا بين الأطفال والذي حظي باهتمام كبير من قبل المختصين النفسانيين والتربويين، نجد اضطراب فرط النشاط الذي يعد من ضمن الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال خاصة في المرحلة الابتدائية ، والتي قد تشكل لهم صعوبة في التكيف مع الآخرين ونقص في الانتباه والتركيز خاصة داخل الوسط المدرسي الذي قد يؤثر بالسلب على نتائج تحصيلهم الدراسي، إذ يتم تشخيصه وعلاجه سواء أكان عند الطفل أو المراهق، إذ يتميز بوجود قصور في الانتباه ونشاط حركي زائد يصاحبه اندفاعية في ردات الفعل التي يبديها الأطفال والتي تشكل صعوبة لدى الأطفال في التكيف مع العالم الخارجي والأسري كذلك .

وبدورنا نحن كطالبات سيتم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الجوانب الرئيسية لاضطراب فرط النشاط، حيث سنتطرق في البداية إلى التطور التاريخي الذي مر به الاضطراب واهم المفاهيم التي جاء بها الأخصائيين والعلماء وتوضيح أهم الأسباب و الأعراض وكذلك النظريات المفسرة ومعايير التشخيص التي نشرتها الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الدليل الإحصائي والتشخيصي لاضطرابات النفسية والعقلية DSM-5 وطرق العلاج.

1.التطور التاريخي لاضطراب فرط النشاط:

تعود بدايات التعرف على اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط إلى نهاية القرن التاسع عشر إذ كان ينظر لهذا الاضطراب على انه شكل من أشكال عدم الاستقرار الحركي و حيث أشار الطبيب شارل بولنجي(1892) CHARLES BOULANGER في مذكرته حول عدم الاستقرار العقليtaleinstabilite men على أن اضطراب فرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه هو عبارة عن نقص في توازن الكلمات العقلية مع قدرة الطفل على الاستقرار والتركيز في شيء لمدة طويلة من الزمن. (عيناد ثابت إسماعيل،2017،ص 13)

يعتبر الدكتور بورنيفل 1897) Bourneville)أول من تطرق إلى اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه وعرفه على انه حركة ذهنية ونفسية قصوى و وقد يرجع سببه دائما إلى إصابة عضوية أو نفسية، ومن جانب آخر أشار ترغولد tergoldعام (1908) بأنه في حالات الإصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة فان الأعراض الأولية تتلاشى بسرعة ولا كنها تظهر من جديد عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على وجود عجز ما. وعلى الرغم من التجاهل الكبير لعبارة ترغولد في الأربعين سنة التالية تواصل تنامي الاهتمام في تأثير الإصابة الدماغية على السلوك فقد أصيب عدد كبير من الأطفال بعدوى الالتهاب الدماغي والتهاب السحايا Encephlitis بين عامي (1917-1918)مما لفت الانتباه إلى مشكلات السلوك التي أظهرها عدد كبير من الأطفال عقب الإصابة تلك، فقد اتسمت اضطرابات السلوك لدى أولئك الأطفال بالتهيج والاندفاعية وفرط النشاط عدم الاستقرار الوجداني والسلوكيات العدوانية. (رباحي سعاد، 2011 ، ص 69)

لقد قام ستراوس strauss في الثلاثينات والأربعينات ببعض الأبحاث على الأفراد الذين يعانون من إعاقة عقلية وقد توفرت بعضهم في خصائص تدل على وجود اضطراب تشتت الانتباه المصحوب ب فرط النشاط ، حيث بحث 1936) Goldstein- 1939) في خصائص الجنود المصابين في الحرب العالمية الأولى وخصوصا ممن تعرض منهم إلى إصابات في الدماغ وقد ظهرت عليهم الكثير من الخصائص التي تشابه خصائص الأفراد الذين يعانون من اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط ، حيث أضاف 1957) Guickshank) في أبحاثه على الأطفال الذين يعانون من شلل دماغي أنه من المحتمل ظهور هذه الخصائص أو الأعراض لهذه الفئة وأن الأطفال الذين تم دراستهم كانوا جميعا من ذوي الذكاء العادي ولا يعانون من أي إعاقة عقلية ،لذا فمن المحتمل أن يتواجد اضطراب تشتت الانتباه وفرط النشاط لدى ذوي الذكاء العادي.

(يوبي نبيلة، 2015، ص 73- 74)

أما بالنسبة لصياغة مصطلح فرط النشاط فقد جاءت التسمية هذه حديثا وكان يشار إليه سابقا باضطراب أو ضعف التعلم أو تلف دماغي.وفي عام (1960) كان يسمى الحد الأدنى من تلف الدماغ إذ يستعمل هذا المصطلح لتشخيص الأطفال مفرطي النشاط ولو دون إصابة دماغية محددة أما عام (1968) أشار الدليل التشخيصي والإحصائي لاضطرابات النفسية إلى مفهوم فرط النشاط بتسمية اضطراب ردود الفعل الزائد عند الطفل. (نورة عامر، 2023، ص 47)

في نفس العام(1968) قامت جمعية الطب النفسي الأمريكية APA بتعديل دليلها التشخيصي القياسي" الدليل التشخيصي والإحصائي لاضطرابات النفسية" وتضمنت تلك الطبعة

DSM-II اضطراب فرط الحركة لأطفال كفئة تشخيصية صادقة للمرة الأولى ووصفه الدليل التشخيصي الثاني بالطفل مفرط الحركة وعلة انه يتسم بمدى انتباه قصير وعدم الاستقرار وفرط النشاط لكنه لم يعط أي توجيهات للتشخيص وفي الواقع فان الأدوات التشخيصية لأطفال مفرطي النشاط كانت في طور الظهور حينما تمت كتابة DSM-II وقد قام عالم النفس كونرز بتصميم مقياس لتقدير المعلمين CTRS أول أداة مقننة متاحة ولا تزال بصورتها المعدلة مستخدمة على نطاق واسع اليوم لتشخيص ADHD. (ليساج باين،2014، ص 49)

إضافة إلى إن اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بفرط النشاط كان يشخص قديما على انه ضعف في القدرة على التعلم أو أنه خلل بسيط في وظائف المخ أو إصابة بسيطة في المخ أو نشاط حركي مفرط، في سنة (1980) حدث تطور في تسميته فالطبعة الثالثة من الدليل التشخيصي DSM-III أعطى له تعريفا موسعا يشمل زملة من الأعراض السلوكية وسمي باضطراب النشاط الزائد وقصور في الانتباه طبقا لتعريف الجمعية الأمريكية من الدليل الإحصائي الرابع للاضطرابات العقلي DSM-IV . (يوبي نبيلة، 2015، ص 74)

أما سنة 2013 أعيد ذكره في الطبعة الخامسة للدليل التشخيصي تحت تسمية قصور الانتباه مع اضطراب فرط النشاط الحركي ،وقد صنف ضمن فئة أو مجموعة من اضطرابات النمو العصبية.

(نورة عامر،2023، ص 47)

جدول رقم(2): يوضح مراحل تطور مفهوم اضطراب فرط النشاط الحركي

DSM 3 (1980)	DSM3(1987) المعدل	DSM 4 (1994)	DSM 5 (2013)
1. اضطراب قصور الانتباه AAD بدون نشاط زائد وهو يحتوي على 3 أعراض الاندفاعية 2.قصور الانتباه واضطراب النشاط الزائد يحتوي على عرضين للنشاط الزائد.	1. اضطراب النشاط الزائد /قصور الانتباه ADHD يحتوي على ثمانية أعراض في قائمة بها أربعة عشر عرضا يدل على قصور في الانتباه والاندفاعية والنشاط الزائد.	1. نشاط زائد /قصور في الانتباه وتعرفه ستة أعراض في ADHD الانتباه وتشتت الانتباه من قائمة بها تسعة أعراض. 2. نشاط زائد وقصور في الانتباه مصحوب بالاندفاعية ونشاط حركي زائد. وتعرفه ستة أعراض تدل على النشاط الزائد وثلاثة تدل على الاندفاعية.وتعرفه الأعراض ADHD-3 نمط مشترك التي ذكرت في رقم 1-2 أعلاه.	_ اضطراب نقص الانتباه/ فرط الحركة . _ نمط مستمر من عدم الانتباه أو فرك الحركة الاندفاعية يتداخل مع الأداء أو التطور. 1.عدم الانتباه: ستة من الأعراض أو أكثر استمرت لستة أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري والتي تؤثر سلبا ومباشرة على النشاطات الاجتماعية والمهنية والأكاديمية. 2.فرط الحركة والاندفاعية :ستة من الأعراض أو استمرت لستة أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري والتي تؤثر سلبا ومباشرة على النشاطات الاجتماعية والمهنية والأكاديمية.

(سعادنة سكينة،2021، ص 56)

2. مفهوم اضطراب فرط النشاط:

تعددت المفاهيم وسنتطرق في ما يلي إلى البعض منها:

- يغلب التفكير في النشاط الزائد أو الحركة المفرطة على أنه مرض قائم بذاته إلا أنه في الحقيقة عرض Symptom تشترك في الكثير من الاضطرابات المختلفة، فقد يكون الطفل زائد النشاط يسمى تلف مخي Braindamage أو اضطراب انفعالي أو فقدان سمعي وإما يكون بسبب ضعف عقلي.
- هو اضطراب سلوكي يتميز بثلاثة أعراض أساسية هي الاندفاعية وعدم الانتباه والحركة المفرطة غير الهادفة أو الغير مقبولة اجتماعيا، تصاحبه مجموعة من الأعراض الثانوية منها ضعف التحصيل الدراسي وضعف العلاقة مع الآخرين وعم الطاعة والعدوان وإحداث الفوضى وعمد القدرة على تحمل الإحباط والاتزان الانفعالي واحترام الذات.

(عبد الرحمان سيد سليمان،2023، ص 169)

- المفهوم الذي جاءت به رابطة الطب النفسي الأمريكية فان النشاط الزائد يتميز بقلة الانتباه والحركة المفرطة والاندفاعية ، وان الأطفال ذوي النشاط الزائد يتميزون بأنه يصدرون تعليقات غير مناسبة يفشلون في الاستماع إلى التعليقات ويبدأون حديثهم في أوقات غير ملائمة ويجيبون على الأسئلة قبل سماعها كاملة ويخطفون الأشياء من الآخرين وتكون لديهم صعوبة في انتظار دورهم.

(كمال بورزق،2008، ص 154)

- يشير ross إلى أن معيار النشاط الزائد هو مستوى نشاط الطفل العادي فالأطفال ذوي النشاط الزائد يظهرون بشكل متسق مستوى عالي من النشاط الزائد في مواقف لا يكون السلوك الصادر دائما ملائما لها وقد تكون عرض نتائج العديد من الدراسات التي انتهت إلى أن الطفل ذو النشاط الزائد يتميز بخصائص منها الحركة العصبية الإفراط في النشاط الحركي غير الموجه قصر في الانتباه وعدم الاستجابة للنظام أو التوجيه وكذلك الطيش والاندفاع والعدوان البدني مع الآخرين، والقابلية لشرود الذهن وهي العوامل الرئيسية في وصف الأطفال ذوي النشاط الزائد) .
- عرفه كل من كالاسين وآخرون (1999) أنه يتكون من اتحاد ملامح سلوكية تتضمن مستويات نمو غير مناسبة في عدم الانتباه إلى المهمة والحيرة الاندفاعية والحركة الزائد ،كما أنه يرتبط بنقص الأداء الأكاديمي والعلاقات المرضية مع الأصدقاء وأفراد الأسرة والمعلمين وانخفاض في تقدير الذات.

(أسامة فاروق مصطفى،2011، ص 154- 155)

- يعرفه محمد(2003) بأنه النشاط الحركي المفرط المتمثل في تململ الطفل وإفراطه في الحركة والنشاط والحديث وعدم قدرته على الجلوس ساكنا أو اللعب في هدوء إلى جانب الإتيان بسلوكيات غير مناسبة في تلك المواقف التي تحدث فيها مع استمرار حركته بشكل مفرط وغالبا ما يقترن بالاندفاعية.

(سعادنة سكينة،2020، ص 58)

- عرفه الدليل الإحصائي والتشخيصي الرابع للأمراض النفسية والعقلية IV DSM 4 على أنه اضطراب نمائي يظهر خلال مرحلة الطفولة وفي كثير من الحالات قبل السبع سنوات ، ويوصف بمستويات نمائية غير مناسبة في جانب الانتباه البصري والسمعي وسلوك النشاط الزائد.

(نورة عامر،2016، ص 196)

3.المفاهيم المرتبطة باضطراب فرط النشاط:

نجد عدة اضطرابات مصاحبة لاضطراب فرط النشاط أو ما يسمى بفرط الحركة الزائد نذكر من خلاله ما يلي:

1.3.مفهوم الإفراط الحركي وقصور الانتباه:

ـ لقد بين الدليل التشخيصي والإحصائي الثالث للاضطرابات العقلي (DSM-III) أن لهذا الاضطراب زملة أعراض سلوكية مميزة ، وقد قسمه إلى نوعين عرف الأول بقصور انتباه مصحوب بنشاط حركي زائد والثاني باضطراب قصور الانتباه الغير مصحوب بنشاط حركي زائد. وقد ظل المصطلح كذلك حتى عام(1988) حيث قام بورنو وزملائه بضم العرضين معا على أساس أنها أعراض لشيء واحد ثم بعد ذلك صدرت الطبعة الرابعة المنقحة من الدليل الإحصائي (DSM-IV) وقد أدمجت العرضين تحت اسم واحد وهو اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي ، حيث جمعت الأطفال ذوي فرط النشاط مع قصور الانتباه لكن مع تحفظ أن مستوى النشاط يختلف من طفل للأخر فقد تكون الأعراض قصور الانتباه أشد من أعراض فرط الحركة عند الطفل وقد يوجد أطفال تتساوى عندهم الأعراض American psychric Association ، أما أهم صفات اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط فهي عجز الانتباه وفرط نشاط والاندفاعية.

(فطيمة دبراسو،ب س، ص 336)

ـ هي حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي المقبول وعدم القدرة على الانتباه للمهام لفترة زمنية طويلة والاندفاع في أداء المهام والأعمال قبل التفكير في نتائجها، والانتقال من نشاط للآخر وصعوبة في ترتيب أعماله،

مخلا للنظام عن إلقاء المعلم الدرس وتلقي صعوبة في انتظار دوره في اللعب أو المواقف الاجتماعية وتشتت في التركيز وضبط النفس والاندفاعية المؤدية لتشتت الطفل.

(محمد وزاني، قمراوي محمد،2017، ص 61)

2.3.اضطراب عجز الانتباه:

_ جاء في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات العقلية الصادر عام (1994) أكد على ما ورد في مراجعه عام (1987) بشأن هذا الاضطراب حيث إن جميع الأطفال المصابين بهذا الاضطراب لديهم نشاط حركي مفرط ولكن مستوى هذا النشاط تختلف من طفل للآخر، فقد تكون أعراض ضعف الانتباه أشد من أعراض فرط النشاط الحركي لدى بعضهم وعلى عكس ذلك و وأخيرا قد تتساوى شدة الأعراض لكل من ضعف الانتباه وفرط النشاط الحركي لدى آخرين منهم.

(السيد على سيد أحمد، فائقة محمد بدر،1999،ص 34)

_ يعرف أيضا بأنه اضطراب ارتقائي في الانتباه والاندفاعية وضبط الذات، ينشا في مرحلة مبكرة من النمو ولا يعزى إلى التخلف العقلي أو اضطرابات ذهنية كالذهان أو إعاقات جسمية كالصمم له مظاهر متعددة منها زمن الانتباه القصير وعدم القدرة على الاحتفاظ بالانتباه نحو المثيرات المطلوبة والذهول أو تشتت الانتباه والفشل في إتمام المهمات والانتقال من نشاط لآخر قبل إتمام الأول يتصرف صاحبه قبل أن يفكر ويحتاج إلى مراقبة مستمرة.

_ أشارت جمعية الطب النفسي الأمريكية في دليلها التشخيصي إلى أعراض اضطراب الانتباه التالية:

- ☒ فشل الطفل في إنهاء المهام التي بدأها.
- ☒ ظهور ملامح عدم الاستماع وعدم الاكتراث.
- ☒ صعوبة في التركيز على المهام التي تتطلب الانتباه لفترة زمنية مناسبة.
- ☒ صعوبة الاستمرار في القيام بالأنشطة المعينة كاللعب.
- ☒ عدم انتباه الطفل للتفاصيل وكثرة الأخطاء في الواجبات.
- ☒ لا يتبع التعليمات المطلوبة منه.
- ☒ صعوبة في تنظيم الأنشطة المطلوبة.
- ☒ تجنب الأعمال التي تتطلب تركيز طويل.

(محمد مقداد، ب س، ص 191- 192)

3.3. الاندفاعية:

_ تعرف على أنها اندفاع الطفل في الإجابة قبل أن يكمل سماع السؤال كما يجد صعوبة في انتظار دوره في أمر ما. ويقاطع الآخرين أثناء الحديث ويتطفل عليهم، كما يندفع في المحادثات والألعاب بتهور ولا يستطيع السيطرة على أفعاله. (أسماء عاطف إبراهيم،2020، ص 169)

_ عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي الاندفاعية بأنها" التهور والتصرف بدون تفكير وعدم القدرة على ضبط السلوك وفقا لمتطلبات الموقف وعدم القدرة على انتظار الدور ومقاطعة الآخرين أثناء الحديث والتدخل في ألعابهم.

_ أما ديكمان (1990) فقد وصف الاندفاعية على أنها اختلال وظيفي وعرفها على أنها الميل إلى التصرف بسرعة في معالجة المعلومات التي يتسم بها سلوك الفرد في الوقوع في الخطأ.

(محفوظة بن سالم بن ناصر اليحمدي،2014، ص 30)

4.نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط:

إن اضطراب فرط النشاط / تشتت الانتباه يعتبر من أكثر الاضطرابات السلوكية انتشارا بين الأطفال حيث بلغ نسبة انتشاره من (5-7%) أي أن 1-2 طفل في كل فصل يعانون منه وهو ينتشر أكثر بين الإناث بنسبة 3-1.

يعد من أكثر الحالات المنتشرة في أنحاء العالم إذ تشير كثير من الدراسات إلى نسب عالية من الانتشار بحث يوصف أنه من أكثر الاضطرابات المزمنة التي تظهر في الطفولة وتتباين التقديرات المئوية في بعض الدراسات من 3 إلى 5% وفي دراسات أخرى مابين 6 إلى 9% ، وتصل نسبة الإصابة بيه في دراسات أخرى إلى 10% من أطفال المرحلة الابتدائية، لكن على أكثر التقديرات معقولية مابين

3 إلى 6% حسب الدليل التشخيصي الإحصائي للأمراض النفسية الأمريكية DSM-IV.

(حاتم الجعافرة ،2008، ص 15-16)

وتؤكد أبحاث حديثة على أن نسبة البالغين المصابين به لا تقل عن 3 لقد لوحظ أن نسبة الإصابة بالحالة تختلف حسب شروط التشخيص ، ففي دول أوروبا وبريطانيا يشترط وجود الأعراض الثلاثة مجتمعة للحصول على التشخيص لذلك تبلغ النسبة 5 % أما في أمريكا فلا يشترط وجود الأعراض الثلاثة الأولى لذلك تبلغ النسبة 10- 20 % تقريبا.

(محمد حسن القرا ، بدر أحمد جراح ،2016، ص 75)

هناك طرق عملية حديثة تعتمد على التفريق بين هذه الحالات وهي مستمدة من كتابي (DSM -IV) و (ICD -10) وبناءا على ذلك هناك إحصائيات تشير إلى النسب المئوية لحالات فرط النشاط لدى أطفال المجتمعات والجدول التالي يمثل ذلك:

جدول رقم (3): يوضح النسب المئوية لانتشار اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه لدى بعض الدول.

الدول	النسب المئوية
الولايات المتحدة الأمريكية	من 3.5 إلى 8 %
نيوزيلندا	%13
ألمانيا	% 8
اسبانيا	%16
ايطاليا	%12
بريطانيا	%10
الصين	%11

(فيصل محمد خير الزراد، 2002، ص 51)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن بلد اسبانيا يمثل أعلى نسبة قدرت ب 16% لانتشار اضطراب فرط النشاط وأدنى نسبة كانت في الولايات المتحدة الأمريكية قدرت ب 3.5 % إذ أن هذا التغير راجع إلى كيفية تشخيص الاضطراب والأعراض المعتمدة عندهم لدى اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه.

وأضاف كونت (1998) إلى أن نسبة ذوي اضطراب تشتت الانتباه / فرط النشاط أكثر في المدن وذوي المستويات الاقتصادية والاجتماعية المرتفعة وأشار إلى الاضطراب الأسري لدى اضطرابات الانتباه مع فرط النشاط يعادل 2.2مرة أكثر من العاديين كما أن الاضطراب الأسري يسهم بنسبة 10 لذوي اضطراب فرط النشاط. (نبيل فضل شرف الدين، 2015، ص 14)

يرى بعض المختصين أن نسبة انتشار هذه المشكلة تتراوح بين 10-50% من الطلبة الذين تقع أعمارهم بين 6الى 8 سنوات وتقل هذه النسبة تدريجيا كلما تقدم العمر كما تنتشر بين الأولاد أكثر من البنات وبنسبة تتراوح بين أربعة إلى عشرة أضعاف.

(زكور محمد مفيدة، عبد الفتاح أبي ميلود، 2015، ص 258)

أما في الوطن العربي فانه لا توجد هناك إحصائيات دقيقة إلا في بعض الدراسات التي تشير إلى أن مابين 15% إلى 20% من مجتمع الأطفال، أشارت دراسة أمل وبوهارون من كلية الطب في جامعة الإمارات على أطفال إمارة الشارقة سنة (1996) إلى أن هذه النسب تصل حوالي 29.3% من أطفال مجتمع الشارقة وهذه النسبة موزعة على النحو التالي 18.3 بالنسبة للذكور و11.4 بالنسبة للإناث دون عمر الثانية عشر.بحيث أضافت الدراسات العالمية أن الأطفال الذكور الذين يعانون من فرط النشاط تصل إلى ثلاثة إضعاف الأطفال الإناث أي بنسبة 2/1 وقد تبين أن هذا الاضطراب ينتشر في المناطق المحرومة وداخل المدن في المناطق الفقيرة.

(فيصل محمد خير الزراد، 2002، ص 52)

دراسة محمد قطب جامعة الأزهر 1995 حيث كانت عينة الدراسة (470) تلميذ في ثلاث مدارس أظهرت أن نسبة الاضطراب هي 6.2% في المرحلة العمرية 7-9 سنوات وأكثر شيوعا بين الذكور، تضاف هذه الدراسة إلى الدراسات العربية القليلة في هذا الموضوع، كما جاء كذلك في دراسته 1995 أن معدل انتشار اضطراب ADHD بين الأطفال الذين ينتمون إلى اسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض يصل إلى 20% أما انتشاره بين الذكور والإناث فهو 6 ذكور مقابل 10 إناث.

(زكور محمد مفيدة، عبد الفتاح أبي ميلود،2015، ص 258)

وقد ذكر حجاج غانم في دراسته 2001 أن نسبة انتشار فرط النشاط في بعض الدول كالآتي:

جدول رقم (4): يبين نسب انتشار اضطراب ضعف الانتباه وفرط النشاط في بعض الدول.

الرقم	المؤلف	السنة	نسبة الانتشار	البلد	نسبة الذكور إلى الإناث
01	عبد العزيز شخص	1985	%5.71	مصر	2-1
02	صلاح الدين شريف	1991	%7.7	مصر	9-1
03	dneo.1997 (i :from Angier	1992	%5.3	أمريكا	9-3
04	m.Hoghugni	1992	%5.2	انجلترا	5-2
05	كرياء الشربيني	1994	%20.5	مصر	3-1
06		1994	%5.3	أمريكا	أكثر عند ذكور

	davision.omfr/A.P.A/ neale.1998				
07	whitbourne/halgin	1997	%5.3	أمريكا	2-1
08	Academy.anAmiric icpediatr	1999	%5.3	أمريكا	اكثر عند الذكور
09	عبد المنعم الدردير	1999	%13.14	السعودية	اكثر عن الذكور
10	montal hhealt foundation	2000	%1-0.5	انجلترا	5-1
11	health montal nfoundatio	2000	اكثر من %10	أمريكا	5-1
12	montal health nfoundatio	2000	%5-1	العالم	5-1

(حنان زكرياء عبد الغني اسماعيل،2008، ص 5)

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن:

نسبة انتشار اضطراب فرط النشاط يظهر بكثرة في البلدان العربية مقارنة بالدول الأخرى (أمريكا-انجلترا والعالم) حيث قدرت أعلى نسبة في مصر ب 20.5% سنة(1994) والسعودية ب 13.14% سنة(1999)، أما في الدول المتقدمة كانت لا تزيد عن 5% وأعلى نسبة شوهدت في أمريكا وقدرت بأكثر من 10% كانت لصالح الذكور أكثر من الإناث.

يمكن من خلال ما أوضحه الجدول أن الدول المتقدمة تعطي اهتمام كبير لهذه الفئة وتهتم بعلاجهم وتحسين قدراتهم أكثر من الدول العربية التي من الضروري التنويه إليها وأنه يجب الاهتمام بفئة المضطربين من الأطفال المصابين بفرط النشاط حتى لا تتفاقم المشكلة ويصعب على المختصين التخفيف من حدتها ولو بنسبة 1%.

5. الأنماط السلوكية المميزة للتلميذ مفرط النشاط:

يتجه بعض الباحثين إلى تحديد الصفحة السلوكية للطفل مفرط النشاط في المواقف الفعلية من مجالات الأسرة والمدرسة والأقران ،حيث تأخذ الأنماط السلوكية المميزة لهؤلاء الأطفال طابعا إجرائيا على النحو التالي:

جدول رقم (5): يوضح الخصائص السلوكية للطفل الذي يعاني من فرط النشاط.

المنزل	المدرسة	علاقات مع الأطفال الآخرين
ـ لا يستطيع أن يظل ساكنا أو هادئا. ـ لا يستطيع الاستجابة لما هو مفروض من حدود ومحاذير. ـ يفرض مطالب زائدة على الآخرين. ـ يبدي مشكلات في النوم. ـ يبدي عدوانا لا مبرر لها.	ـ كثير الحركة بلا مبرر. ـ يتململ بعصبية وشكل مستمر. ـ ضعيف التركيز. ـ قصر مدى الانتباه وديمومته. ـ لا يستطيع الاستجابة لما هو مفروض من حدود. ـ مستوى تحصيلي ودراسي منخفض.	ـ لا يستطيع تكوين أصدقاء ـ يتشاجر مع غيره من الأطفال دون تحريض أو استفزاز. ـ تصرفاته وعاداته مزعجة وحادة الطبع. ـ ينزع إلى السيطرة والاستبداد بمن حوله بشكل زائد. ـ يتجاهل حقوق الآخرين. ـ يجد رفضا ونبذ من قبل الغير بشكر مستمر.

(فتحي الزيات ،2007، ص 38)

6. أسباب اضطراب فرط النشاط:

إن الأسباب المؤدية إلى هذا الاضطراب تعددت بتعدد الآراء المختلفة التي جاء بها الباحثون حيث ترجع الأسباب المتمثلة فيما يلي:

1/أسباب وراثية: تلعب الأسباب الوراثية دور كبير في نقل الخصائص والصفات من الآباء إلى الأبناء كما أن للعوامل الوراثية دور في إصابة الأطفال باضطراب فرط النشاط الحركي وتشتت الانتباه وذلك إما بطريقة مباشرة عن طريق نقل المورثات التي تحملها الخلية التناسلية لعوامل الوراثة خاصة بضعف أو تلف في المراكز العصبية المسؤولة عن الانتباه في المخ، وبطريقة غير مباشرة من خلال نقل المورثات لمشكلات تكوينية تؤدي إلى تلف أنسجة المخ وبالتالي ضعف في الانتباه ، ويضيف نيوفيل(1995) أن 50% من الأطفال المصابين باضطراب

فرط النشاط مع تشتت الانتباه يوجد في أسرهم من يعاني من هذا الاضطراب ،ويضيف كل من بنكر (2002) وهالاهان وكوفمان (2006) أن معظم الأبحاث التي تناولت الاضطراب تعود لأسباب وراثية.

(نوعيم بولقناطر،كريمة ربيع، 2023، ص 174)

وتوفرت المعلومات من خلال ثلاثة مصادر رئيسية هي :

_ الدراسات الأسرية. _ دراسات أجنبية.

_ دراسة التوائم.

تؤكد نتائج الدراسات أجريت على التوائم وغير المتماثلة والأخوة في الأسرة الواحدة وجود تماثل في تشخيص الاضطراب لدى 81% من التوائم المتماثلة مقارنة مع نسبة الثلث نقاط لدى التوائم غير المتماثلة المتشابهة في النوع، وكذا الدراسات التي أجريت على الأقارب من الدرجة الأولى (الأخوة والأبوين) للأفراد ذوي الاضطراب أن 25% منهم يتم تشخيص الاضطراب لديهم مقارنة مع

7 %فقط من أقارب الأفراد غير المصابين بالاضطراب.

أكد بيدرمان واخرون (1990) أن 25% من الأطفال المضطربين لديهم أقارب من الدرجة الأولى مصابون بالاضطراب بينما تبلغ النسبة 5% في عموم الأطفال المضطربين في المجتمع.

(ليلى يوسف كريم المرسومي، 2011، ص 52)

أظهرت كذلك نتائج دراسة بيودمان وستيفسون الأثر الواضح للعوامل الجينية الوراثية في هذه الظاهرة حيث تبين أن التوائم المتماثلة كانت أكثر عرضة للإصابة بهذا الاضطراب من التوائم الغير حقيقي.

(بوترعة ريان،2021، ص 29)

2.أسباب نفسية: تلعب العوامل النفسية دورا في حدوث مثل هذا الاضطراب وتطوره لدى الأطفال فالعلاقات الأسرية وأساليب الرعاية والتعامل داخل الأسرة وطريقة استجابات الراشدين للأطفال قد تشجع أو تمنع حدوث مثل هذا الاضطراب لدى الأطفال فوجود الخلافات والتوتر داخل الأسرة واضطراب العلاقات ووسائل الرعاية تؤثر في مزاج الأطفال ويزيد من درجة الحساسية لديه.كما أن التعزيز والتشجيع للطفل على بعض الأنماط السلوكية تدفع به إلى ممارستها والإفراط فيها.

أكدت دراسات كوندال (kzndall 1990) ودراسة ديبول (dupaul 1992) ودراسة كيسر(kaiser 1993) إن سبب الاضطراب هو خلل وظيفي في العمليات الإدراكية الخاصة بالانتباه والتشتت والاندفاعية وفرط النشاط. (جاب الله سعد عرابي، بختي محمد ،2021، ص 83)

أشارت الدراسة التي قام بها كاب لان و زملاءه سنة 1994 و التي كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين الحرمان العاطفي من الوالدين وإصابة أطفالهم باضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط حيث تكونت عينة دراستهم من أطفال يعيشون في مؤسسات إيداع نتيجة لتصدع أسرهم أو أطفال يعيشون في البيئة الطبيعية مع أسرهم وقد اظهرت النتائج إن اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط يرتفع لدى الأطفال المودعين بمؤسسات الإيداع مقارنة بالأطفال الذين يعيشون مع أسرهم مما يدل على أن الحرمان العاطفي من الوالدين الناجم عن التفكك الأسري يؤدي إلى إصابة الطفل باضطراب الانتباه.

قام باركلي(1993) Barkley، etal بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية و إصابة الطفل باضطراب الانتباه من فرط النشاط و وتوصلت دراستهم إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي يشعر بها الطفل من خلالها بالإهمال والرفض من قيل الوالدين تؤدي إلى الإصابة بهذا الاضطراب.

(السيد علي السيد أحمد، فائقة محمد بدر،1999، ص 43-44)

3.أسباب بيولوجية (العضوية):الأسباب البيولوجية أو العضوية تكون نتيجة تعرض الدماغ للإصابات خلال الحمل أو عند الولادة أو نقص في الأكسيجين وكذلك قد تكون بسبب إصابة الأم بالمرض وقت حملها وتناولها للأدوية.

أشارت مجموعة من الدراسات أن الأطفال الذين يظهرون حركة مفرطة مرفوقة بالاندفاعية وتشتت الانتباه هم أطفال تعرضوا كثر من غيرهم للعوامل التي قد سببت تلفا دماغيا،وصرح ترغولد tredgold بأنه في حالات الإصابة الدماغية البسيطة خلال الولادة فان الأعراض الأولية تتلاشى بسرعة وتعاود الظهور عندما يبدأ الطفل تعليمه المدرسي دالة على وجود عجز ما.

(بوترعة ريان، 2023، ص 29)

افترض ديوري diury أن ظهور سلوك حركي رائد لدى هؤلاء الأطفال يرجع إلى حدوث إصابة أو تلف في المخ وأكد ذلك ستراوس و كفارت raus kifartst حيث توصل إلى نتيجة مفادها أنه يمكن الاستدلال على وجود إصابة أو تلف في المخ مع زملة من المظاهر السلوكية للنشاط الحركي الزائد ويفترض فلاين وهوبس flain-hopss أن حدوث خلل وظيفي في الجهاز العصبي يؤدي إلى ظهور لأعراض اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط نشاط زائد كما أن العجز في قيام أبنية المخ الأوسط وعدم القدرة على إحداث توازن بين ميكانيزمات الكف والاستثارة يؤدي إلى حدوث هذا الاضطراب. (رباحي سعاد،2011، ص 77)

أكدت كذلك دراسة عثمان لبيب فراج (1999) وأرمسترج 1993) mstrongAr) أن اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه هو حدوث تلف في خلايا القشرة المخية وخاصة في النصف الكروي الأيسر والتي تتركز فيها مراكز تعلم اللغة، الذاكرة ، الانتباه، النشاط الحركي.

(عيناد ثابت إسماعيل،2017، ص 23)

5. أسباب اجتماعية: ذكرت فاطمة الزهراء 2011 أن العوامل الاجتماعية تتمثل في ما يلي:

_ التدليل الزائد حيث أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين التدليل والمشكلات السلوكية لدى الأطفال بصفة عامة واضطراب الفرط النشاط الزائد ونقص التركيز والاندفاعية بصفة خاصة وأن افتقاد الطفل للحب والحنان والتعرض لأحداث صادمة في حياة الطفل.

كما أشار سليمان عبد الواحد(2002) إلى أسباب أخرى منها:

1_ سوء المعاملة الوالدية: إذ أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والتي تتسم بالرفض الصريح أو المقنع أو الحماية الزائدة أو الإهمال أو العقاب البدني والنفسي من الوالدين من شأنه أن يصيب الأطفال باضطراب الانتباه / فرط النشاط الزائد.

2_ عدم الاستقرار داخل الأسرة : إن الأسرة الغير مستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وكذلك عدم التوافق الزوجين وسوء الانسجام الأسري أو إدمان أحد الوالدين أو سفره أو وفاته يترتب عليه ميول الطفل للإثارة وعدم الانتباه.

3_ خبرة دخول المدرسة: البيئة المدرسية الجديدة تكون معقدة بالنسبة للطفل مقارنة بالبيئة الأسرية المنزلية بل قد تمثل عبئ جديد لدى الطفل، وتساهم الخبرات المدرسية بشكل فعال في نشأت

هذه الاضطرابات من ناحية اضطراب علاقة الطفل بمدرسيه الأمر الذي يؤدي إلى ضعف ثقته بنفسه شعوره بالخوف والفشل. (محاسن مهدي عمر الحسين، 2015، ص 15)

4.أسباب بيئية: تعددت العوامل البيئية حسب الدراسات فالتدخين وتعاطي الكحوليات والمخدرات من قبل الأم أثناء الحمل إلى جانب تناولها للعقاقير من شأنه أن يؤدي إلى حدوث هذا الاضطراب لدى الطفل .كما أن التسمم الذي يأتي قبل نتيجة الأكل واستخدام بعض اللعب يؤدي إلى حالات شبيهة بأعراض عجز الانتباه المصحوب بنشاط حركي زائد. (عيناد ثابت إسماعيل.2017، ص 26)

تتعدد العوامل البيئية عن كل من فيري وفولر (1991 leehy 1994) (fowler) عثمان فراج 1999) (bechham 2001):

ـ إن التسمم بالرصاص ربما يأتي نتيجة للأكل أو استخدام بعض اللعب مما يؤدي إلى حالات شبيهة بأعراض اضطراب فرط النشاط الزائد/ قصور في الانتباه كما أن حمس الأستيل سالسيلك والذي يوجد في تركيب بعض المواد التي تضاف إلى الأطعمة لإعطائها نكهة أو لون صناعي يؤدي إلى حالات مشابهة.

ـ التلوث البيئي أثناء فترة الحمل أو في مراحل الطفولة المبكرة والتي يحدث فيها نمو المخ والجهاز العصبي، وكذلك اضطراب الولادة أو النقصان في إفرازات الغدة الدرقية.

ـ الحساسية الزائدة لبعض الأغذية أو الروائح مثل التي تشتمل على الألوان الصناعية.

ـ بعض الأدوية والعقاقير وخاصة تلك التي تتناولنا الأم أثناء فترة الحمل دون استثارة.

ـ تعرض الأم الحامل إلى الأشعة مثل (أشعة الاكس) بشكل زائد أو كيميائي أو إشعاعي في حالات الإصابة بالسرطان.

ـ إدمان الأم على التدخين والكحوليات ، إضافة إلى إصابة إلام بأحد الأعراض التي توقف تغذية الجنين بالأكسيجين مثل مرض السكر المبكر أو تعقد الحبل السري أو الولادة العسرة.

(مشيرة عبد الحميد أحمد اليوسفي، 2005، ص 29)

7. الآثار المترتبة عن فرط النشاط لدى الطفل:

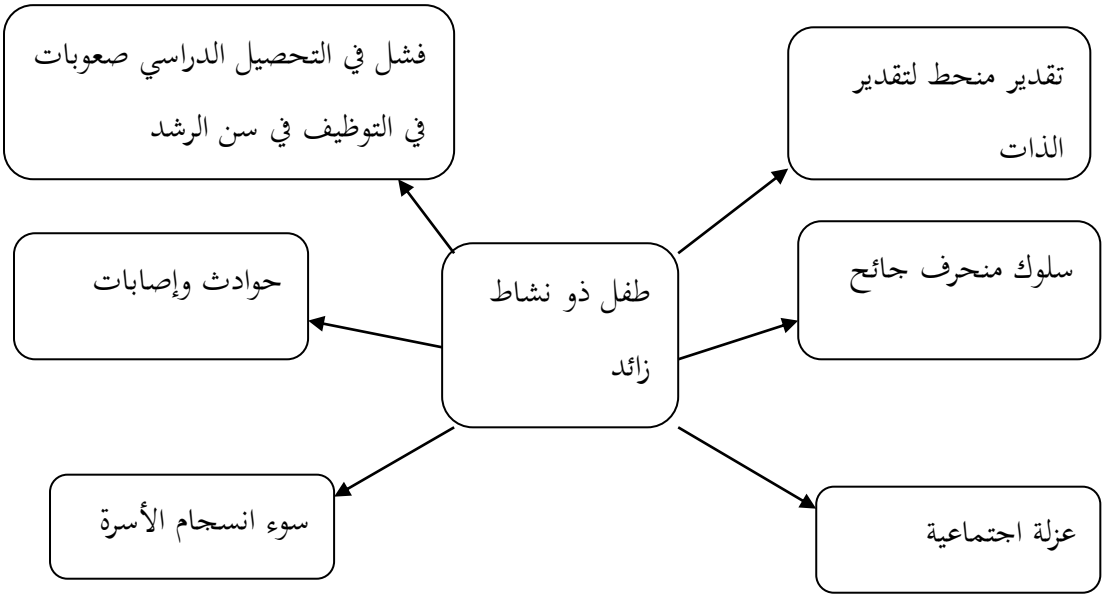
مسار المرض متغير ومتنوع قد تستمر الأعراض إلى سن المراهقة أو حتى البلوغ وقد تتغير صورة المرض وأعراضه مع الوقت وتختفي الحركة وتستمر الاندفاعية مثلا من الأعراض التي تتحسن مبكرا كثرة الحركة أما تشتت الانتباه فيكون من أكثر صور المرض وأعراضه مستمرة من الأمور التي تؤثر في مستر المرض وجود تاريخ اسري للإصابة بالمرض وظروف أسرية أو حياتيه سيئة وكذلك وجود اكتئاب وقلق أو سلوك غير مستحب مصاحب للمرض كل هذه العوامل قد تؤخر الشفاء من المرض.

عادة لا تتحسن حالة المريض بشكل كامل قبل 12 سنة وعادة ما يحصل التحسن الكامل بين سن 12و20 من العمر، وعندما يحصل هذا الشفاء الكامل فان تأثير المرض يكون طفيفا وتكون حياة المريض وشخصيته وانجازه في الحياة طبيعيا أو يقترب من الطبيعي المتوقع منه وعندما يحصل الشفاء الكامل يضل المريض معرضا لظهور اضطرابات نفسية أخرى كظهور السلوك المعادي للمجتمع والإدمان على المخدرات واضطرابات القلق والمزاج وعادة تستمر الصعوبات في القدرة على التعلم بشكل طبيعي مدى الحياة إذ لم يحصل الشفاء.

(رحاب حمد الصاعدي، ب س، ص 7)

نلاحظ أن هناك الكثير من الآثار السيئة التي تترتب عن فرط النشاط عند الطفل فقد نجد عنده تقديرا منحطا لذاته وكذلك فشلا في التحصيل الدراسي وسلوك منحرف جائحا، بالإضافة إلى العزلة الاجتماعية وسوء الانسجام داخل الأسرة والتميز بكثرة الحوادث والإصابات التي يتعرض لها ومن خلال الشكل التالي سنلاحظ ذلك:

شكل رقم (03): بعض نتائج النشاط الشديد في الطفولة.



(أحمد محمد الزعبي،2013، ص 173)

8. أعراض اضطراب فرط النشاط :

من الممكن التعرف على الطفل الذي يعاني من اضطراب ADHD في مرحلة المدرسة ولكن قبل التحاق فمن الصعب التفريق على الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب للأسباب التالية:

1_ إن الطفل عموما قبل المدرسة يكون نشيطا بالفطرة كما انه يقضي معظم وقته في اللهو و اللعب الذي لا يتطلب منه تركيزا و انتباها لمدة زمنية طويلة .

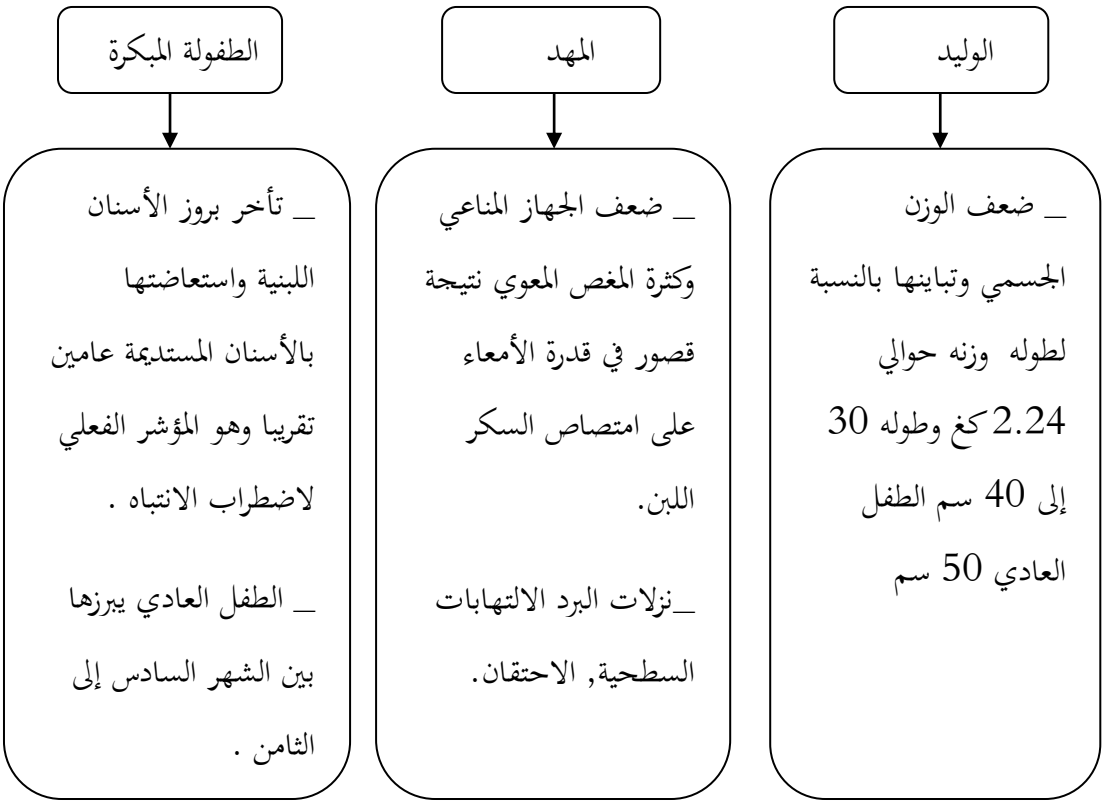
2_ إن التلفزيون يقدم برامج مشوقة وسريعة تجذب انتباه الأطفال بما فيهم الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب والجدير بالذكر أن الأطفال المصابين بهذا الاضطراب يجلسون لمدة طويلة يشاهدون البرامج المحببة إليهم دون كلل وملل.

3_ إن معظم آباء هؤلاء الأطفال ليس لديهم معلومات سابقة أو خبرة كافية عن الاضطراب كما انهم يكونون قد تعودوا على سلوك طفلهم ويرون أنه طبيعي وخاصة إذا كان هذا الطفل هو الوحيد في الأسرة مثل

هؤلاء الآباء لا يمكنهم التعرف على سلوك طفلهم إلا في المناسبات المختلفة التي تجمع طفلهم بأطفال الآخرين في مثل عمره الزمني كالأعياد والأفراح والمناسبات وغيرها.

(عماد محمد مخيمر، هبة محمد علي، 2006، ص 277)

الشكل رقم (04): يوضح أعراض اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه حسب المراحل النمائية الأولى.



(يوبي نبيلة،2015، ص 78)

1/ الأعراض في مرحلة المدرسة: يعرض كوفمان وهالا هان وباركلي وبودران وأحمد بدر أنه حوالي 80% من الأطفال المصابين لديهم صعوبات مدرسية ليس فقط لاضطراب الانتباه وفرط النشاط ولكن خاصة يعانون في نفس الوقت من فقر خاص في التعلم والقراءة والكتابة واضطرابات التعلم لا يمكن اعتبارها كعنصر منظم ولكن كأعراض مصاحبة مرتبطة بعوامل سببية ومرضية موحدة وفي هذا يفرقان بين نوعين من الاضطراب.

1.1. نوع سلوكي (20% من الأفراد) أين يكون عدم الانتباه وفرط النشاط والاندفاعية يشكلون شكل خالص.

2.1. نوع معرفي (80% من الأفراد) يكون هناك نقص في قدرات التعلم يشترك مع العلامات السابقة يتمثل في صعوبات الاكتساب والترميز واسترجاع المعلومة مؤديا إلى نقص القدرات في القراءة والحساب. وعموما تظهر هذه الصفات عند هؤلاء الأطفال وهي كالتالي:

_ ضعف الانتباه والإنصات والقدرة على التركيز.

_ النشاط الزائد والسلوك الغير مقبول اجتماعيا.

_ الاندفاعية.

_ تأخر الاستجابة لقصور القدرة على التفكير.

_ التردد وانخفاض مفهوم الذات.

_ اضطرابات انفعالية سلوكية.

_ قصور في قدرة إنهاء المهام.

_ أحلام اليقظة واضطراب المزاج.

_ اضطراب الكلام وصعوبة التناسق.

_ الأداء الأكاديمي المنخفض.

_ قصور في القدرة على ضبط السلوك والوظائف التنفيذية.

_ قصور التكيف والدمج الاجتماعي مع الأقران.

(فؤاد شيحا، 2021، ص 7)

_ الكتابة الرديئة للطفل المصاب باضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه تكون مليئة بالأخطاء اللغوية حتى ولو كان يقوم بالنقل من كتاب أمامها بالإضافة إلى الشطب المميز لكلماته.

_ تجنب الوقف التعليمي والابتعاد عنها بشتى الطرق بصفة عامة والتي تحتاج إلى بذل جهد بصفة خاصة مثلا نجده يشتكي من صداع وألم في بطنه واستغراق وقت أطول في أداء المهام السهلة أو إخراج أدواته بنية تضييع الوقت. (عطية دليلة، زيد حسين،2018، ص 169- 170)

2/ أعراض أساسية لاضطراب فرط النشاط: يعرف اضطراب فرط النشاط بثلاث أعراض أساسية ولكل نمط مميزاته تتمثل في التالي:

1.2. النشاط الزائد "hyperactivity":

يعتبر هذا العرض من أوضح السمات المرتبطة اضطراب فرط النشاط الحركي حيث يبدو الطفل وكأنه في حالة نشاط دائم وينتقل من نشاط إلى آخر بطريقة عشوائية دون توقف، إذ تتميز أعراضه بعدم استقرار الطفل والحركة الزائدة وعدم الهدوء والراحة وكذلك سهولة في استثارته انفعاليا مما يسبب إزعاجا للآخرين ويلاحظ ذلك من خلال بعض المظاهر ككثرة الحركة والتسلق بالأشياء المحيطة به وصعوبة الجلوس ساكنا وكثرة الحركة أثناء النوم. (العاصمي رياض نايل، 2008، ص 56)

2.2. تشتت الانتباه "Inattention":

هناك اتفاق لجل الدراسات بأن الأطفال الذين يعانون من فرط النشاط يواجهون صعوبة كبيرة في تركيزهم وانتباههم لفترة زمنية طويلة نسبيا عند ممارستهم لأنشطة معينة خاصة تلك الأنشطة المتكررة كالانتباه إلى المعلم أثناء الدراسة وكتابة وظائفه الدراسية وصعوبة المحافظة على التركيز وكثرة النسيان وعدم الانتباه للتفاصيل وارتكاب الأخطاء الناجمة عن الإهمال وكذلك عدم القدرة على إتمام ما بدأه وإتباع التعليمات والفوضى.

لابد من الإشارة إلى نوعية المثيرات التي تقاطع انتباه الطفل وتركيزه فهي تتنوع وتختلف من طفل لآخر فبعض الأطفال تشتتهم المثيرات البصرية كالحركة والألوان وآخرون المثيرات الصوتية كالأصوات الغير متوقعة في الخلفية السمعية وعموما فان جميع النشاطات التي تحتاج لانتباه متواصل تشكل صعوبة في التجاوز لدى الأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه.

(هروال منير، بوهناف عبد الغني،2023، ص 138)

3.2.الدافعية "Inpulsivity": يميل هؤلاء الأطفال إلى الاستجابة للأشياء دون تفكير وإجابتهم غير وثيقة الصلة بالموضوع ولا يستطيعون الانتظار طويلا في الدور والتحدث بشكل سريع ومن دون تفكير، يؤكد باركلي (1993) هذه الملاحظة بالقول" أنه عند تشخيص اضطراب نقص الانتباه المصاحب للنشاط الزائد لابد للمرشد النفسي أن يأخذ بالحسبان توافر عدد من المحكيات والتي حددها بشكوى الآباء والمعلمين من عجز أطفالهم عند الانتباه والاندفاعية الزائدة وعدم الهدوء والنشاط الحركي واستمراره هذه الأعراض لفترة زمنية لا تقل عن سنة.

(العاصمي رياض نايل، 2008، ص57)

كما يؤدي أيضا السلوك الاندفاعي إلى عدم القدرة على التحكم في الذات حيث أن الطفل هنا لا يقصد في الحالات إثارة المشكلات وهو يعلم جيدا ما يجب عليه فعله ويتمتع بقدرة فهم وإدراك اللوائح والتعليمات الخاصة

غير أنه لا يفكر في سلوكه إلا بعد ظهور عواقبه وعليه يشعر بالذنب وتأنيب الضمير غير أنه هذه المشاعر لا تعيقه من تكرار سلوكه الاندفاعي في مواقف مستقبلية أخرى كمواقف اللعب والتعلم كذلك المواقف الاجتماعية.

(هروال منير، بوهناف عبد الغني،2023، ص139)

9.النظريات المفسرة لاضطراب فرط النشاط .

ليس هناك سبب واحد لاضطراب فرط النشاط لذلك تعددت النظريات المفسرة لاضطراب ADHD والتي سنوردها في هذا السياق وتتمثل في الآتي:

1/ النظرية البيولوجية:

ركزت على أربع مجالات هي :

_ المجالات المتعلقة بالناقلات العصبية: تتضمن هذه الناقلات العصبية الدوبامين والنورابنفرن والتي لها علاقة مؤثرة على مجموعة السلوكيات المتصلة بمدة الانتباه وفرط النشا.

_ المجالات العصبية النفسية: يرى أصحاب هذا الفرض أنن سبب الاضطراب راجع إلى إصابة في الفص الجبهي خاصة في المنطقة الأمامية من قشرة الدماغ التي تتسبب في إعاقات الوظائف التنفيذية وإطالة مدة اليقظة والتحكم بالاستجابة وقد استخلص الباحثون ذلك من التشابه في الأعراض لدى الأشخاص المصابين بنفس الإصابة مما أدى إلى ترجيح هذه الفرضية في الإصابة باضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه.

_ المجالات التي استخدمت التصوير العصبي البنائي الوظيفي:قد اثبت أن الأشخاص الذين يعانون من مشكلة فرط النشاط الحركي المصحوب بقصور الانتباه لديهم تأييض الجلوكوز في الفصوص الجبهية والجدارية من القشرة الدماغية.

_ المجالات المتعلقة بالوراثة: هذا ما أثبتته الدراسات التي أجريت على التوائم والأقرباء أن نسبة الاضطراب تزداد كلما ازدادت القرابة بين الأفراد وأنها لدى التوأم المتطابق ترتفع أكثر من التوأم الغير متطابق.

(لحمري أمينة،2015، ص 48)

2/نظرية التعلم الاجتماعي Social learning theory:

يشير باندورا Bandura أن الفرد كائن يكتسب كثير من السلوكيات من خلال الملاحظة لسلوك الآخرين ومطابقة سلوكه بسلوكهم،والافتراض الأساسي في نظرية التعلم هو أن الشخص يتعلم السلوك من خلال تفاعله مع بيئته فمع تلقي الفرد التعزيز من البيئة تقوي بعض أنواع السلوك ويضعف بعضها الآخر ومن ثم فان أنواع السلوك الشاذ أو الغير متكيف يتم تعلمها هي الأخرى فالاضطرابات الانفعالية والسلوكية تنشأ لدى الأطفال

نظرا لقلة خبراتهم وضعف قدراتهم على إدارة الذات وسرعة الاستثارة والتأثر بالآخرين لذت نجد أنهم سرعان ما يتأثرون بالنماذج ويتعلمون العديد من أنماط سلوكية السوية والغير سوية ولاسيما إذا كانت هذه السلوكيات معززة فشخصية الفرد تتكون من عادات ايجابية وسلبية يتم تعلمها بنفس الطريقة التي يتم بها تعلم العادات الايجابية أي عن طريق التعزيز ولكي يتم تعلم السلوك الحركي الزائد لابد أن ينتبه الطفل لنموذج وقد يكون هذا النموذج الآباء أو الأخوة أو الأقران أو الشخصيات الكترونية المحببة للطفل. (كريمان محمد إبراهيم زهير،2018، ص 56)

3/ نظرية التحليل النفسي:

إن نظرية التحليل النفسي ترجع نشأة سلوك الطفل على الوالدين الذي قد يوجهان سلوكه إلى شيء بناء وطاقة ايجابية ومن ثم تحويل كثير من مشاعر الإحباط التي تعتريه إلى تنفيس وتفريغ في شيء ايجابي إذ أن الأنا قد تكون لديه قاصرة ويتسم ذلك بتلقيه أسلوب خاطئ في التربية أو خبرة مؤلمة ولذا فهنالك أهمية للجهاز النفسي وتوازنه لدى الطفل للنظرية جانبان (جانب تطوري وجانب ديناميكي) تنظر هذه المدرسة إلى أن عدم تلاؤم السلوك كان للصراع بين مكونات الشخصية (ألهو والأنا و الأنا الأعلى) وأسباب الاضطراب تعود إلى:

_ خبرات الأطفال في فترات المبكرة من الحياة.

_ نتيجة ألم أو صدمة وعلاقة سيئة مع الوالدين أو عوامل تكوينية.

_ نتيجة عدم توازن بين نزاعات الطفل ونظام الضبط لديه.

(محمد وزاني،قمراوي محمد،2017، ص 65)

10.معايير تشخيص اضطراب فرط النشاط.

لقد أشار الدليل الإحصائي والتشخيصي في جميع طبعاته إلى أعراض فرط النشاط/ تشتت الانتباه إذ تعتبر محددة وعلى المختص أن يتبعها في عملية التشخيص لبعض حالات ADHD ، ولتحديد أو تعيين أعراض اضطراب التي يعاني منها التلميذ يجب إتباع المعايير التشخيصية التي نشرتها الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الدليل التشخيصي الإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية في DSM-5 المشار إليها كالتالي:

1/نمط تشتت الانتباه: يتحدد ذلك عندما تظهر ستة أعراض أو أكثر من كل الأعراض التالية لمدة ستة أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري والتي تؤثر سلبا ومباشرة على النشاطات الاجتماعية والأكاديمية وتتمثل الأعراض في التالي:

- عادة ما يخفق في إعارة الانتباه الدقيق للتفاصيل أو يرتكب أخطاء دون مبالاة في الواجبات المدرسية أو في النشاطات الأخرى.

- يصعب عليه المحافظة على الانتباه في أداء العمل أو في ممارسة الأنشطة (مثلا صعوبة المحافظة على التركيز خلال المحادثات أو القراءة).
- لا يصغي عند توجيه الحديث إليه مباشرة (مثلا عقله يبدو في مكان آخر).
- لا يتبع التعليمات ويخفق في إنهاء الواجبات المدرسية أو الأعمال الروتينية (يبدأ المهام مثلا لكنه يفقد التركيز بسرعة كما يتلهى بسهولة).
- لديه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة (الصعوبة في ادارة المهام المتتابعة،صعوبة الحفاظ على الأشياء).
- يتجنب أو يتردد في الانخراط بالمهام التي تتطلب منه جهدا عقليا متواصلا(كالعمل المدرسي أو الواجبات في المنزل.....).
- يضيع أغراض ضرورية لممارسة مهامه وأنشطته (كالأدوات المدرسية،والكتب).
- يسهل تشتيت انتباهه بمنبه خارجي.
- كثير النسيان في الأنشطة اليومية(مثل الأعمال الروتينية اليومية، انجاز المهام).

2/ نمط فرط النشاط/ الاندفاعية: يتحقق ذلك عندما تظهر ستة أعراض أو أكثر من كل الأعراض التالية لمدة ستة أشهر على الأقل لدرجة لا تتوافق مع المستوى التطوري والتي تؤثر سلبا ومباشرة على النشاطات الاجتماعية والأكاديمية وتتمثل في التالي:

- يبدي حركات تململ اليدين أو القدمين أو يتلوى في كرسيه.
- يغادر مقعده في الحالات التي ينتظر فيها منه أن يلازم مقعده (الصف الدراسي، المكتب).
- غالبا ما يركض أو يتسلق في مواقف غير مناسبة.
- يكون لديه صعوبات عند اللعب أو الانخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية.
- غالبا ما يكون متحفز أو يتصرف كما لو أنه مدفوع بمحرك.

(حليمة حابي،شوقي ممادى،2021، ص 45- 46)

- غالبا ما يتحدث بإفراط.
- غالبا ما يندفع للإجابة قبل اكتمال السؤال (مثلا اكتمال الجمل للآخرين، عدم انتظار الدور في الحديث أثناء الحوار).
- غالبا ما يجد صعوبة في انتظار دوره (مثلا أثناء الصف).

- مقاطعة الآخرين أو التطفل عليهم والتدخل في شؤونهم كالتدخل في الحوارات والألعاب والأنشطة.

(ايت يحي نجية،2017، ص 22)

3/ النمط المختلف (المشترك): لتشخيص هذا النوع من الاضطراب يجب أن تظهر ستة أعراض على الأقل من تشتت الانتباه بالإضافة إلى توفر ستة أعراض على الأقل من فرط النشاط – الاندفاعية المشار إليها سابقا وأن تستمر لمدة لا تقل عن ستة أشهر وتتمثل في التالي:

- وجود بعض أعراض فرط النشاط – الاندفاعية أو أعراض عدم الانتباه قبل 12 سنة.
- وجود بعض أعراض فرط النشاط والاندفاعية أو أعراض تشتت الانتباه في بيئتين أو أكثر(مثلا المنزل، المدرسة، الأصدقاء).

(حليمة حابي،شوقي ممادى،2021، ص 46)

- ينبغي أن يكون هناك دليل واضح على اختلال هام سريريا في الأداء الاجتماعي والأكاديمي والمهني.
- لا تحدث الأعراض حصريا أثناء سير اضطراب نمائي شامل أو فصام أو اضطراب ذهان آخر وليست ناجمة عن اضطراب عقلي آخر (مثل اضطراب المزاج،اضطراب قلق،اضطراب الشخصية).

(تيسير حسون،2004، ص 52)

11.طرق علاج اضطراب فرط النشاط.

تتواجد عدة طرق يتم بها علاج أو الخفض من اضطراب فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه لدى الأطفال وهذا راجع لتواجد عدة أسباب مؤدية لاضطراب ADHD وتشمل هذه الطرق في:

1/ العلاج الطبي:

من أكثر طرق العلاج شيوعا وانتشارا هي استخدام العقاقير الطبية المنبهة للنواقل العصبية للدماغ، ولها تأثير مهدئ على سلوكيات الحركة الزائدة على الأطفال الذين يعانون من اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بقصور الانتباه حيث أن تزيد قدرته على حل المشكلات وتحسين أدائهم الأكاديمي وسيطرتهم على السلوك العدواني.

أشارت أراء بعض المتمين بفرط النشاط بأنه يجب اللجوء إلى استخدام العقاقير في علاج الأطفال الذين يعانون من هذا الاضطراب بصورة شديدة في المدرية أو في أماكن اللعب وبذلك وجد أن استخدام بعض الأدوية

ذو تأثير في تحسين سلوك الأطفال مفرطي النشاط حيث أنها تهدئ الطفل وتحسن من تركيزه وانتباهه وهذه العقاقير لا تجعل الطفل زائد النشاط طبيعي ولكنها تعتبر مهدئات نفسية.

(هاجر شعبان،2022، ص 76)

إن هذه العقاقير تعيد تنشيط توازن للمخ فتخفف حدة أعراضه ولكن هذا يستغرق عددا من الأشهر يتوقف طولها على حدة حالة الإعاقة وجرعة العقاقير المستخدمة ومن أكثر العقاقير المستخدمة في علاج هذا الاضطراب عقار الأمفيتامين (دترومفتيامين) Dertromphtamine والذي يعرف تجاريا ب ديكسدرين Dexedrine و المثيل فينيديت Methylphenidate والذي يعرف تجاريا باسم ريتالين Ritalin وعقار بيمولين pemoline والذي يعرف باسم Cylert.

والعقاقير الطبية من أكثر الاساليب المختلفة عليها كوسيلة للتحكم في اضطراب ADHD حيث يعتقد المؤيدون لاستخدام تلك العقاقير أنها يمكن أن تكون فعالة مع كثير من الأطفال المصابين بهذا الاضطراب من خلال تقليل مستوى النشاط وتحصين الانتباه. (حائل سعد سيد محمد القاضي، ب س ، ص 64)

2/ العلاج السلوكي:

اهتم علماء النفس السلوكيين بعلاج الحالات الأخف من الأطفال أرباب الاضطرابات النفسية ومن هؤلاء أصحاب الميل للنشاط الزائد. (عبد الرحمان العيسوي،2000، ص 62)

كما يعتبر من أكثر الأساليب الناجعة والفعالة في علاج اضطراب فرط النشاط الحركي المصحوب بتشتت الانتباه يستند أساسا على نظرية التعلم التي تلخص العملية العلاجية بتحديد السلوكيات غير المرغوبة والعمل على تبديلها بسلوكيات مرغوبة يدرب الطفل عليها من خلال مواقف تعليمية.

(لحمري أمينة،2015، ص 138)

يرى السلوكيين أن اضطراب الانتباه ناتج عن اربع عوامل تتمثل في التالي:

- الفشل في اكتساب سلوك مناسب أو تعلمه.
- تعلم أساليب سلوكية غير مناسبة.
- مواجهة الفرد لمواقف متناقضة لا يستطيع معها اتخاذ قرار مناسب.
- ربط استجابات الفرد بمنبهات جديدة للاستثارة لاستجابة.

(عبد الحفيظ مفيد،2014، ص 122)

توجد عدة تقنيات لعلاج فرط النشاط المصحوب بتشتت الانتباه إلى أهم التقنيات الثواب والعقاب التعزيز الايجابي جداول التعزيز جداول المهمات وغيرها والهدف الرئيسي من تطبيق هذه التقنيات هو تزويد الطفل بمهارات كان قد فقدها أثناء إصابته بالاضطراب كذلك أكدت الباحثة أن العلاج السلوكي يعتمد أساسا على تركيز انتباه الطفل على شيء يحبه أو يغيره للفت نظره ويدفعه إلى زيادة الصبر عنده وهو بذلك يخضع لعملية تعديل السلوك وتتم بشكل تدريجي بحيث يتدرب الطفل بداية على مدة تستغرق عشر دقائق ثم تزيد المدة شيئا فشيئا وتعتمد هذه الإستراتيجية على الصبر والحوافز.

(نوعيم بولقناطر، كريمة ربيع،2023، ص 180- 181)

في حين أرى أن مدة استيعاب الطفل تكون اكبر من زملاءه العاديين وقد تستغرق فترة طويلة للتعلم مثلا (حرف ب) قد يأخذ منه حوالي 4الى 5 حصص وان اضطر الأمر يكون هناك تمديد للفترة وذلك من خلال التدريب والتكرار والتنويع في الأنشطة للتعلم في اقل وقت ممكن وكذلك التحفيز والتعزيز الايجابي للطفل لمساعدته في التعلم.

يستند العلاج السلوكي على مبادئ المدرسة السلوكية التي تعتقد بان السلوك الإنساني ما هو إلا مجموعة من العادات تعلمها الفرد أو اكتسبها أثناء مراحل النمو المختلفة ويتحكم في تكوينها قانونا الكف والاستثارة اللذان يسببن مجموعة من الاستجابات الشرطية الناتجة عن عوامل بيئية سبق وان تعرض لها الفرد.

وطبقا لهذه النظرية فان السلوكيات المرغوبة والغير مرغوبة تعد سلوكيات متعلمة فالأطفال المضطربون يوصفون بأنهم يظهرون قصور في السلوكيات التي تعتبر مرغوبة وإفراطا في السلوكيات التي تعتبر غير مرغوبة من قبل المعلمين والآباء والمجتمع بشكل عام.

ومن الأدبيات التي أشارت إلى سبب انتشار العلاج السلوكي بين المدرسين الذين يتعاملون مع الأطفال المضطربين يرجع إلى عدة من الأسباب وهي:

- إن العلاج السلوكي عملي يتعامل مع مشكلات ملحوظة.
- إن النظرية السلوكية تعتبر بسيطة وسهلة الفهم والتعلم.
- ثبت سرعة وفعالية بعض أساليب تعديل السلوك مع كثير من الأطفال ذوي المشاكل السلوكية.
- تركيز العلاج السلوكي على الملاحظة ساعد المدرسين على أن يكونوا أكثر وعيا بنوعية مشكلات الأطفال ووعيا بقدراتهم.
- تركيز العلاج السلوكي على المعززات الايجابية والمكافئة لزيادة تكرار السلوك الايجابي.

(ليلى يوسف كريم المرسومي،2011، ص 80- 81)

3/ العلاج الاجتماعي: يهتم بالتدريس على المهارات الاجتماعية في التعامل مع الأقران وخفض السلوك العدواني ويتضمن العلاج الأسري وتدريب الوالدين على تحسين وضبط السلوك والنشاط الزائد عند الطفل من خلال تدعيم السلوك الايجابي وتجاهل السلوك السلبي.

(هاجر شعبان،2022 ، ص 76)

4/ العلاج التربوي:

خاصة في حالة ارتباط فرط النشاط بتشتت الانتباه وصعوبات التعلم والتخلف الدراسي يتطلب العلاج التربوي تحسين البيئة التربوية واستخدام أساليب المعاملة التي لا تزيد المشكلة استفحالا والاعتدال والمرونة في التفاعل وتوجيه النشاط الزائد وجهة بناءة ومعتدلة تحتاج إلى تركيز الانتباه مما يؤدي إلى ترشيده ويستخدم التعليم العلاجي" التدريس الملطف Gentle teaching الذي يضمن علاقة وجدانية آمنة ودافئة وديمقراطية عادلة قائمة على مساندة الطفل ورعايته".

(حامد عبد السلام الزهران،2005، ص 502)

يعاني التلاميذ المصابون باضطراب ADHD من اضطرابات أخرى مصاحبة لها لعل أبرزها صعوبات التعلم ويرى بعض الباحثين أن هذين الاضطرابي وجهان لعملة واحدة، لذلك يركز العلاج التربوي في معالجة أعراض ضعف الانتباه وفرط النشاط على استراتيجيات تعتمد على جذب الانتباه والتفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم وفحص العلاقة الاجتماعية بين المصاب وأقرانه وفحص تقدير الذات لدى هؤلاء الأطفال كما تستخدم فنيات العلاج السلوكي في هذا الإطار كالتعزيز والنمذجة وغيرها.

(شوقي ممادى،2012، ص 138)

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى التطور التاريخي الذي مر به اضطراب فرط النشاط إذ يمكن أن نستخلص من خلال ما تناولناه أن مصطلح اضطراب فرط النشاط الحركي عرف تطور ملحوظ من سنة (1980الى 2013) لكن رغم التغير الذي لاحظه بقى شاملا للأعراض نفسها والتي تمثلت على فرط النشاط وتشتت الانتباه والاندفاعية، بحيث تعتبر كل هذه الصفات من مميزات التلميذ المصاب أو الذي يعاني من اضطراب فرط النشاط ولكل هذه الأعراض أسباب منها من أعادها إلى أسباب وراثية أو بيولوجية أو نفسية وكذلك منها من كانت بسبب عوامل بيئية واجتماعية وكذلك قمنا بالتطرق إلى أهم النظريات المفسرة له والمعايير التشخيصية لاضطراب ADHD وذكر أهم الطرق العلاجية التي ساهمت في تحسين المستوى الأدائي للتلميذ من أجل مساعدته على التعلم وضبط الذات الذي يعمل على تحسين ثقته بنفسه ومواجهة الآخرين سواء كان ذلك في الوسط المدرسي أو الأسري أو في البيئة الخارجية المحيطة به.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

1/2. منهج الدراسة

2/2. مجتمع وعينة الدراسة

3/2. حدود الدراسة

4/2. أدوات الدراسة

تمهيد:

يعتبر الجانب المنهجي مكملا للجانب النظري من الدراسة الحالية إذ يمكن اعتباره من أهم العمليات التي تخضع لها البحوث وتحدد قيمتها العلمية قصد التوصل في هذا الجانب إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة والتي تم تناولها في الإشكالية وبناءا على ما تهدف إليه دراستنا حول توضيح دور تدريس التربية البدنية في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي ارتأينا إلى إجراء دراسة استطلاعية في بعض ابتدائيات بولاية المدية من خلالها تم اختيار المنهج المتبع وكذلك العينة التي تم اختياره بالإضافة إلى حدود الدراسة والأدوات التي اشتملت عليها الدراسة الحالية.

1.الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مطلبا أساسيا ومهما لبناء البحث العلمي وهي أول خطوة يقوم بها الباحث من أجل التعرف على جميع الجانب المتعلقة بدرايتنا ،وتفادي أي صعوبات قد تواجهه أثناء قيامه بالدراسة الأساسية وعلى هذا المنوال فان الدراسة الاستطلاعية أمر لابد منه تعمل على جمع المعلومات حول الظاهرة التي يريد الباحث القيام بها وعلى هذا النحو قمنا بجمع المعلومات والاطلا ع علة البحوث والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع بحثنا والاتصال بالمختصين في هذا الميدان لتوفير معلومات الكافية بحيث يتسنى لنا تكوين فكرة شاملة وكاملة حول الموضوع، وقبل توزيع الاستمارات المتعلقة بالبحث قمنا بإجراء هذه الدراسة الاستطلاعية قصد التعرف على العينة وخصائصها واختيار ما يتناسب منها مع موضوعنا، وقد تكونت عينة هذه الدراسة من 30 تلميذ من كلا الجنسين يزاولون الدراسة بقسم السنة الثالثة ابتدائي وقد اختيرت بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

2/1. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة.
- تحديد عينة الدراسة الأساسية.
- التزود بجميع المعلومات والبيانات الخاصة بدراستنا.
- التعرف على نسبة الصعوبات التي يمكن مواجهتها أثناء التطبيق.
- التعرف على نسبة انتشار فرط النشاط لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة البحث.

تم الانطلاق في إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة من 20 أكتوبر 2023 إلى غاية 10 نوفمبر 2023 وكان ذلك بعض المدارس الابتدائية التابعة لولاية المدية بابتدائية "مولاي مصطفى" " خيثر الطاهر" "زواني حميدة".

2. الدراسة الأساسية: تهدف هذه الدراسة للتعرف على تدريس التربية البدنية ودورها في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي، بداية سنحاول تحديد المنهج المعتمد في الدراسة بعدها نتعرف على مجتمع وعينة الدراسة ثم سنتطرق إلى محتوى الاستبيان والاختبارات المتعلقة به وفي الأخير الاختبارات الإحصائية المستخدمة لتحليله.

ـ المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة ومناهج وطرق البحث فالحقيقة تختلف باختلاف المواضيع.

(عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات،2007، ص 99).

1/2. منهج الدراسة:

نظرا لطبيعة بحثنا هذا تم الاعتماد على المنهج الشبه تجريبي لأنه يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية ولتحقيق أهداف الدراسة أيضا ويعتبر الطريقة الصحيحة والعلمية في البحث عن الحقائق، وذلك بتصميم قياس قبلي وقياس بعدي على مجموعة واحدة لمعرفة دور وأثر تدريس البرنامج المدرسي المقرر (المتغير المستقل) على المتغير التابع (فرط النشاط).

2/2. مجتمع وعينة الدراسة:

من العوامل الأساسية التي يجب على أي باحث تحديدها قبل البدء في دراسته هي حصر مجتمع الدراسة، وعليه فان مجتمع الدراسة يتكون من تلاميذ قسم السنة الثالثة ابتدائي المتمدرسين بالابتدائيات المذكورة سابقا في الدراسة الاستطلاعية.

تم الاعتماد في بحثنا هذا على العينة العشوائية التي هي طريقة عينة احتمالية تعطى لكل عنصر في المجتمع المستهدف وكل عينة ممكنة محددة الحجم فرصة متساوية للاختيار في العينة، فهي طريقة الاختيار الاحتمالي المتساوي. (جوني دانييل،2015، ص 183)

لقد تم اختيار عينة مكونة من 70 تلميذ يدرسون سنة ثالثة ابتدائي تتراوح أعمارهم بين 8و9 سنوات من مجتمع الدراسة وهذا بصفة عشوائية، حيث قمنا بتوزيع 70 استبيان على المعلمين يضم هذا الاستبيان بنود حول أعراض فرط النشاط، وبعد توزيع الاستبيانات تم استرجاع 65 استبانه واستبعاد 10،والتأكيد على 55 استبيان بطريقة قصدية يضم التلاميذ الذين لديهم فرط نشاط من خلال الأجوبة المتحصل عليها من قبل المعلمين اللغة العربية باعتبارهم هم الأكثر تواصلا مع التلاميذ في الحجم الساعي الأسبوعي وهي الاستبيانات الخاضعة للتحليل.

1.2/2. خصائص العينة

ـ السن (8-9) سنوات ـ الجنس(ذكر- أنثى)

ـ فرط نشاط أعلى من زملاءه ـ السلامة من أي اعاقة أو حالة مرضية

3/2. حدود الدراسة:

في ضوء الأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها تم إجراء الدراسة في 3 ابتدائيات على مستوى ولاية المدية.

1.3/2.**الحدود المكانية:** توجهنا إلى ابتدائية مولاي مصطفى ذات الطابع الحضاري المتواجدة في ولاية المدية. أما توجهنا الثاني كان إلى مقر بلدية القلب الكبير التابعة لولاية المدية بابتدائية خيثر الطاهر. وتوجهنا الثالث كان إلى ابتدائية زواني حميدة ذات الطابع الريفي المتواجدة في قرية بني معلوم التابعة لبلدية القلب الكبير لولاية المدية.

2.3/2.**الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على 55 تلميذ يتميزون بفرط النشاط سنة 3 ابتدائي في كل من الابتدائيات المذكورة سابقا والموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(05): يمثل المجتمع الإحصائي

المدرسة	عدد تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي	العينة الأساسية
مولاي مصطفى	80	17
خيثر الطاهر	97	22
زواني حميدة	44	16

3.3/2. **الحدود الزمانية:** تمت دراستنا في ثلاث أماكن مختلفة في الفترة الممتدة من 1 جانفي إلى غاية 20 افريل 2024 .

4/2. أدوات الدراسة:

لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة استخدمنا الاستبيان الذي يعد من أكثر أدوات البحث شيوعا في مجال الدراسات والبحوث المسحية وكذلك المقابلة إذ قمنا بتصميمهم على ضوء الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع.

1- الاستبيان: ويعرف على أنه أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الاستبيان على شكل عد من الأسئلة يتطلب الإجابة عنها من قبل عد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان. (ذوقان عبيدات وآخرون،2015، ص 106)

تم إعداد الاستبيان من قبل الطالبتين حماز بشرى و بلوط سعاد وذلك بالاعتماد على مجموعة من البحوث والدراسات السابقة مثل(دراسة لحمري أمينة 2015، ودراسة محاسن مهدي عمر الحسين 2015..) والاطلاع على مقياس كونرز حيث يقوم المعلم المشرف على التلاميذ بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان مراعيا الدقة في إجابته للبنود التي تشمل الطفل الذي يتميز بفرط النشاط.

1/1. المقياس المستخدم:

_ المقياس المستخدم لمحور فرط النشاط:

تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي لقياس استجابة العينة على عبارات المحور الثاني، الذي يتكون من ثلاثة خيارات كما يوضحه الجدول الآتي:

جدول رقم (06): الخيارات المكونة لمقياس ليكرت الثلاثي.

العبارات	غالبا	أحيانا	دائما
الدرجة	1	2	3

_ الخصائص السيكومترية للأداة: للتحقق من الخصائص السيكومترية للأداة تم الاعتماد على حساب معامل الصدق والثبات.

يعرف ألن وين (Yen & Allen 1979) الصدق على أنه قدرة الاختبار على أن يقيس ما وضع لقياسه، ويصف كرونباك (1971) الصدق على أنه العملية التي يبحث من خلالها مطور الاختبار عن دليل يدعم استنتاجاته التي يمكن أن يصل إليها من خلال درجات الاختبار.

(عبد الرحمان بن سليمان الطريري، 1997، ص 218)

ويتضمن صدق المقياس ما يلي:

_ **صدق المحكمين:** يقوم الباحث بإعداد مجموعة من البنود أو العبارات التي يحتمل أن تقيس السمة المطلوبة وتطرح هذه البنود على مجموعة من الحكام المتخصصين في نفس المجال.

(سعد عبد الرحمان،2008، ص 201)

قمنا بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة و المختصين في مجال علوم التربية، حيث كان اجمالي عدد المحكمين 05 أساتذة , بهدف الكشف عن مدى صدق فقرات الأداة وملائمتها لقياس ما وضعت لقياسه من حيث:

- سلامة ووضوح اللغة والمفردات.
- مدى ملائمة العبارة للسمة التي تقيسها.

_ ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

تم حساب معامل ألفا لكرونباخ قصد التحقق من مدى دقة واستقرار مقياس النشاط الزائد حيث جاءت النتائج كما يلي في الجدول (07):

الجدول رقم(07): حساب الثبات (ألفا كرونباخ)

عدد البنود	معامل ألفا لكرونباخ
37	0،526

يظهر من خلال الجدول رقم 07 أن معامل ألفا لكرونباخ لمقياس النشاط الزائد جاء مرتفع يفوق 0,50 وهذا يدل على أنه يتمتع بمستوى جيد من الاستقرار والدقة وأن البنود هذه الأداة تتمتع بالاتساق الداخلي أي أنه يتميز بالثبات.

–صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق هذا السلم عن طريق تقدير الارتباطات بين درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس كما يلي:

تم تقدير الارتباطات بين درجة كل بند بالدرجة الكلية للمقياس(الاتجاه نحو القياس) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): مصفوفة ارتباطات بنود المقياس (الاتجاه نحو القياس) مع درجته الكلية

البنود	قيمة الارتباط	البنود	قيمة الارتباط
البند 1	137.0	**البند 21**	0.354**
البند 2	318.0	**البند 22**	0.049
البند 3	*256.0	**البند 23**	0.019
البند 4	120.0	**البند 24**	**0.254

البند 5	*328.0	**البند 25**	0.103
البند 6	102.0	**البند 26**	*326.0
البند 7	121.0	**البند 27**	174.0
البند 8	244.0	**البند 28**	*193.0
البند 9	*318.0	**البند 29**	103.0
البند 10	036.0	**البند 30**	016.0
البند 11	068.0	**البند 31**	103.0
البند 12	0.147	**البند 32**	016.0
البند 13	0.437**	**البند 33**	016.0
البند 14	054.0	**البند 34**	174.0
البند 15	0.379**	**البند 35**	0.267*
البند 16	0.018	**البند 36**	0.237*
البند 17	0.333*	**البند 37**	0.246*
البند 18	0.196*	****الارتباط دال عند (0.01)**	
البند 19	*214.0	***الارتباط دال عند (0.05)**	
البند 20	-0.158		

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه رقم (08) ما يلي:

- أن الارتباطات بين بنود (الاتجاه نحو القياس) مع الدرجة الكلية له ككل في الصورة الأولية جاءت أغلبها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05) وعددها (37) بندا، حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0،43) كأعلى ارتباط كان بين البند (13) والدرجة الكلية للمقياس ككل و(0،20) كأدنى ارتباط كان بين البند (18) والدرجة الكلية للمقياس ككل، ونجد أن بعض البنود كانت قيم ارتباطهما غير دالة إحصائيا.

ومنه يمكن القول بأن المقياس (الاتجاه نحو القياس) صادق بنسبة 95% مع احتمال الخطأ بنسبة 5% مع الإشارة إلى ضرورة حذف البنود التي كانت قيم معاملات الارتباط فيها غير دالة إحصائيا.

2.المقابلة كأداة تدعيمية:

وتعرف بأنها محادثة أو حوار موجه بين الباحث م جهة وشخص آخر أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة يحتاج الباحث الوصول إليها على ضوء أهداف بحثه. (محمد سرحان علي المحمودي،2015، ص 141)

عرفها أحمد محمد عبد الخالق (1996-1993) بأنها محادثة حادة بين شخصين المفحوص أو العميل الذي يمثل الحالة والأخصائي القائم بالملاحظة وتهدف إلى محاولة فهم المفحوص وتقدير بعض خصائصه.

(محمود أحمد عمرو وآخرون،2010، ص 193)

تم كذلك إعداد بناء دليل المقابلة من قبل الطالبتين، موجهة إلى أساتذة التربية البدنية في كل من ابتدائية مولاي مصطفى و زواني حميدة، تشتمل هذه الاستمارة على محورين: جاء المحور الأول بعنوان "البرنامج المدرسي للتربية البدنية في المرحلة الابتدائية"، ضم 10 أسئلة يتناول مضمونها تدريس التربية البدنية و أهم الطرق والمهارات المستخدمة أو المعتمدة من قبل الأستاذ، والهدف الأساسي منها هو الدور الذي تلعبه شخصية هذا الأخير والصعوبات التي تواجهه بصفة عامة، وجاء المحور الثاني بعنوان "الدور الذي تساهم فيه التربية البدنية للتخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي"، حيث ضم 13 سؤال اشتملت البرنامج الوزاري ومدى فعالية الأنشطة المبرمجة في ضبط أو تعديل السلوك بالنسبة لهذه الفئة، ومدى دراية أستاذ التربية البدنية باستراتيجيات التعامل مع تلاميذ الذين يتميزون بفرط نشاط مقارنة مع أقرانهم، اذ قمنا بعرض دليل المقابلة في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة و المختصين في مجال علوم التربية، حيث كان اجمالي عدد المحكمين 05 أساتذة.

مفهوم البرنامج المدرسي: البرنامج المقرر للتربية البدنية في المرحلة الابتدائية هو جزء من المنهج الدراسي الذي يهدف الى تطوير القدرات البدنية والنفسية للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية، هذا البرنامج يتضمن مجموعة من الأنشطة والتمارين الرياضية التي تصمم بتعزيز الصحة العامة وتعليم المهارات الحركية الأساسية.

_ أهداف البرنامج:

_ تنمية اللياقة البدنية لتحسين القوة العضلية والمرونة ،والتحمل، والتوازن ،والتنسيق الحركي.

_ تعليم المهارات الحركية الأساسية مثل الجري، والقفز، والرمي.

_ تعزيز الصحة العامة وزيادة الوعي بأهمية النشاط البدني والتغذية السليمة.

_ تعزيز الثقة بالنفس من خلال تحقيق الأهداف الشخصية في الانشطة الرياضية والشعور بالانجاز.

(ينظر للملحق رقم4)

ج- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

_ قمنا باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية نظام SPSS نسخة 24.

_ المتوسط الحسابي.

_ اختبارات لحساب الفروق لعينتين مستقلتين.

_ معامل الارتباط.

_ الانحراف المعياري.

_ ألفا كرونباخ.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير

نتائج الدراسة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:

1-عرض وتحليل النتائج

1/1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2/1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3/1. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

2-مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات في ضوء الدراسات السابقة

1/2.مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2/2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية

3/2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

4/2.مناقشة الفرضية العامة

تمهيد :

بعد تحديدنا في الفصل السابق الإجراءات المنهجية المتبعة أثناء قيامنا بتطبيق المقياس، سوف نتناول في هذا الفصل عرض لنتائج المتحصل عليها من خلال اختبار الفرضيات والتي يدور موضوعها حول التربية البدنية ودورها في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ سنة 3ابتدائي باستخدام الأساليب الإحصائية المعتمدة في هذه الدراسة وذلك وفق تسلسل الفرضيات وتفسيرها ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة.

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1/1.عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى درجات فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وللتحقق من صدق الفرضية تم حساب الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في فرط النشاط باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (09) يوضح المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للقياسين القبلي و البعدي لأفراد العينة في فرط النشاط

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الترابط	مستوى الدلالة
قياس بعدي	55	68.82	13.43	0.33	0.000
قياس قبلي	55	72.15	2.53		

يتضح من خلال الجدول رقم (09) إن المتوسط الحسابي لأفراد العينة في فرط النشاط للقياس البعدي قدر ب 68.82 وانحراف معياري يساوي 13.43 أما المتوسط الحسابي للقياس القبلي فبلغ 72.15 بانحراف معياري 1.58 حيث نلاحظ أن الفارق بين المتوسطين يقدر ب 3.32- كما أن الترابط بين القياسين جاء دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 .

جدول رقم (10) يوضح الفروق في فرط الحركة لدى أفراد العينة بين القياس القبلي والقياس البعدي

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
قياس قبلي و بعدي	55	-3.32	12.80	-2.72	54	0.008	دال عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم (10) إن المتوسط الفارق لفرط الحركة للقياس القبلي والقياس البعدي بلغ 3.32- بانحراف معياري 12.80 وقيمة اختبار ت قدرت 2.72- ومستوى دلالة 0.008 وهو اصغر من مستوى الدالة المعنوية 0.01 أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لصالح القياس البعدي تعزى للنشاط البدني والرياضي ومنه قبول الفرضية البديلة.

2/1.عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي لفرط النشاط تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (11) يوضح الفروق في القياس البعدي لفرط النشاط لدى أفراد العينة حسب الجنس

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
ذكر	27	69.44	14.24	0.33	53	73.0	غير دال عند 0.05
أنثى	28	68.21	12.95				

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي لفرط النشاط لعينة الذكور بلغ 69.44 بانحراف معياري 14.24 أما المتوسط الحسابي لعينة الإناث يساوي 68.21 بانحراف معياري يساوي 12.95 وقيمة اختبار ت قدرت 0.33 ومستوى دلالة 0.73 وهو اكبر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في القياس البعدي لفرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ومنه قبول الفرضية الصفرية.

3/1.عرض وتحليل نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الجزئية الثالثة على وجود فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي لفرط النشاط تعزى لمتغير السن لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (12): يوضح الفروق في القياس البعدي لفرط النشاط لدى أفراد العينة حسب السن

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
8 سنوات	15	74.27	10.23	2.88	53	0.00	دال عند 0.05
9 سنوات	40	66.78	14.09				

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي لفرط النشاط لعينة سن 8 سنوات بلغ 74.27 بانحراف معياري 10.23 أما المتوسط الحسابي لعينة سن 9 سنوات يساوي 66.78 بانحراف معياري يساوي 14.09 وقيمة اختبار ت قدرت 2.88 ومستوى دلالة 0.00 وهو اصغر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ من سن 8 سنوات و التلاميذ من سن 9 سنوات في القياس البعدي لفرط النشاط ومنه قبول الفرضية البديلة.

اولا- المقابلة :

قمنا نحن الطالبتين بإجراء مقابلة مع أستاذين في التربية البدنية، واعتمدنا على المقابلة المباشرة التي تضم محورين، حيث يحتوي المحور الأول على 10 أسئلة أما المحور الثاني فيحتوي على 13 سؤال.

1- مقابلة مع الأستاذ سعد الدين سعيد أستاذ التربية البدنية بالمدرسة الابتدائية زواني حميدة بني معلوم بلدية القلب الكبير :

المحور الأول: البرنامج المدرسي للتربية البدنية في المرحلة الابتدائية.

س1- ما هو رأيك حول التربية البدنية ؟

ج1_ وجود إقبال عليها من طرف تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الأولى والثانية بنسبة 50%، السنة الرابعة والثالثة بنسبة 98%، السنة الخامسة بنسبة 70%.

التعليق1- حسب إجابة المبحوث فان التربية البدنية تعتبر عامل مهم في المساعدة على تخطي الأزمات فمن خلالها يحدث التنفيس عن الرغبات المكبوتة وتسرب الطاقة الزائدة.

س2- في رأيك: هل طرق تدريس التربية البدنية ملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ج2- نعم تعد طرق التدريس مناسبة وملائمة في هذه المرحلة مثلا الطريقة الكلية والجزئية اعمل على تحسين وضبط سلوك التلميذ وتعليمه القواعد السليمة.

التعليق2- اجل فلكل طريقة من تلك الطرائق فعاليتها الخاصة في التأثير على التلميذ.

س3- في رأيك: هل شخصية أستاذ التربية البدنية لها دور في تقبل تلاميذ المرحلة الابتدائية للتربة البدنية؟

ج3- نعم فكلما كان هناك تفاهم وتبادل من طرف الأستاذ والتلاميذ كلما زاد تقبل التلاميذ للتربية البدنية.

التعليق3- حسب إجابة المبحوث نرى بأنه كلما كانت علاقة الأستاذ ذات طابع ايجابي قائم على القبول والتقبل والتفاهم كلما كان أداء التلميذ بشكل جيد.

س4- ما هو الهدف الأساسي في تدريس التربية البدنية في الطور الابتدائي؟

ج4- الهدف الأساسي هو تهذيب سلوك التلميذ وتدريبه على التنظيم وإتباع القوانين وتحمل المسؤولية والثقة في النفس.

التعليق4- من خلال إجابة المبحوث ومعرفتنا الخاصة نرى بان الهدف الأساسي للتربية البدنية هو خلق حالة من التكامل والعمليات والوظائف الغريزية والعمليات العقلية والفكرية من خلال تكوين توافق وانسجام بين الجانب العضلي والعصبي.

س5- في رأيك ما هي الطريقة المعتمدة لأستاذ التربية البدنية في عملية التقويم ولماذا؟

- تقويم العاب فردية.
- تقويم العاب جماعية.
- كلاهما معا.
- طرق أخرى.

ج5- الطريقة المعتمدة هي تقويم الألعاب الفردية من اجل تفادي التصادمات ومراعاة الفروق الفردية.

التعليق5- تقويم الألعاب الفردية يمنح التلاميذ الثقة في النفس وقيمة الذات.

س6- هل تقوم بالتخطيط المسبق لسير حصة التربية البدنية ؟

ج6- نعم عن طريق المذكرة التي تحتوي على كل ماسيتم تناوله أثناء الحصة.

التعليق6- نعم يجب التخطيط المسبق لما سيتم تناوله أثناء الحصة لضمان سيرها بشكل منتظم من خلال مجموعة الخطوات والتدابير والإجراءات التي يتخذها المعلم قبل تنفيذ الدرس.

س7- ما هي المهارات التي تستخدمها لجعل الدرس أكثر فعالية وتشويق وجذب وانتباه؟

ج7_اللعب التنافسية، التعزيز والثواب التنويع في الألعاب والنشاطات ومختلف الحركات.

التعليق-7 من خلال إجابة المبحوث نرى بان أهم المهارات المستخدمة هي مهارة إثارة الدافعية والتفاعل والوسائط التعليمية ومهارة التعزيز.

س8- هل بعد التخطيط تقوم بتحديد الأهداف المسطرة في درس التربية البدنية؟

ج8- نعم لأن كل حصة لها هدف خاص بها تسعى لتحقيقه.

التعليق 8- نعم من اجل أن يحضر كل هدف لأعضاء الفريق ما يتوقع منهم تحقيقه ومتى.

س9- هل تقوم باللجوء لطرق أخرى تسهل عليك سير حصة التربية البدنية في ظرف زمني يلاءم الحصة؟

ج9- نعم (العقاب عن طريق الحرمان من المشاركة في الألعاب مما يؤدي بالتلاميذ لعدم أحداث الفوضى والسير وفق نظام الحصة.

التعليق9- حسب إجابة المبحوث وخبرتنا نعتقد ان الطريقة التي يستعملها المعلم والتي هي العقاب فقد تكون طريقة نافعة لأنه استعمل العقاب الايجابي الذي سيحرم التلميذ من شيئ يحبه وليس السلبي وبذلك يستطيع السيطرة على سير الحصة بشكل افضل.

س10- ما هي الصعوبات التي وجدتها عند تقديم درس التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ج10- عدم وجود التركيز والتنظيم من قبل التلاميذ، انعدام الوسائل والأساليب، سوء الأرضية الخاصة بالعب، قصر الوقت.

التعليق10- قلة الوسائل والإمكانيات البيداغوجية اللازمة لتنفيذ مختلف فعاليات النشاط البدني وعدم ملائمتها إن وجدت مع المواقف التعليمية المقترحة في دليل المعلم.

المحور الثاني: الدور الذي تساهم في التربية البدنية والرياضية في التخفيف من النشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

س1-في رأيك هل البرنامج أو المنهاج الدراسي المقرر من قبل الوزارة له فعالية في تطوير النمو الحركي والحسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ج1- نعم بالتأكيد له فعالية في تطوير النمو الحركي وذلك من خلال الانشطة المتنوعة التي نص عليها البرنامج أو المنهاج المدرسي لسنة الثالثة ابتدائي.

التعليق1- نعم فالمنهاج الدراسي المقرر في التربية البدنية يعمل على ضبط حركة التلميذ وتحسين النمو الجسمي والحركي الخاص به لأنه من خلال اطلاعنا على المنهاج المدرسي وجدنا أنه يضم عدة انشطة تساعد في ضبط وتحسين النمو الحركي للتلميذ.

س2- هل يمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أن يلاحظ مجموعة التلاميذ الذين لديهم فرط نشاط مقارنة بزملائهم؟

ج2- نعم عن طريق الملاحظة الدقيقة والجيدة لتصرفات التلاميذ وتحركاتهم وسلوكياتهم أثناء الحصة.

التعليق2- من خلال إجابة المبحوث يمكن القول أن أستاذ التربية البدنية يستطيع ملاحظة هذه الفئة من خلال مقارنة تصرفاتهم بتصرفات زملاءهم وبعض العلامات المميزة لهم.

س3- في رأيك: هل تساهم الحصص أو الأنشطة المبرمجة في التربية البدنية في ضبط سلوك الطفل داخل القسم؟

ج3- نعم تساهم حصة الرياضة في ضبط سلوك التلميذ وذلك من خلال الانشطة المتنوعة التي تعمل على تفريغ الطاقة السلبية والتهدئة النفسية.

التعليق3- نعم فلكل نشاط ايجابياته الخاصة وأهميته وأهدافه ومنفعته على التلميذ.

س4- هل لأستاذ التربية البدنية والرياضة دراية و على اطلاع بإستراتيجية التعامل مع التلاميذ ذوي النشاط الزائد؟

ج4- نعم

التعليق4- حسب إجابة المبحوث لا نعتقد أن جميع الأساتذة لديهم اطلاع على كيفية التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ وخاصة انه يصعب السيطرة عليه.

س5- هل تجد صعوبة في التعامل مع التلميذ الذي يعاني من فرط الحركة مقارنة مع زملائه؟

ج5- نعم أجد صعوبة لأن التلميذ الذي يعاني من فرط النشاط يصعب السيطرة عليه والمحافظة على هدوئه مما يشتت التركيزه وتركيز زملائه هذا مايسبب خلل في سير الحصة .

التعليق5- بطبيعة الحال تكون هناك صعوبة في محاولة التحكم فيه وضبط أدائه والتحكم في تصرفاته.

س6- ما هي الأساليب أو الاستراتيجيات التي تتبعها مع هذا النوع من التلاميذ الذين يعانون من فرط الحركة في المرحلة الابتدائية؟

ج6- نقوم بإلهائهم وتسليمهم بعض من المهام من أجل أن ينشغل في انجازها ولا يكون له وقت لاهداره في التصرفات المزعجة والحركة الكثيرة كقيادة الفوج مثلا وتنظيم مختلف الأنشطة الممارسة وتبادل الأدوار بينه وبين زملائه في اللعب.

التعليق6_ أيضا هناك التعليم الأكاديمي والتدخلات السلوكية وتعديل البيئة الصفية فتطبيقها بانتظام في الفصل الدراسي يفيد التلميذ بشكل جيد.

س7- هل تلاحظ على هذا النوع من التلاميذ حالة من العنف والعدوانية والأنانية مع زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة البدنية ؟

ج7- نعم ألاحظ، لأن هذا النوع من التلاميذ تميزهم صفات محددة منها العدوان والأنانية مع زملائهم.

التعليق7- هذا النوع من التلاميذ يفتقد القدرة على السيطرة في كلامه وحركاته مع غيره لذا اذا لوحظ عليه مثل هذه التصرفات يجب على الاستاذ التدخل مباشرة سواء باستذعاء الأولياء أو تحويله الى الأخصائي الأرطوفوني.

س8- في رأيك: هل الأنشطة المبرمجة المقدمة للطفل الذي يعاني من فرط الحركة تساعده في التقليل من هذه الطاقة الزائدة؟

- نعم لماذا؟

- لا لماذا؟

- هل هناك اقتراح أخر؟

ج8- نعم ولكن الوقت المتاح غير كافي، ساعة واحدة لا تفي بالغرض للقيام بهذه الأنشطة المبرمجة.

التعليق8- هي مفيدة بالطبع لكن الوقت المبرمج غير كافي لممارستها بشكل دقيق وجيد مما يأكد على الزيادة في الحجم الساعي لهذه الحصة لمدى اهميتها.

س9- في رأيك هل التلاميذ الذين لديهم فرط الحركة يميلون أكثر للأنشطة الفردية أم الجماعية ولماذا؟

ج9- يميلون أكثر للأنشطة الفردية لأنهم يجدون صعوبة في التعامل مع زملائهم.

التعليق9- هذا النوع من التلاميذ لديهم ضعف في القدرة على الاختلاط مع الاخرين ومن ثفاتهم العزلة.

س10- في رأيك هل ممارسة النشاط البدني عند الطفل يؤثر في علاقته مع زملائه؟ وما نوع التأثير سلبي أم ايجابي؟

ج10- نعم تؤثر بشكل ايجابي فهي تساعده على تحمل المسؤولية كونه عضو في الفريق الخاص به وبزملائه وتقوية روح المجموعة والتعاون فيما بينهم على تعلم مختلف المهارات.

التعليق10- نعم فهي تشبع فيه شعور الانتماء للجماعة وتزيد من تفاعله مع زملاءه.

س11- في رأيك هل يمكن القول أن المنهاج الدراسي المبرمج من قبل وزارة التربية يراعي هذه الفئة من التلاميذ؟

ج11- لا بسبب عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وان هذه الفئة تحتاج لمجموعة معينة من الأنشطة التي تساعدهم في التقليل من الحركة والنشاط الزائد.

التعليق11- حسب إجابة المبحوث فان البرنامج الوزاري لا يراعي هذه الفئة بنسبة كبيرة فهذه الفئة تحتاج إلى أنشطة معينة تمارس بطرق معينة.

س12- في رأيك هل فرط النشاط يؤثر على نتائج الطفل الدراسية في مادة التربية البدنية والرياضية؟

ج12- نعم فهو يؤدي به إلى عدم التركيز أثناء الامتحانات مما يؤدي به إلى الإجابة بشكل خاطئ وتدهور نتائجه الدراسية.

التعليق12- صعوبة الحفاظ على الترتيب والاستيعاب أو الاستجابة للأوامر والطلبات لهذه الفئة.

س13- هل تلاحظ وجود تغيرات في الجانب الحركي والسلوكي بعد ممارسة النشاط البدني ؟

ج13- نعم وجود فرق واضح قبل وبعد ممارسة التربية البدنية بشكل ايجابي وملحوظ.

التعليق13- حسب إجابة المبحوث قد يكون هناك تحسن في ضبط حركة الطفل والسيطرة عليه بالشكل اللازم.

2- مقابلة مع الأستاذ سعد رابح أستاذ التربية البدنية بالمدرسة الابتدائية مولاي مصطفى بولاية المدية.

المحور الأول: البرنامج المدرسي للتربية البدنية في المرحلة الابتدائية .

س1- ما هو رأيك حول التربية البدنية و الرياضية ؟

ج1- التربية البدنية مادة ضرورية وأساسية في المرحلة الابتدائية.

التعليق1- نؤكد بالطبع مرة أخرى عن مدى أهميتها ودورها في حياة التلميذ نظرا لأهمية المرحلة الابتدائية التي ينظم فيها اكبر عدد من أبناء المجتمع.

س2- في رأيك: هل طرق التدريس التربية البدنية والرياضية ملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ج2- طرق التدريس تختلف من أستاذ لآخر.

التعليق2- حسب إجابة المفحوص ومن خلال خبرتنا نعتقد انه أي طريقة من طرائق التدريس هي موجهة لتحقيق الهدف المرجو من الحصة إلا أن كل طريقة تختلف عن الأخرى في كيفية إيصال المعلومات للتلاميذ.

س3- في رأيك: هل شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تقبل تلاميذ المرحلة الابتدائية للتربة البدنية؟

ج3- نعم بالتأكيد لها دور أساسي.

التعليق3- اجل بالطبع لان مهما كان المنهج مخططا تخطيطا سليما لا يمكن أن ينتج الأثر المطلوب إلا إذ فهم الأستاذ وإدراك الأسس التي يبنى عليها المنهج التربوي والتمكن من إيصال المعلومة بالطريقة التي يستطيع التلميذ استيعابها.

س4- ما هو الهدف الأساسي في تدريس التربية البدنية في الطور الابتدائي؟

ج4- الهدف الأساسي هو مساعدة التلاميذ على إفراغ الطاقة الداخلية والمكبوتة التي لا يستطيع إفراغها أثناء الحصص العادية الأخرى من خلال الأنشطة المختلفة المقدمة له، وكسر الروتين اليومي للتلاميذ لتفادي الشعور بالملل من الدراسة.

التعليق4- الهدف الأساسي هو مساعدة التلاميذ على إفراغ الطاقة الداخلية والمكبوتة من خلال الأنشطة المختلفة المقدمة له التي لا يستطيع إفراغها أثناء الحصص العادية وكسر الروتين اليومي للتلاميذ أثناء الحصص العادية لتفادي الشعور بالملل من الدراسة.

س5- في رأيك ما هي الطريقة المعتمدة لأستاذ التربية البدنية في عملية التقويم ولماذا؟

- تقويم العاب فردية.
- تقويم العاب جماعية.
- كلاهما معا.
- طرق أخرى.

ج5- تقويم الألعاب الجماعية من اجل تحديد الفروق الفردية بين التلاميذ ومعرفة ميولاتهم ورغباتهم.

التعليق5- من الأحسن تقويم كل تلميذ على حدة لمعرفة نقاط القوة لديه وتقويتها وتحديد نقاط الضعف ومعالجتها.

س6- هل تقوم بالتخطيط المسبق لسير حصة التربية البدنية؟

ج6- نعم عن طريق إعداد قائمة لمجموعة المهام والأنشطة المبرمجة خلال تلك الحصة وطريقة الأداء والتنظيم، فهي تلزم التلميذ بإتباع خطوات المعلم وتحقيق الهدف المرجو من الحصة بطريقة جيدة.

التعليق6- اجل بالطبع يجد ربه القيام بهذا من اجل إن يسير كل شيء وفق نظام الحصة وتفادي أي مشكل وتحقيق الهدف المرجو من الحصة.

س7- ما هي المهارات التي تستخدمها لجعل الدرس أكثر فعالية وتشويق وجذب وانتباه؟

ج7- الألعاب الرياضية، المنافسات الجماعية، التحفيز(جوائز وغيرها).

التعليق7- أيضا هناك بعض الطرق الأخرى كالتنويع الحركي مثل تغيير موقع المعلم داخل حجرة الدراسة والتحرك بين الصفوف أو الجلوس بينهم أو الاقتراب من السبورة وكذلك التنويع الصوتي كتغيير نغمات صوت المعلم، تحويل التفاعل بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ فيما بينهم.

س8- هل بعد التخطيط تقوم بتحديد الأهداف المسطرة في درس التربية البدنية

ج8- نعم بالتأكيد من اجل ضمان تحقيق كل هدف من أهداف الحصة بالطريقة الملائمة.

التعليق8- بطبيعة الحال لابد للمعلم أن يحدد أهداف الحصة قبل بدء الدرس لمعرفة أي منها تحقق وأي منها لم يتحقق وما الفائدة التي تعود على التلميذ من هذا الهدف.

س9- هل تقوم باللجوء لطرق أخرى تسهل عليك سير حصة التربية البدنية في ظرف زمني يلائم الحصة؟

ج9- نعم من اجل إيصال الفكرة للتلميذ بطرق مختلفة.

التعليق9- لكل أستاذ طريقته الخاصة في إلقاء الدرس وتعليم المهارات المختلفة للتلميذ وتزويده بالمعلومات اللازمة ولابد له أن يراعي إمكانيات التلميذ أمام تطبيق أي طريقة من طرائق التدريس.

س10- ما هي الصعوبات التي وجدتها عند تقديم درس التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ج10- العدد الزائد للتلاميذ داخل القسم، نقص الوسائل التعليمية، إدراج التربية البدنية في المرحلة الابتدائية كان حديثا مما يستدعي وجود الصعوبات، أرضية اللعب الغير ملائمة، قصر الوقت الزمني للحصة، وجود بعض التلاميذ المصابين بالتوحد خاصة من لديهم فرط النشاط.

التعليق10- بالطبع لا تخلو أي مادة من المواد الدراسية من بعض الصعوبات والعوائق التي تحوجها إلا أن الرأي الصديد وحسن التصرف واستغلال العقل والحداقة من قبل المعلم فبإمكانه مواجهة أي مشكل يقف حاجزا أمام تحقيق أهداف الحصة.

المحور الثاني: الدور الذي تساهم فيه التربية البدنية لتخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

س1- في رأيك هل البرنامج أو المنهاج الدراسي المقرر من قبل الوزارة له فعالية في تطوير النمو الحركي والحسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ج1- نعم بالتأكيد.

التعليق1- طبعا فوزارة التربية دائما ما تسعى لتقديم المساعدة للتلاميذ على أكمل وجه ورعايتهم وحمايتهم.

س2- هل يمكن لأستاذ التربية البدنية أن يلاحظ مجموعة التلاميذ الذين لديهم نشاط زائد مقارنة بزملائهم؟

ج2- يمكن ذلك نظرا لوجود فروق فردية واضحة بينهم وبين زملاءهم العاديين.

التعليق2- بعض الأساتذة قد لا يمكنهم ذلك نظرا لتركيزهم على مجموعة التلاميذ العاديين والتفاعل معهم على عكس التلاميذ الذين لديهم فرط نشاط والبعض الآخر يهدف فقط إلى تقديم الدرس الخاص به ليس إلا.

س3- في رأيك: هل تساهم الحصص أو الأنشطة المبرمجة في التربية البدنية في ضبط سلوك الطفل داخل القسم؟

ج3- نعم.

التعليق3- نعم بالطبع فان لم تكن تساهم بشكل ايجابي ما كانت وضعت في البرنامج من الأساس.

س4- هل لأستاذ التربية البدنية دراية و على اطلاع بإستراتيجية التعامل مع التلاميذ ذوي فرط النشاط؟

ج4- نعم.

التعليق4- هناك من يكون على دراية والبعض الآخر لا

س5- هل تجد صعوبة في التعامل مع الطفل الذي يعاني من فرط النشاط مقارنة مع زملائه؟

ج5- نعم.

التعليق5- بطبيعة الحال تكون هناك صعوبات في التعامل نظرا لعدم القدرة على التحكم في حركة هذا الطفل والمحافظة على تركيزه وانتباهه لفترة طويلة.

س6- ما هي الأساليب أو الاستراتيجيات التي تتبعها مع هذا النوع من التلاميذ الذين يعانون من فرط النشاط في المرحلة الابتدائية؟

ج6- من خلال تكليفه بانجاز مختلف المهام التي تشغل وقته لكي لا يجد الوقت للقيام بأي تصرفات غير لائقة.

التعليق6- قد يكون ذلك أيضا من خلال التحفيز والاهتمام وتوفير الجو النفسي الملائم.

س7- هل تلاحظ على هذا النوع من التلاميذ حالة من العنف والعدوانية والأنانية مع زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة البدنية؟

ج7- نعم.

التعليق7- قد يكون هناك في بعض الأحيان نظرا لان هذا النوع من التلاميذ يميلون إلى حب القيادة والسلطة وضعهم في إقامة علاقات مع زملاءهم.

س8- في رأيك: هل الأنشطة المبرمجة المقدمة للطفل الذي يعاني من فرط النشاط تساعده في التقليل من هذه الطاقة الزائدة؟

- نعم لماذا؟

- لا لماذا؟

- هل هناك اقتراح أخر؟

ج8- نعم لأنها تجعل التلميذ ملزم بإتباع خطوات وأوامر المعلم.

التعليق8- نعم بالطبع فهي لا يمكن إن تضر بالتلميذ على العكس تعمل على إفادته وتقديم المساعدة له.

س9- في رأيك هل التلاميذ الذين لديهم فرط الحركة يميلون أكثر للأنشطة الفردية أم الجماعية ولماذا؟

ج9- يميلون أكثر للأنشطة الفردية ،لأن هذه الفئة من التلاميذ في طبيعتها تحب الانعزال.

التعليق9- لان هذا النوع من التلاميذ يجدون صعوبة في إقامة علاقات مع زملاءهم والمحافظة عليها لوقت أطول.

س10- في رأيك هل ممارسة النشاط البدني عند الطفل يؤثر في علاقته مع زملائه؟ وما نوع التأثير سلبي أم ايجابي؟

ج10- نعم له تأثير ايجابي من خلال الاندماج مع الآخرين، اللعب معا كفريق واحد، حب المشاركة.

التعليق10 اجل بالطبع يكون هذا التأثير ايجابي فمن خلال الأنشطة الجماعية يتمكن الطفل من إقامة علاقات زمالة وصداقة ويتمكن من تقديم المساعدة وطلبها أيضا عند الحاجة وتقوية روح التعاون بينه وبين أقرانه.

س11- في رأيك هل يمكن القول أن المنهاج الدراسي المبرمج من قبل وزارة التربية يراعي هذه الفئة من التلاميذ؟

ج11- يراعيها بنسبة قليلة.

التعليق11- هناك بعض الأنشطة قد تراعيها والبعض الآخر لا.

س12- في رأيك هل فرط الحركة يؤثر على نتائج الطفل الدراسية في مادة التربية البدنية؟

ج12- نعم.

التعليق12- نعم بالطبع لان الطفل الذي لديه فرط نشاط يجد صعوبة في التركيز والانتباه وهذا ما يؤدي به إلى لإدلاء بإجابته قبل التفكير والاندفاعية في الكلام.

س13- هل تلاحظ وجود تغيرات في الجانب الحركي والسلوكي بعد ممارسة النشاط البدني ؟

ج13- نعم بالتاكيد.

التعليق13- بطبيعة الحال يكون هناك تحسن وتغير في تصرفات التلميذ في سلوكه وتصرفاته وحتى في تحصيله الدراسي.

2.مناقشة نتائج الفرضيات :

1/2.مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى درجات فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الأساليب الإحصائية تم التحقق منها والتوصل إلى انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لصالح القياس البعدي تعزى للنشاط البدني والرياضي ومنه قبول الفرضية البديلة أي أن النشاط البدني والرياضي يخفف من فرط النشاط لدى تلاميذ السمة الثالثة ابتدائي.

اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة مرزوقي و كرفس (2018)** حول فاعلية برنامج تربية بدنية مقترح لتطوير المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي (9سنوات) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي، و **دراسة لحمري أمينة (2015)** حول بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية حيث جاءت نتائجها تنص على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس البعدي لأفراد المجموعة تجريبية لصالح القياس البعدي، و**دراسة يوبي نبيلة (2015)** فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومتشتت الانتباه مابين 6الى 12 سنة التي توصلت إلى فعالية العلاج السلوكي في التخفيف من حدة أعراض اضطراب فرض الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال بين 6-12سنة.

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بان فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي انخفض لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بفضل النشاط البدني والرياضي حيث انه يستهدف الجانب الحركي للتلميذ في شكل تمارين وحركات رياضية تساهم في ضبط سلوك التلميذ وتدريبه على التحكم الذاتي عن طريق إتباع تعليمات الأستاذ تطبيق الحركات الرياضية اللعب الجماعي احترام الدور في اللعب الفردي التنفيس الانفعالي بحيث يشعر التلميذ بالاسترخاء أثناء الحصة كونها تجري في مكان مفتوح كما إن الرغبة في ممارسة النشاط البدني والرياضي تنعكس على درجة الدافعية لدى التلميذ مما يجعله يتقبل ويتبع تعليمات الأستاذ مما يؤدي إلى تعديل سلوكه الحركي، وهذا ما أكدته بعض أجوبة المقابلة التي تم القيام بها مع الأستاذ سعد الدين سعيد أستاذ التربية البدنية في ابتدائية زواني حميدة ويظهر ذلك في كل من الإجابة على السؤال 3 في المحور الثاني والتي نصت على

دور الحصص والأنشطة المبرمجة في التربية البدنية في ضبط سلوك التلميذ داخل القسم ومساعدته في التحكم في حركاته وسلوكياته بشكل منتظم وسليم والقدرة على ضبط الاندفاعية لديه والاتزان في الكلام والتفكير قبل القيام بأي تصرف لا يليق به مما ينعكس ايجابيا على التحصيل الدراسي للتلميذ، وكذلك الإجابة على السؤال 13 في المحور الثاني أيضا والتي نصت على وجود تغيرات لدى التلميذ في الجانب الحركي والسلوكي بعد ممارسة النشاط البدني فذلك ساعده على التمييز بين السلوك الشاذ الغير السوي والسلوك السوي السليم وتحويل جل السلوكيات السلبية الغير مقبولة إلى مهارات جيدة والخفض من الطاقة الزائدة والالتزام بنظام الحصة تعود عليه بالنفع وانعكس ذلك أيضا على بقية الحصص العادية الأخرى بشكل جيد.

2/2.مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على وجود فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي لفرط النشاط تعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الأساليب الإحصائية تم التحقق منها والتوصل إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في القياس البعدي لفرط النشاط ومنه قبول الفرضية الصفرية.

اتفقت هذه النتيجة مع **دراسة لحمري أمينة** (**2015**) حول بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية حيث توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا لأفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي يعزى لمتغير الجنس .

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بان عدم اختلاف تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي من الجنسين في فرط النشاط قد يرجع إلى أن التعرض إلى نفس البرنامج الخاص بالتربية البدنية والرياضية لدى نفس الأستاذ بنفس المدرسة كما أنهم في نفس المرحلة العمرية ما يعني تشابه كبير في خصائص النمو الجسمي النفسي و الحركي ما يجعل التأثير الناتج عن التربية والبدنية والرياضية متقارب.

3/2.مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في القياس البعدي لفرط النشاط حسب متغير السن لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الاساليب الاحصائية تم التحقق منها والتوصل الى انه اي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ من سن 8 سنوات و التلاميذ من سن 9 سنوات في القياس البعدي لفرط النشاط ومنه قبول الفرضية البديلة.

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي بان التلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من الفئة العمرية 8 سنوات والفئة العمرية 9 سنوات ينتمون الى مرحلتي النمو فتلاميذ من عمر 8 سنوات ينتمون الى مرحلة الطفولة الوسطى وهي والتلاميذ الذين اتمو 9 سنوات ينتمون بداية مرحلة الطفولة المتاخرة بالرغم من ان فارق سنة في العمر طفيف بحيث لا يمكن التمييز بينهم جسديا الا ان كل مرحلة تتسم بخصائص مميزة لها فالنمو الجسمي في مرحلة الطفولة المتاخرة يكون اكثر وضوحا واكتمالا مثل نمو العضلات والعظام مما يؤدي الى زيادة النشاط الحركي للطفل 9 سنوات حيث يصبح قادر على الجري والقفز بفعالية اكبر مقارنة بطفل 8 سنوات هذا يجعلهم الفرق في درجة فرط النشاط واضح.

4. مناقشة الفرضية العامة:

تنص الفرضية العامة على أن "لتدريس التربية البدنية دور في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي" ، وبناء على ما سبق وما تم التوصل إليه من خلال نتائج الفرضيات الجزئية الثلاث الآتية توصلنا إلى:

1 : توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوي درجات فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي أثناء ممارسة التربية البدنية.

2 : لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى درجات فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس(القياس البعدي).

3 : توجد فروق دالة إحصائيا في مستوي درجات فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير السن(القياس البعدي).

نستنتج انه بالفعل تلعب التربية البدنية دور في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وهذا أيضا ما أكدته الأجوبة الخاصة بالمعلين على استمارة المقابلة التي قمنا بها فقد كانت لصالح التربية البدنية وأبرزت الاختلاف الذي أحدثته هذه الحصة في سلوك التلاميذ بشكل ايجابي ومفيد ويظهر ذالك في كل من السؤال(س1 في المحور الأول، س3، س8، س13 في المحور الثاني)، بمعنى آخر أن التلاميذ عن طريق هذه الحصة أصبحوا يجدون المتنفس من الحصص العادية الأخرى من خلال ممارسة مختلف التمارين والأنشطة التي تساعدهم على تفريغ في مختلف المكبوتات والطاقة السلبية والأفكار المشوهة مما يعمل على اكتسابهم القدرة على التحكم في الأداء والتفكير قبل الإدلاء بالإجابات الخاصة بهم، والانتباه إثناء التعلم وإتباع النظام واحترام الآخرين وتنفيذ تعليمات المعلمين.

بالإضافة إلى إن ممارسة هذه الأنشطة ساعدتهم في اكتساب القدرة على التحكم في مختلف السلوكيات والتصرفات الغير لائقة في حق زملاء الصف وحتى المعلمين بل والطاقم التربوي ككل.

وكذلك الممارسة المستمرة والمنتظمة للأنشطة البدنية داخل حصة التربية البدنية لها تأثير فعال على التلميذ لان هناك توافق بين الجانبين الجسمي والنفسي وبالنظر للتلميذ على انه وحدة سيكولوجية ولهذا فالمختصون النفسانيون أيضا ينصحون بممارسة الأنشطة البدنية لأنها تنشط الجسم وتهدئ الروح وتخرج الفرد من عزلته وتكسبه الثقة في النفس وبالتالي تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته وبالأخص إذا كانت هذه الأنشطة موجهة من طرف أساتذة ومدربين ذو تكوين مهني جيد.

اتفقت هذه النتائج مع **دراسة مرزوقي سمير نبيل كرفس(2018)** حول فاعلية برنامج تربية بدنية مقترح لتطوير المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي(9سنوات) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح الاختبار البعدي، **ودراسة كارلينا وكولبيس(2016)** بعنوان النشاط البدني كعامل يسهم في التكيف الاجتماعي للطلاب حيث جاءت نتائجها على أن ممارسة النشاط البدني يؤدي إلى تكيف نشط للفرد مع الظروف البيئية الاجتماعية، **ودراسة ميسون احمد مصطفى سليمان(2018)** حول فاعلية برنامج يستند إلى الإرشاد باللعب في خفض النشاط الحركي الزائد لدى أطفال الروضة والتي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي على المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاج العام:

من خلال ما تطرقنا إليه في كلا من الجانبين النظري والتطبيقي الذي يندرج تحت عنوان " تدريس التربية البدنية ودورها في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي" قمنا بإتباع الخطوات المنهجية اللازمة والقيام بدراسة استطلاعية من اجل كافة المعلومات والبيانات الخاصة بدراستنا ولقد وفقنا في كل من المنهج المتبع والمقياس الذي انطبق مع هذه الدراسة ومن خلال مناقشة الفرضيات وتحليل النتائج التي تم التوصل إليها تبين لنا أنه بالفعل للتربية البدنية دور في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وهذا من خلال مختلف التمارين وطرق وبرامج التدريس والألعاب التي تمارس أثناء الحصة والتي ينص عليها البرنامج الدراسي المقرر من قبل الوزارة ،حيث تعمل على خلق روح التعاون والمنافسة وتطوير المهارات وضبط السلوك والتقليل من الحركات الزائدة الغير ملائمة و ولقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- ✓ نصت الفرضية الجزئية الأولى على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي في مستوى درجات فرط النشاط أثناء ممارسة النشاط الرياضي لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي وبعد حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة المحسوبة استنتجنا أن الفرضية قد تحققت.
- ✓ نصت الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس في القياس البعدي وبعد حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة المحسوبة وبذلك نستنتج أن الفرضية لم تتحقق.
- ✓ نصت الفرضية الجزئية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى درجات فرط النشاط لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي تعزى لمتغير السن في القياس البعدي وبعد حساب كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة المحسوبة وبذلك نستنتج أن الفرضية قد تحققت.

ومنه نستنتج ان الفرضية العامة لهذه الدراسة تحققت أي أن تدريس التربية البدنية دور في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

خاتمة

خاتمة:

في ختام دراستنا نود التأكيد على تدريس التربية البدنية والدور الذي تلعبه في التخفيف من فرط النشاط من المرحلة الابتدائية وأن أهدافها تتعدى حدود ما نتصوره إذ تعمل على تحسين الانتباه والتركيز وتعزيز التعاون والعمل الجماعي والضبط الذاتي للتلميذ، وتتجلى أهميتها في تفريغ الطاقة الزائدة بشكل ايجابي وطرق صحية ومنظمة مما يساعدهم في قدرتهم على الانضباط داخل الصفوف الدراسية وتحسين أدائهم الأكاديمي بصفة عامة للتلاميذ، كما أن إدماج تدريس التربية البدنية في المنهاج الدراسي يلعب دور مهم في تنمية المهارات والخبرات المتمثلة في التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ الذي يعد نقطة ايجابية في البيئة التعليمية المدرسية .

من هنا ندعو إلى التأكيد على ضرورة التكثيف للأنشطة المتنوعة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية في المدارس الابتدائية وكذلك تعزيز الجهود والزيادة في الحجم الساعي لهذه المادة التي تعتبر كجزء أساسي من اليوم الدراسي وكذلك العمل على تدريب المعلمين لتقديم أنشطة بدنية متنوعة بطريقة تجذب التلميذ والعمل على توعية المعلمين باستراتيجيات التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ الذين يتميزون بفرط النشاط التي من خلالها يستطيع المعلم ابتكار أنشطة متنوعة تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي والضبط السلوكي والانفعالي مع أقرانهم سواء في المحيط الدراسي أو الاجتماعي.

من هنا يجب علينا إن نكون مدركين للأهمية التي تلعبها التربية البدنية في مواجهة مشكلات وتحديات فرط النشاط لدى التلاميذ ويتبن لنا أن التربية البدنية ليست مادة ترفيهية فقط بل أداة تربوية فعالة في البيئة التعليمية والمجتمع.

الاقتراحات: نظرا لما توصلت إليه الدراسة من نتائج يتسنى لنا تقديم الاقتراحات التالية:

- ✓ مراعاة فترة الطفولة لأنها مرحلة أساسية ومنها يبدأ الطفل بتكوين ذاته بطريقة سليمة وتوفير الجو الملائم له لمزاولة النشاط على أكمل وجه.
- ✓ توفير جميع اللوازم والشروط الوافية لممارسة حصة التربية البدنية بالشكل المطلوب والجيد.
- ✓ التأكيد على كافة المحاسن والايجابيات التي تلعبها هذه الحصة في التخفيف من فرط النشاط داخل المؤسسات التربوية.
- ✓ زيادة الحجم الساعي لمزاولة هذه الحصة.
- ✓ ضرورة التكوين الأستاذ معرفيا وعلميا ونفسيا.

خاتمة:

- ✓ التأكيد على أهمية النظر إلى فرط النشاط على أنه يشكل خطرا على التلاميذ ويجب أخذ الاحتياطات اللازمة للتقليل منه ومعالجته.
- ✓ تقديم الدعم للتلاميذ وتشجيعهم على ممارسة مختلف الأنشطة البدنية خارج نطاق المؤسسة التربوية حتى تعمل على التخفيف من فرط النشاط.
- ✓ المعاملة الجيدة والحسنة من طرف الأستاذ فهي من المؤشرات التي تساعد التلميذ في الإقبال على المادة بشكل جيد.
- ✓ التنويع في الأنشطة وذلك بتقديم مجموعة من النشاطات البدنية التي يمكن لها أن تحافظ على اهتمام الأطفال وإمكانية الانتقال من نشاط إلى آخر
- ✓ الاهتمام بالتربية البدينة وإعطائها القيمة المناسبة لها باعتبارها من المواد الأساسية.
- ✓ الاهتمام بالجانب النظري لهذه المادة من أجل التعرف والاطلاع أكثر على محتوياتها.
- ✓ توفير الملاعب والقاعات الرياضية وأساليب الحماية الجيدة للحفاظ على سلامة الطفل.
- ✓ تعزيز الطرق الايجابية التي تدفع التلميذ على الإقبال عليها وتنظيم مختلف المنافسات الرياضية بين مختلف الأطوار التعليمية قصد الاندماج والتخلص من جميع السلوكيات السلبية.
- ✓ إدراج الأخصائيين النفسانيين في المؤسسات التعليمية من أجل الكشف عن مثل هذه الحالات في الوقت المناسب والتدخل العلاجي المبكر من أجل التخفيف منها وعدم تفاقمها، كذلك مساعدة التلميذ على تخطي مختلف المشاكل النفسية التي تعترضه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. سورة الروم الآية {39}.
2. احمد جميل عايش،(2008)، أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، دار المسيرة، ط1، عمان .
3. احمد محمد طه، ومحمد عاطف محمد، (2015)، المشكلات المهنية التي تواجه معلم التربية الرياضية وكيفية التغلب عليها.
4. أسامة فاروق مصطفى، (2011)،مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية(الأسباب تشخيص العلاج)،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1،عمان.
5. احمد بوبسكرة، مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني، دار الخلدونية الجزائرية، ب س.
6. أسماء عاطف إبراهيم، (2020اكتوبر)، العلاقة بين الأداء على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة – وبين الوظائف التنفيذية لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة والعاديين، باحثة دكتوراه في الأداء ،تخصص علم النفس، العدد76.
7. أمين أنور الخولي، (1996)، أصول التربية البدنية والرياضية ،(المدخل التاريخ الفلسفة)،دار الفكر العربي،ط1.
8. ايت يحي نجية، (جويلية 2017)، الأنماط الشائعة لاضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدى التلاميذ بالمدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين مجلة الراصد العلمي، مجلة دولية علمية محكمة، جامعة وهران 01، الجزائر، العدد2.
9. براهيمي عيسى وآخرون، (2019)، نظرة الأساتذة إلى العوامل المساهمة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في ظل منهاج المقاربة بالكفاءات، المجلد10، العدد1،جامعة الجزائر3.
10. بن الشين احمد، (2016)، مادة التربية البدنية والرياضية وأهميتها في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثليجي الاغواط(الجزائر)، العدد24.
11. بن حفيظ مفيدة، (2013-2014)، تصميم برنامج علاجي ميتا معرفي للأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، تخصص علم النفس المعرفي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

12. بن عمر مراد وآخرون، استخدام بعض أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية وأثرها على التصور العقلي لدى تلاميذ التعليم المتوسط، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

13. بوترعة ريان، (2023) ، دراسة تشخيصية لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الطفل المتمدرس، مجلة الأصيل للدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية ، المركز الجامعي بوشوشة افلو الاغواط، الجزائر، العدد3.

14. ترجمة تيسر حسون، (2004)، مرجع سريع إلى المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي والإحصائي المعدل للأمراض العقلية–4، جمعية الطب النفسي الأمريكية، دمشق.

15. جاب الله سعد عرابي، وبختي محمد، (2021)، تشخيص اضطراب فرط الحركة المصحوب بقصور الانتباه والاندفاعية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي باستخدام شبكة الملاحظة ، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد1، (م3).

16. جوني دانيال، ت طارق عطية عبد الرحمان، محمد بن إبراهيم عقيل، (2015)، أساسيات اختيار العين في البحوث العلمية (مبادئ توجيهية عملية لإجراء اختيار العينة البحثية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ب ط، الرياض.

17. جمال مزيو بوسكرة، سليم مزيو بوسكرة،(2020)، التربية الحركية وبرامجها في المرحلة الابتدائية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، العدد (01) الجلد (08).

18. حاتم الجعافرة، (2008)،الاضطرابات الحركية عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع ،ط1، الأردن.

19. حامد عبد السلام زهران، (1995)، علم النفس النمو(الطفولة والمراهقة)، عالم الكتب، ط5، القاهرة.

20. حامد عبد السلام زهران، (2005)، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، عالم الكتب للنشر والتوزيع، ط6، القاهرة، مصر.

21. حائد سعد سيد محمد القاضي، تعديل سلوك الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط، دليل علمي للوالدين، ب س.

22. حنان زكرياء ،عبد الغني إسماعيل، (2008)، بعض العوامل المساهمة في النشاط الزائد لدى أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان دراسة تحليلية، ملخص رسالة ماجستير، المكتبة الالكترونية لأطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة.

23. د. راضية عماروش،(2023)، درس التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية الطور الأول، دراسة حول واقع مدارس ابتدائية بغرب مدينة الجزائر، مجلة أفكار وأفاق، جامعة الجزائر 3، العدد1، المجلد11.

24. د، كريمة فلاحي، الهام خلفاوي، واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية الجزائرية، دراسة ميدانية ببعض أكماليات وابتدائيات ولاية سطيف، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2.

25. د. محمد سعد زغلول، د. محمد لطفي السيد(2001)، الأسس الفنية لمهارة الكرة الطائرة للمعلم والمدرب، مركز الكتاب للنشر، ب ط ، مصر.

26. د.جمال مزيو، د،سليم مزيو، (2020)، التربية الحركية وبرامجها في المرحلة الابتدائية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد1، المجلد8.

27. د. الزهراء بعيسي، مزوز عبد الحليم، (2021)، بناء مهارة التعبير الكتابي عند تلميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي(تحليل مضمون الانشطة اللغوية في كتاب اللغة العربية)، مجلة الابراهيمي للعلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، العدد(08).

28. د. ناصر باي كريمة وآخرون، تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية مهمة الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، العدد11، المجلد4،

29. د. نواصرية منى، (2022)، تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية على بعض الصفات البدنية لدى تلاميذ الطور المتوسط الذين يعانون من السمنة، مجلة التحدي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر،العدد01، المجلد14.

30. د.علي محمد عايش أبو صالح، د.غازي بن قاسم حمادة، الصحة واللياقة البدنية، العبيكان، منتدى سور الأزبكية.

31. ذوقان عبيدات وآخرون، (2015)،البحث العلمي ،(مفهومه أدواته أساليبه)،دار الفكر،ط17،عمان.

32. رباحي سعاد، (فيفري2011)، اثر برنامج علاجي باللعب للتخفيف من الاضطرابات السلوكية (الإفراط الحركي والعدوانية) عند طفل التربية التحضيرية (5-6)، مذكرة ماجستير تخصص المناهج والتربية العلاجية، جامعة سعد دحلب البليدة .

33. رحاب حمد الصاعدي، اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي المفرط لدى الأطفال المعاقين عقليا طبيعة وأساليب معالجته، المكتبة الالكترونية للأطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، ب ت.

34. رائد عبد الكريم طه عبابنة، (2006)، مفهوم التربية الرياضية من وجهة نظر طلبة الكليات الطبية في الجامعات الاردنية ، جامعة اليرموك، الأردن.

35. رشيد بن عبد العزيز ابو رشيد، خالد بن ناصر السير، (1426)، أساليب التعليم في التربية البدنية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض.

36. رياض نايل العاصمي، (2008)، اضطراب نقص الانتباه المصاحب بالنشاط الزائد لدى تلاميذ الصفين الثالث والرابع من التعليم الأساسي الحلقة الأولى، دراسة تشخيصية، مجلة جامعة دمشق، مجلد 24، العدد1.

37. زكور محمد مفيدة، عبد الفتاح أبي ميلود، (مارس 2015)، تقرير معلمي مرحلة التعليم الابتدائي لانتشار اضطراب قلة الانتباه المصحوب بفرط النشاط لتلاميذهم، دراسة ميدانية بمدينة ورقلة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، العدد18.

38. سعاد سكينة، (2020)، فاعلية برنامج تدريبي تعليمي لعلاج صعوبات الانتباه المصاحب لفرط الحركة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المدمجين في المدارس، أطروحة دكتوراه تخصص علم النفس المدرسي، جامعة باتنة، الجزائر.

39. سعد عبد الرحمان، (2008)، القياس النفسي النظرية والتطبيق، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، ط1، منتدى سور الأزبكية.

40. سمير ابيش، درس التربية البدنية الرياضية وأهميته في التقليل من مظاهر العنف المدرسي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، العدد08، المجلد04،ب س.

41. سميرة مرداس، (2022)، دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي والتكيف والاجتماعي للفرد، مجلة المنظومة الراضية، جامعة يحيي فارس المدية(الجزائر)، العدد03، المجلد09.

42. السيد علي سيد احمد، فائقة محمد بدر(1999)،اضطراب الانتباه لدى الأطفال(أسبابه وتشخيصه وعلاجه)،توزيع دار النهضة المصرية،ط1،القاهرة.

43. شرفي شريفة، هواورة مولود، (2023)، الملمح النموذجي لأستاذ التربية البدنية والرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضيةrseps)، العدد1، المجلد22.

44. شوقي ممادي، حليمة حابي، (2021)، تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم، دراسة استطلاعية على عينة من تلاميذ مدينة الوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي (الجزائر)، مجلد7 العدد (3).

45. ضحى عقيل محمود العديلي،(سبتمر 2022)، معوقات تدريس التربية البدنية لتلميذات المرحلة الابتدائية لمدينة حائل من وجهة نظر المعلمات، مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والانسانية، المملكة العربية السعودية، المجلد 2 العدد 14.

46. عباس احمد صالح السامرائي، بسطويسي احمد،(1984)، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية.

47. عبد الرحمان العيسوي، (2000)، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار الراتب الجامعية سوقر، ط1، بيروت.

48. عبد الرحمان بن سليمان الطريري، (1997)، القياس النفسي والتربوي(نظريته-أسسه-تطبيقه)، مكتبة الرشد، جامعة الملك سعود، ط1، الرياض.

49. عبد الرحمان سيد سليمان ،سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة،مكتبة زهراء الشرق،القاهرة.

50. عبد الغني محمد اسماعيل العمراني(2012)، اصول التربية ،دار الكتاب الجامعي،ط1 ،صنعاء (اليمن).

51. عبد الله صالح الرويتع، (2002)، اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مجلة الطفولة والتنمية، 26.

52. عزوني سليمان، (1مارس 2016)، أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وأثرها في تطوير العملية التعليمية والتربوية، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية رقم 09.

53. عصام الدين متولي عبد الله ،بدوي عبد العالي بدوي(2006)، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق،دار الوفاء،ط1،مصر.

54. عطا الله احمد، (2006)، أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية،ديوان المطبوعات الجامعية، ط1،الجزائر.

55. عطية دليلة، زيد حسين، (جوان 2018)، تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه ADHD بين الأسرة والمدرسة اختبار ADHD لجمال خطيب، دراسة حالة المتمدرس بالنسبة للسنة الثانية من الطور الابتدائي، مجلة الروائز، المجلد 02، العدد01.

56. عماد محمد مخيمر،هبة محمد علي، (2006)، المشكلات النفسية للاطفالبين عوامل الخطورة وطرق الوقاية والعلاج،مكتبة الانجلو المصرية،ط1،القاهرة.

57. عمار بوحوش، محمد محمود الذبنيات، (2007)، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، الجزائر.

58. عماري حياة، حريتي حكيم(اكتوبر2017، طرق وأساليب التدريس وفعاليتها خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي الجزائر، رقم 12.

59. عناد ثابت إسماعيل(2017)، دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علم النفس المرضي، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر.

60. عيسات العمري، صدراتي كلثوم(2022)، دور التربية البدنية والرياضية في ترشيد السلوك الاجتماعي للتلاميذ نحو قيم التعاون والتنافس، مجلة الإبداع الراضي، جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، العدد رقم1، المجلد رقم13.

61. عيشة علة، طارق مراد(سبتمبر 2019)، دور برامج التربية البدنية والرياضية في تعزيز الصحة وزيادة قوتها من اجل تحقيق التنمية المستدامة لدى الشباب، مجلة مفاهيم الدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد06.

62. فتحي مصطفى الزيات(2007)، صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية،دار النشر للجامعات،ط1،مصر.

63. فطيمة دبراسو،طريقة دراسة الحالة في تشخيص صعوبات التعلم عند الأطفال المضطربين في الحركة مع قصور الانتباه، (دراسة حالة لتلميذة للمرحلة الابتدائية) ، جامعة بسكرة.

64. فؤاد شيما ،(جوان 2021)، اثر إستراتيجية التعليم التعاوني في خفض أعراض الحركة الزائدة وضعف الانتباه عند طفل السنة الرابعة ابتدائي في مادة اللغة العربية ، دراسة عيادية، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف (الجزائر)، مجلد 7 (2).

65. فيصل محمد جبر الزراء(2002)، اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه والاندفاع بالسلوك لدى الأطفال،منشورات مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، الإمارات العربية ،ب ط.

66. كريمة محمد إبراهيم زهير، (2018)، المهارات الاجتماعية كمعدل لتقدير الذات بالتنمر لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط، رسالة لنيل درجة الماجستير في الآداب تخصص علم النفس، جامعة المنوفي.

67. لحمري أمينة، (2014-2015)، بناء برنامج علاجي سلوكي لخفض حدة النشاط الحركي الزائد وتشتت الانتباه لدى أطفال المرحلة الابتدائية، أطروحة دكتوراه في علم النفس، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر.

68. ليساج باين،(2014)، اضطرابات نقص الانتباه دليل المعلم والوالدين،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة.

69. ليلى يوسف كريم المرسومي(2011)، فاعلية برنامج سلوكي في تعديل سلوك أطفال الروضة المضطربين بتشتت الانتباه وفرط النشاط الحركي، كلية التربية، جامعة تغر.

70. مجدي محمود فهيم محمد، اميره محمود طه عبد الرحيم(2014)، الأسس العلمية والعملية لطرق وأساليب التدريس، ب ط، مؤسسة عالم الرياضة ، الإسكندرية.

71. محفوظة بن سالم ، بن ناصر اليحمدي، (2013-2014)، فاعلية برنامج علاجي في خفض النشاط الزائد لدى طلبة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، مذكرة لنيل درجة الماجستير في التربية، تخصص الإرشاد النفسي، جامعة نزوى.

72. محمد احمد محمد العبي(2013)، الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال،دار الزهراء للنشر والتوزيع،ط1،عمان.

73. محمد الصالح تماقولت، جعفر بوعروري(2020)، أساليب التدريس الحديثة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة(الجزائر)، العدد01، المجلد12.

74. محمد حسن القرا، بدر احمد الجراح(2016)، فهم اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد لدى الأطفال والسيطرة عليه، دار المعتز للنشر والتوزيع ،ط1،الأردن.

75. محمد سرحان ،علي المحمودي(2015)، مناهج البحث العلمي،دار الكتب،ط3،الصنعاء(اليمن).

76. محمد مقداد، التكفل بالأطفال الذين يعانون من اضطراب عجز الانتباه المصحوب بفرط النشاط، مجلة لتنمية الموارد البشرية ،إصدار مخبر تنمية الموارد البشرية، جامعة فرحات عباس، سطيف.

77. محمد وزاني ،قمراوي محمد، (نوفمبر2017)، ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي والحد من اضطراب فرط الحركة المصحوب بنقص الانتباه،مجلة التنمية البشرية، العدد 8، جامعة وهران.

78. محمود أحمد عمر وآخرون(2010)، القياس النفسي والتربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

79. محمود داوود الربيعي، سعيد صالح حمد أمين، (2010)، طرق تدريس التربية الرياضية وأساليبها، دار الكتب العلمية،ط1،لبنان.

80. مروان منير، بوهناف عبد الغاني(2023)، فرط نشاط الحركة المصحوب بتشتت الانتباه (مفاهيمه، أعراضه، أسبابه، الحلول)، مجلة أصيل للدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، المركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو الاغواط، العدد3، الجزائر.

81. مشيرة عبد الحميد احمد اليوسفي، (2005)، النشاط الزائد لدى الأطفال(الأسباب وبرامج الخفض)،المركز العربي للتعليم والتنمية،ب ط ،مصر.

82. مصطفى السايح محمد،(2003)، أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1،مصر.

83. مصطفى السايح محمد،(2001)، اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1،مصر.

84. مطال سمير، (2021-2022)، تأثير النشاط البدني والرياضي على تلاميذ الأقسام النهائية للمرحلة الثانوية وعلاقتهم بتحصيلهم الدراسي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية والرياضية بدالي وإبراهيم، جامعة الجزائر3.

85. ناهدة محمود سعد، نيللي رمزي فهيم، (2004)، طرق التدريس في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، ط2، القاهرة.

86. نبيل فضل شرف الدين، (يوليو2012)، تشخيص وعلاج النشاط الزائد للأطفال من المنظور التربوي برياض أطفال مدينة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية، التقرير النهائي عن مشروع بحثي تابع لوحدة حساب البحوث ، بجامعة المنصورة، العدد 26.

87. نوال شلتوت،ميرقت علي خفاجه، (2002)، طرق التدريس في التربية الرياضية،التدريس للتعليم والتعلم، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1،إسكندرية(مصر).

88. نورة عامر، (2023)، درجة دراية المعلم باضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط الحركة عند تلاميذ الطور الابتدائي ، دراسة ميدانية على عينة من معلمي الطور الابتدائي بمدينة ام البواقي- الجزائر- ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ،الجزائر.

89. نورة عامر(ديسمبر2016)، دراسة تشخيصية لاضطراب فرط النشاط المصاحب لخفض الانتباه وعلاقته بمهارة التعلم عند التلميذ ،دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الطور الابتدائي في بلدية عين أزال ، سطيف ، مجلة العلوم الإنسانية، العدد السادس.

90. نوعيم بولقناطر(2023)، كريمة ربيع، نموذج باركليbarkly للتكفل باضطراب الفرط الحركي وتشتت الانتباه، مجلة أصيل للدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، المركز الجامعي الشريف، بوشوشة افلو الاغواط، الجزائر، العدد 3.

91. هاجر شعبان، (2021-2022)، فعالية برنامج مقترح لتعديل السلوك لدى الأطفال ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس، جامعة باتنة.

92. هاجر شعبان، بن مليس خديجة، (ديسمبر2020)، أهم خصائص الأطفال ذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه في ضوء اراء المعلمين والأولياء، دراسة ميدانية ببعض مدارس مدينة باتنة ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة باتنة، المجلد21، العدد2.

93. هاني معمر،(2018-2019)، مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في بناء مناهج التربية البدنية والرياضية في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية لثانويات ومتوسطات ولاية تبازة، جامعة الجزائر3 دالي براهيم، الجزائر.

94. هزرشي سليمان، (2022)، آليات ممارسة الرياضة في حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالسلوكيات العدوانية لدى تلاميذ الرابعة متوسط، دراسة ميدانية متوسطات القيزي بن زيان، فدول علي، ابن رشد، حاسي بحبح الجلفة، مجلة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة زيان عاشور الجلفة، العدد01، المجلد07.

95. يوبي نبيلة، (2014-2015)، فعالية العلاج السلوكي للأطفال المتمدرسين مفرطي الحركة ومشتتي الانتباه ما بين 6-12 سنة ، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس العيادي .

96. يوسف العجيلات، (ديسمبر 2016)، المشكلات المهنية التنظيمية لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية، دراسة تحليلية في واقع المدرسة الجزائرية، العدد27.

المناشير الوزارية:

الأمر رقم23-1 الذي يعدل ويتمم رقم13-5 المتعلق بتنظيم الأنشطة البدنية بمجلس الأمة.

dz.gov.mrq.www//:http

الملاحق

الملحق رقم(01): الاستبيان الموجه لعينة الدراسة

جامعة يحي فارس بالدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه

الاستبانة

السلام عليكم وبعد:

في إطار إعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه تم انجاز هذه الاستبانة بهدف التعرف على وجهة نظر الأساتذة حول تدريس التربية البدنية ودورها في التخفيف من فرط النشاط لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.لذا يرجى منكم التكرم بقراءة هذه العبارات بدقة و الإجابة عليها بموضوعية نظرا لأهمية إجابتكم على نتائج الدراسة. علما أن كافة البيانات التي سيتم الإدلاء بها سوف تحاط بسرية تامة, ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

نرجو من سيادتكم قراءة العبارات الواردة ووضع علامة (×) في المكان المناسبة.

قائمة الملاحق:

- المحور الأول: البيانات الشخصية:
- الاسم: اللقب:

✓ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

✓ السن: 8 سنوات ☐

9 سنوات ☐

- المحور الثاني: فرط النشاط:

الرقم	البند	غالبا	أحيانا	دائما
1	كثير الحركة والتململ بشكل يعبر عن الضيق			
2	يحدث صخبا غير لائق في وقت الهدوء			
3	يزعج الأطفال الآخرين بتصرفاته			
4	شديد الحساسية عندما يقدم له نقد			
5	يتصرف بطريقة فوضوية			
6	يسهل على زملائه السيطرة عليه			
7	يفتقر القدرة على القيادة			
8	يفشل في إنهاء المهام التي بدأها			
9	غير متعاون مع زملائه			
10	لا يطبق التعليمات المقدمة إليه من قبل الأساتذة			
11	تظهر عليه علامات الإحباط أثناء قيامه بعمل ما			
12	يصعب عليه أن يركز وينتبه للدرس لمدة طويلة			
13	يجد صعوبة في التركيز على موضوع ما			
14	كثير الحركة والكلام			
15	لديه أسلوب اندفاعي في الكلام			
16	يحرك جسمه و يؤرجح قدميه أثناء الجلوس			

17	صعوبة التعامل مع المواقف الجديدة			
18	يصعب عليه تذكر المعلومات السابقة			
19	يجري ويقفز في كل مكان بطريقة غير متجانسة			
20	ينتقل من نشاط لآخر بسرعة دون إتمامه			
21	القيام بسلوكات اندفاعية			
22	يتحدث ويجيب قبل التفكير أو قبل السماح له بالكلام			
23	صعوبة الثبات والاستقرار في مكان واحد لفترة زمنية طويلة			
24	نقص القدرة على تجاوز حالات الإحباط			
25	ردود أفعال عنيفة ولا تتناسب مع طبيعة المواقف			
26	إتلاف الأشياء وبعثرتها			
27	يقوم بمص أصابعه واللعب بملابسه			
28	متمرد وغير مطيع لمن حوله			
29	يصعب عليه تكوين صداقات مع لآخرين			
30	غالبا ما يبدو غير منصت عند الحديث إليه			
31	صعوبة تنظيم الأنشطة والقيام بالواجبات المقدمة له			
32	يواجه صعوبة في انتظار دوره			
33	غالبا ما يتجنب الارتباط بالمهام التي تتطلب مجهود ذهني كالقيام بالواجبات المنزلية			
34	لا يمكن توقع سلوكه مع الأفراد المحيطين به			
35	لا يعتذر من زملائه عند ارتكاب الخطأ			
36	تظهر عليه أعراض اللامبالاة والإهمال			
37	يجد صعوبة في المحافظة على هدوئه			

الملحق رقم (02): دليل مقابلة موجهة لأساتذة التربية البدنية

المحور الأول: البرنامج المدرسي للتربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية

1- ما هو رأيك حول التربية البدنية و الرياضية من خلال ممارستك مع تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

2- في رأيك: هل طرق التدريس التربية البدنية والرياضية ملائمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكيف ؟

3- في رأيك: هل شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور في تقبل تلاميذ المرحلة الابتدائية للتربة البدنية والرياضية؟

4- ما هو الهدف الأساسي في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

5- في رأيك ما هي الطريقة المعتمدة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في عملية التقويم ولماذا؟

- تقويم الألعاب فردية .
- تقويم ألعاب جماعية .
- كلاهما معا .
- طرق أخرى .

6- هل تقوم بالتخطيط المسبق لسير حصة التربية البدنية والرياضية ؟

نعم أو لا وكيف ذالك ؟

7- ما هي المهارات التي تستخدمها لجعل الحصة أكثر فعالية وتشويق وجذب وانتباه؟

8- هل تقوم بتحديد الأهداف المسطرة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

9- هل تقوم باللجوء لطرق أخرى تسهل عليك سير حصة التربية البدنية والرياضية في ظرف زمني يلائم الحصة؟

10- ما هي الصعوبات التي واجهتك عند تقديم حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

المحور الثاني: الدور الذي تساهم في التربية البدنية والرياضية في التخفيف من النشاط الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

قائمة الملاحق:

1- هل البرنامج أو المنهاج الدراسي المقرر من قبل الوزارة له فعالية في تطوير النمو الحركي والحسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

2- هل يمكن لأستاذ التربية البدنية والرياضية أن يلاحظ مجموعة التلاميذ الذين لديهم نشاط زائد مقارنة بزملائهم؟

3- في رأيك: هل تساهم الحصص أو الأنشطة المبرمجة في التربية البدنية والرياضية في ضبط سلوك الطفل داخل القسم وكيف ذالك ؟

4- هل لأستاذ التربية البدنية والرياضة دراية و على اطلاع بإستراتيجية التعامل مع التلاميذ ذوي النشاط الزائد؟

5- هل تجد صعوبة في التعامل مع الطفل الذي يعاني من فرط الحركة مقارنة مع زملائه؟

6- ما هي الأساليب أو الاستراتيجيات التي تتبعها مع هذا النوع من التلاميذ الذين يعانون من فرط الحركة في المرحلة الابتدائية؟

7- هل تلاحظ على هذا النوع من التلاميذ حالة من العنف والعدوانية والأنانية مع زملائهم أثناء ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية؟

8- هل الأنشطة المبرمجة المقدمة للطفل الذي يعاني من فرط الحركة تساعده في التقليل من هذه الطاقة الزائدة؟

- نعم لماذا؟
- لا لماذا؟
- هل هناك اقتراح أخر؟

9- في رأيك هل التلاميذ الذين لديهم فرط الحركة يميلون أكثر للأنشطة الفردية أم الجماعية ولماذا؟

10- في رأيك هل ممارسة النشاط البدني والرياضي عند الطفل يؤثر في علاقته مع زملائه؟ وماهو نوع التأثير سلبي أم ايجابي؟

11- حسب رأيك هل يمكن القول أن المنهاج الدراسي المبرمج من قبل وزارة التربية يراعي هذه الفئة من التلاميذ في المرحلة الابتدائية ؟

12- في رأيك هل فرط الحركة يؤثر على نتائج الطفل الدراسية في مادة التربية البدنية والرياضية؟

13- هل تلاحظ وجود تغيرات في الجانب الحركي والسلوكي بعد ممارسة النشاط البدني والرياضي؟

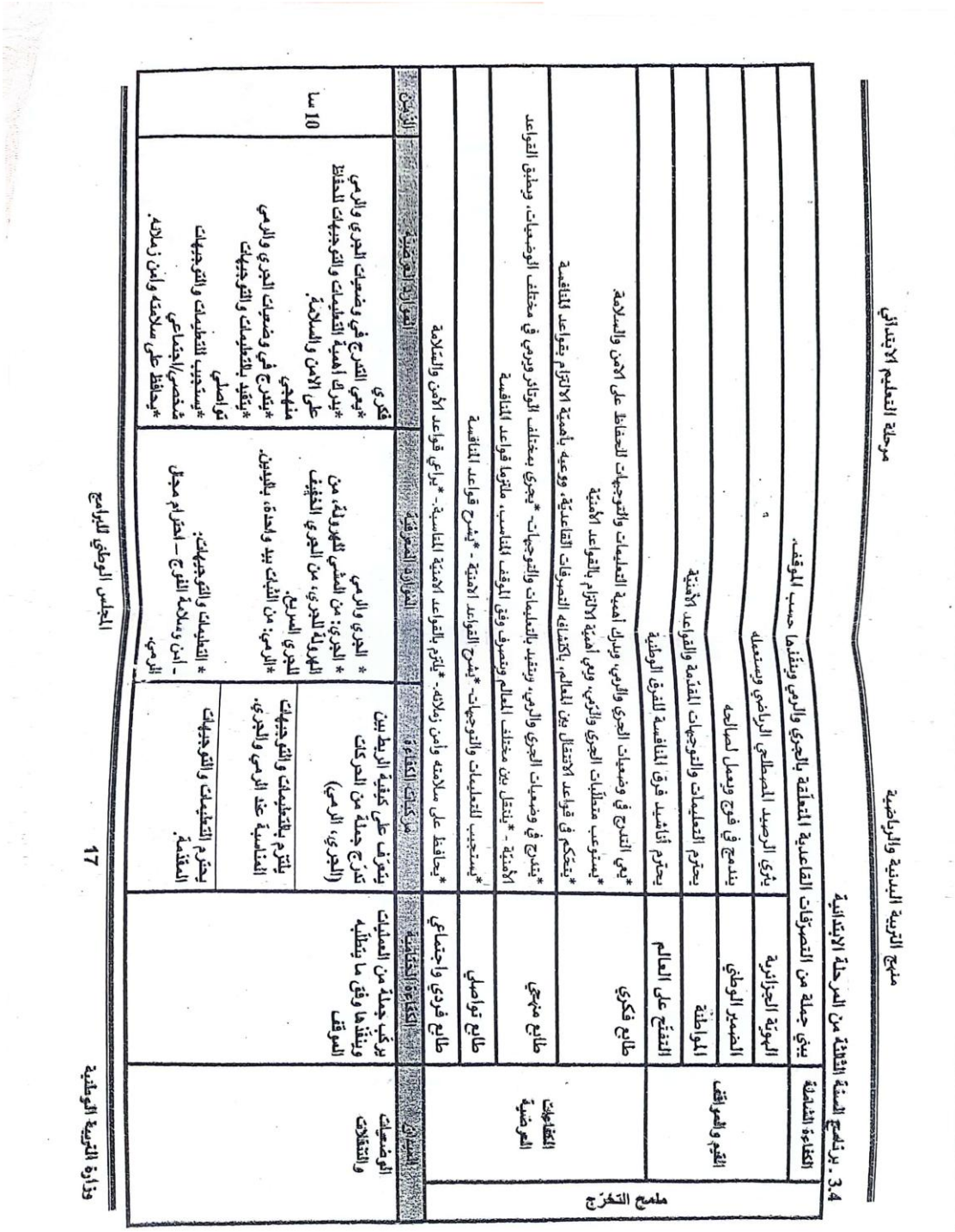
الملحق رقم(03): قائمة الأساتذة المحكمين

اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	الإمضاء
باندو صفية	محاضرة (أ)	
زهرة حميدة	أستاذ التعليم العالي	
زروط علي	محاضر (أ)	
شهري توفيق	محاضر (ب)	
بن يوسف أمال	أستاذ التعليم العالي	

الملحق رقم(03): قائمة الأساتذة المحكمين

اسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	الإمضاء
باندو صفية	محاضرة (أ)	
زهرة حميدة	أستاذ التعليم العالي	
زروط علي	محاضر (أ)	
شهري توفيق	محاضر (ب)	
بن يوسف أمال	أستاذ التعليم العالي	

الملحق رقم(04): البرنامج الدراسي للتربية البدنية سنة ثالثة ابتدائي



قائمة الملاحق:

مشروع التربية البدنية والرياضية — مرحلة التعليم الابتدائي

الحركات القاعدية	ينجز حركات قاعدية منطلقة بالجري وبالرمي	يتعرف على الحركات القاعدية حسب وتائرها والقواعد الأمنية	ينفذ الحركات القاعدية ويلتزم بالقواعد الأمنية	* الحركات القاعدية: حسب وتائر بطيئة، متوسطة، سريعة. *الجري: الجري على خط مستقيم، الجري في منعرج، الجري المتموج بحمل أداة. *الرمي: بيد واحدة، باليدين معا؛ الرمي للأمام للخلف، للجانب، إلى أبعد، إلى مكان معين؛ الرمي فوق علو معين * القواعد الأمنية خلال الممارسة مسافات الرمي.
		يحترم القواعد الأمنية		
البيكلة والبناء	يبني تصركاته القاعدية لتنظيم تدخلاته حسب الموقف	يتعرف على التصرفات القاعدية، وطرق التنقل بين المعالم، وعلى الرمي وقواعد المنافسة المناسبة.	يتنقل بين المعالم وفق قواعد المنافسة المناسبة.	* التصرفات القاعدية: - التصرف المناسب للموقف -زيادة في السرعة واللحاق - تغيير الاتجاه -الإفلات للتخلص من المنافس * التنقل بين المعالم: - اجتياز مواقع بوسيلة - رمي أداة في حدود فضاء معين، لمكان معين، على بعد معين، الى علو معين. * الالتزام بقواعد المنافسة: - أمن وسلامة الآخرين
		يلتزم بقواعد المنافسة.		

وزارة التربية الوطنية — 18 — المجلس الوطني للبرامج

الملحق رقم(05): نتائج الحزمة الإحصائية SPSS

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données9
WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données8.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données8.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données8.

SAVEOUTFILE='C:\Users\alq71123\OneDrive\Desktop\
spss 2024\ملاحق\بومنير.sav'
/COMPRESSED.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données9.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données9.
DATASET CLOSE Jeu_de_données8.
T-TEST PAIRS=القياس القبلي WITH القياس البعدي (PAIRED)
/CRITERIA=CI(.9500)
/MISSING=ANALYSIS.
```

Test T

Remarques

	Sortie obtenue	26-APR-2024 23:34:49
	Commentaires	
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données9
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

Observations utilisées		Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST PAIRS=القياسالقبلي WITH القياسالبعدي (PAIRED) /CRITERIA=CI(.9500) /MISSING=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00

Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1	القياس القبلي	68,82	55	13,492	1,819
	القياس البعدي	72,15	55	2,549	,344

Corrélations des échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	القياس القبلي & القياس البعدي	55	,334	,013

Test des échantillons appariés

Différences appariées	t	Sig.

				Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
		Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Inférieur	Supérieur		ddl (bilatéral)
Paire1	القياس القبلي_القياس البعدي	-3,327	,86812	1,735	-6,806	,152	-1,918	54 060,

```
EXAMINE VARIABLES=القياس البعدي القياس القبلي
/PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPPLOT
/COMPARE GROUPS
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/CINTERVAL 95
/MISSING LISTWISE
/NOTOTAL.
```

Explorer

Remarques

	Sortie obtenue	26-APR-2024 23:35:40
	Commentaires	
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données9
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur pour les variables dépendantes sont traitées comme manquantes.

Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes pour toutes les variables dépendantes et facteurs utilisés.	Observations utilisées

Syntaxe	EXAMINE VARIABLES= القياسالقبلي القياسالبعدي /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL.	
Ressources	Temps de processeur	00:00:01,06
	Temps écoulé	00:00:00,99

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Valide		Manquant		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
القياسالقبلي	55	100,0%	0	0,0%	55	100,0%
القياسالبعدي	55	100,0%	0	0,0%	55	100,0%

Caractéristiques

			Statistiques	Erreur standard
القياس القبلي	Moyenne		68,82	1,819
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	65,17	
		Borne supérieure	72,47	
	Moyenne tronquée à 5 %		68,69	
	Médiane		69,00	
	Variance		182,040	
	Ecart type		13,492	
	Minimum		42	

		Maximum	103	
		Plage	61	
		Plage interquartile	18	
		Asymétrie	,121	,322
		Kurtosis	-,299	,634
القياس البعدي		Moyenne	72,15	,344
	Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne	Borne inférieure	71,46	
		Borne supérieure	72,83	
		Moyenne tronquée à 5 %	72,07	
		Médiane	72,00	
		Variance	6,497	
		Ecart type	2,549	
		Minimum	68	
		Maximum	78	
		Plage	10	
		Plage interquartile	4	
		Asymétrie	,354	,322
		Kurtosis	-,445	,634

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	Ddl	Sig.
القياس القبلي	,076	55	,200	,989	55	,879
القياس البعدي	,128	55	,025	,964	55	,095

القياس القبلي

Tracé tige et feuille

القياس القبلي

Fréquence Stem & Feuille

5,00 4 . 24668

9,00 5 . 244567799

14,00 6 . 01123333456779

15,00 7 . 013344555555777

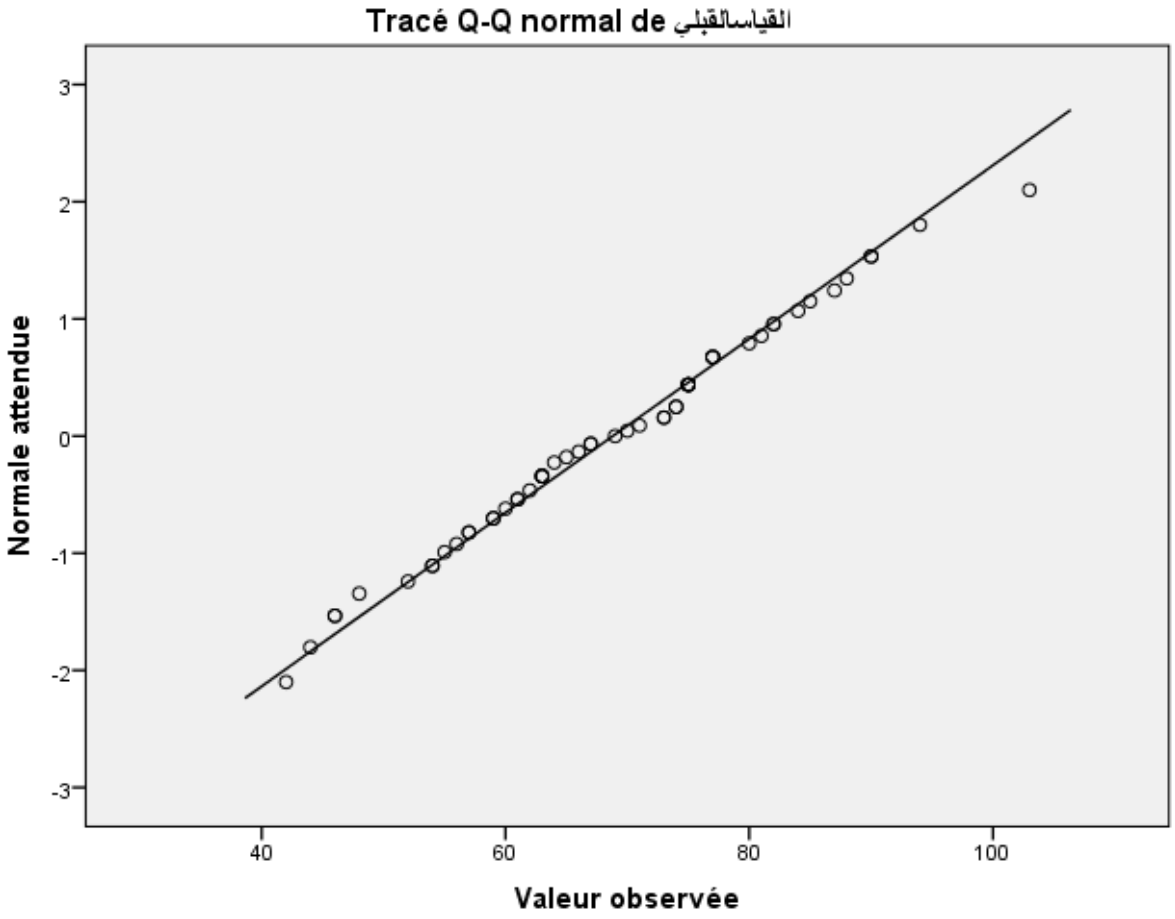
8,00 8 . 01224578

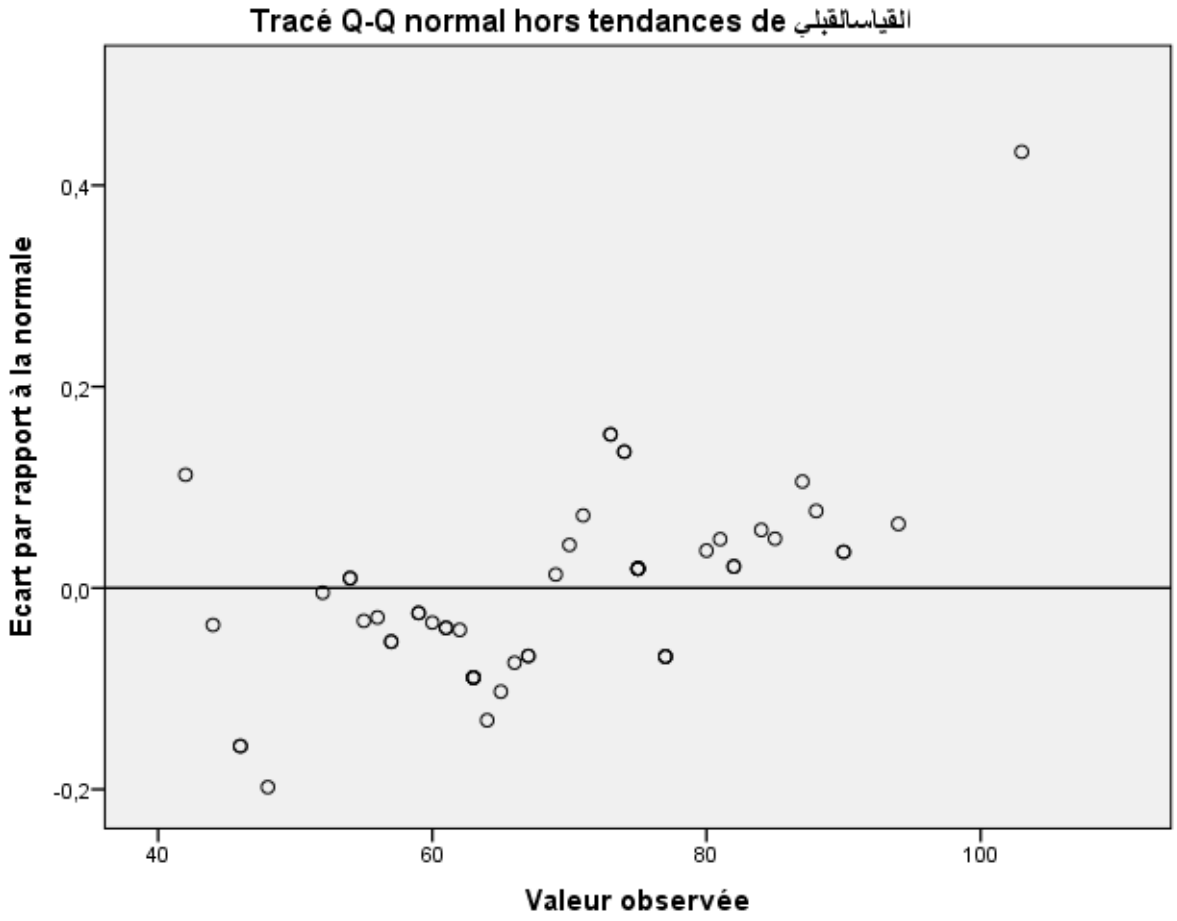
3,00 9 . 004

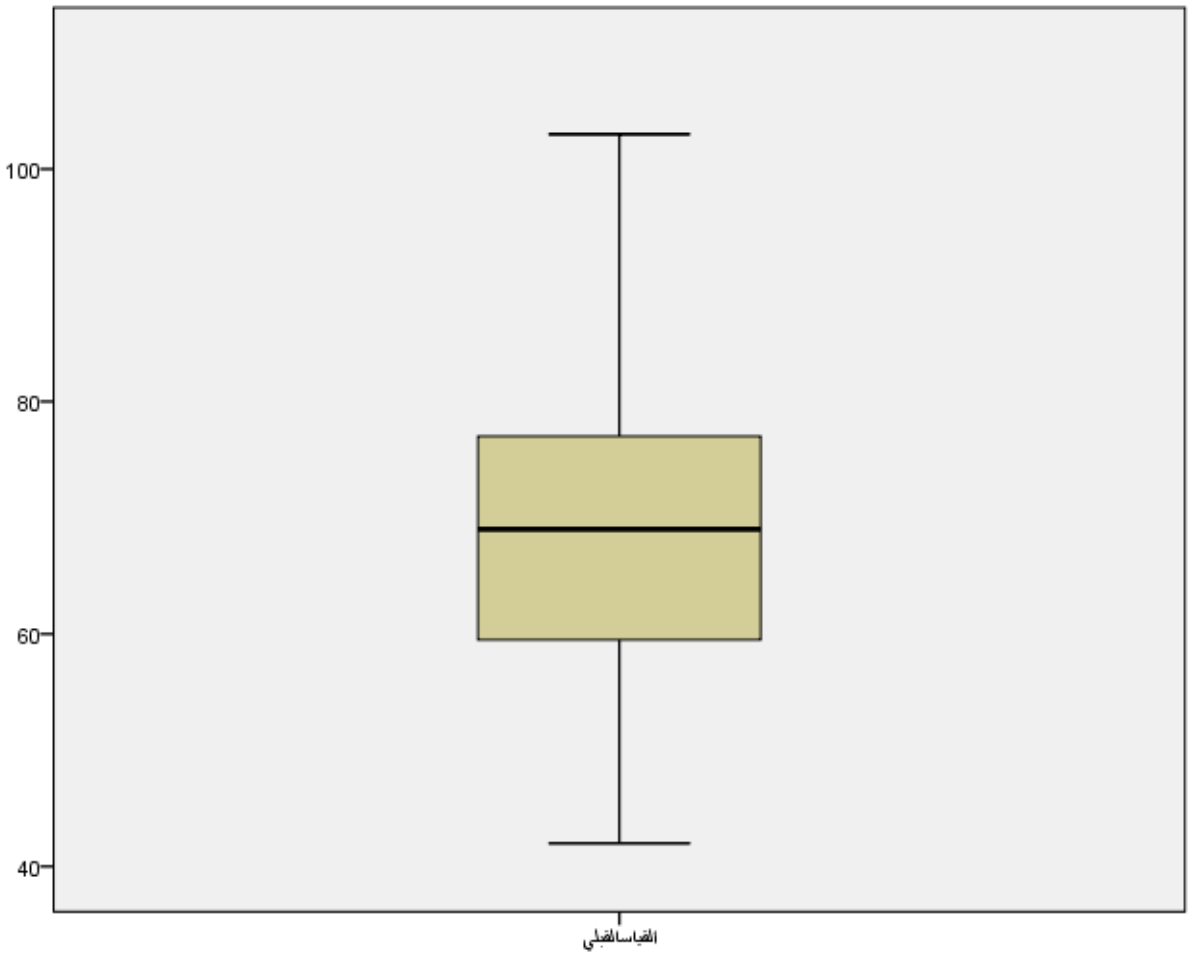
1,00 10 . 3

Largeur du radical : 10

Chaque feuille : 1 observation(s)


Tracé Q-Q normal de القياسالقبلي
Normale attendue
Valeur observée
3
2
1
0
-1
-2
-3
40
60
80
100


Tracé Q-Q normal hors tendances de القياسالقبلي
Ecart par rapport à la normale
0,4
0,2
0,0
-0,2
40
60
80
100
Valeur observée



القياس البعدي

القياسالبعدي Tracé tige et feuille

Fréquence Stem & Feuille

,00 6 .

8,00 6 . 88889999

17,00 7 . 00000000111111111

14,00 7 . 22222233333333

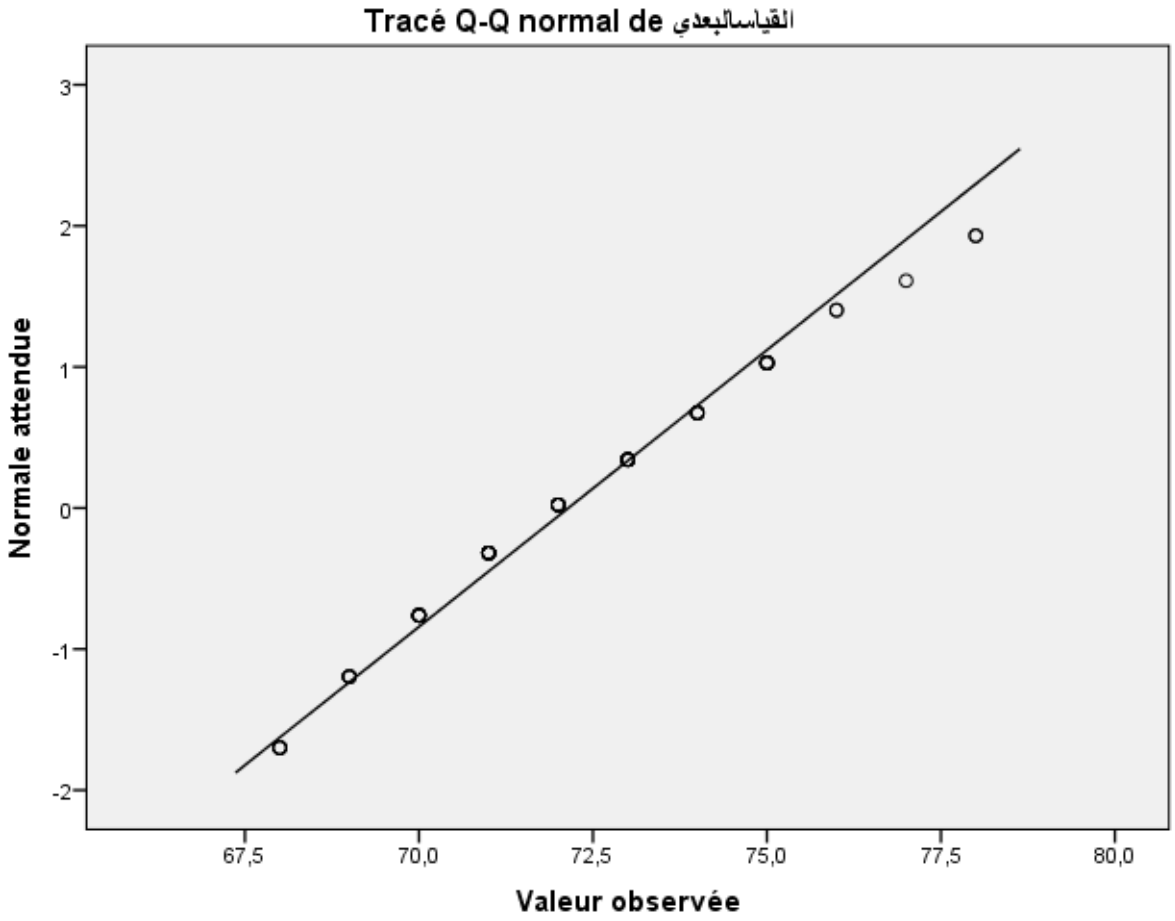
11,00 7 . 44444555555

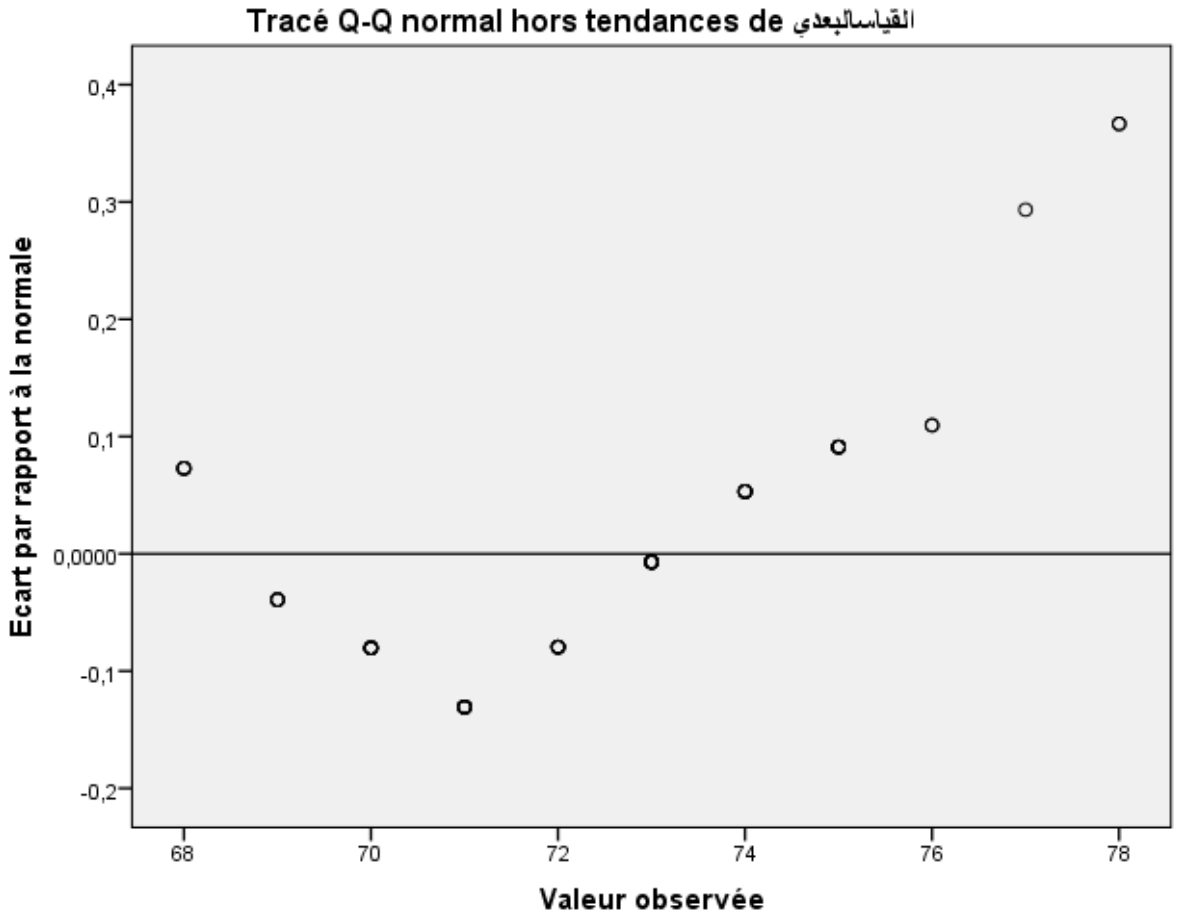
3,00 7 . 667

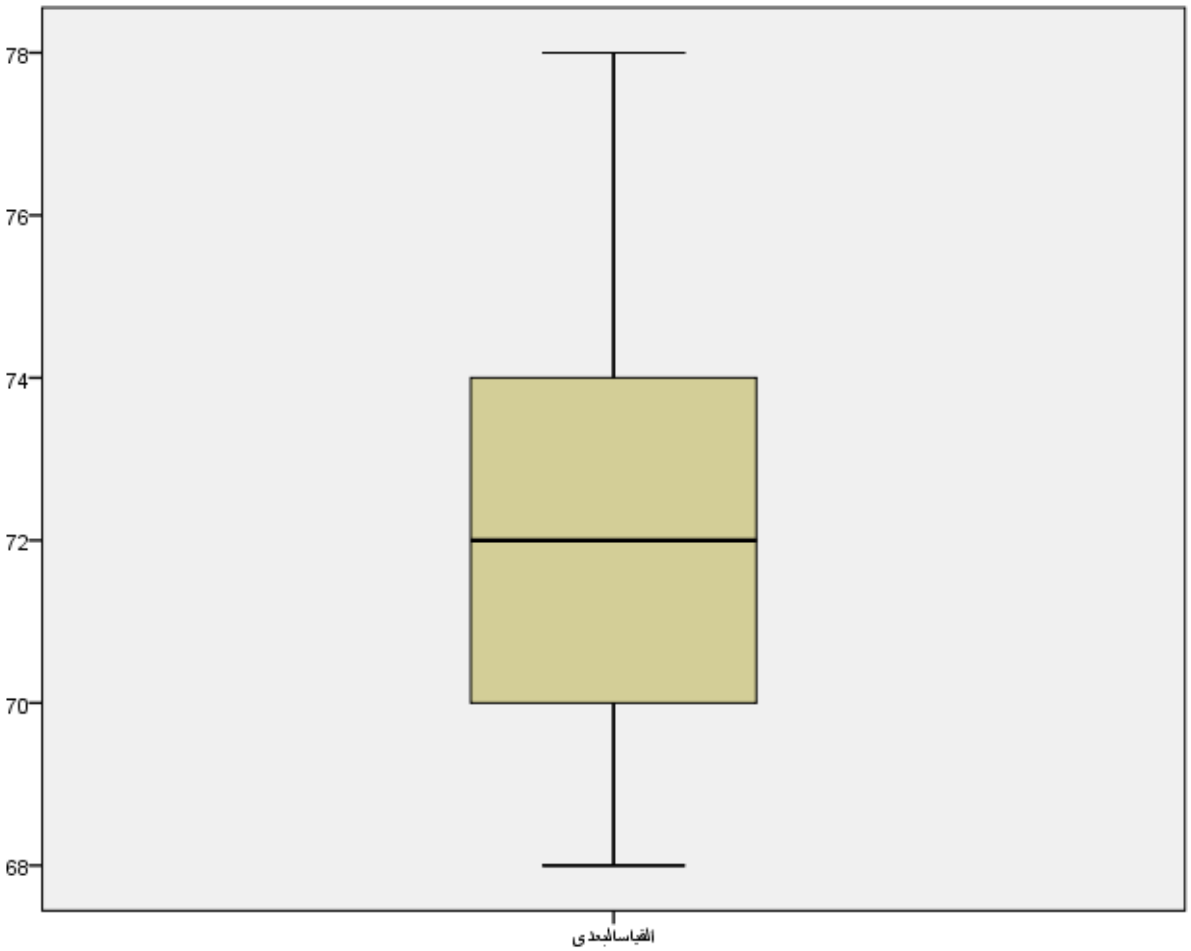
2,00 7 . 88

Largeur du radical : 10

Chaque feuille : 1 observation(s)




Tracé Q-Q normal hors tendances de القياسالبعدي
Ecart par rapport à la normale
0,4
0,3
0,2
0,1
0,0000
-0,1
-0,2
68
70
72
74
76
78
Valeur observée



T-PAIRS TEST = القياس القبلي WITH القياس البعدي (PAIRE)
/CRITERIA=CI(.9500)
/MISSING=ANALYSIS.

Test T

Remarques

	Sortie obtenue	26-APR-2024 23:36:32
	Commentaires	
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données9
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	110
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST PAIRS=القياسالقبلي WITH القياسالبعدي (PAIRED) /CRITERIA=CI(.9500) /MISSING=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques des échantillons appariés

		Moyenne	N	Ecart type	Moyenne erreur standard
Paire 1	القياسالقبلي	68,82	110	13,430	1,281
	القياسالبعدي	72,15	110	2,537	,242

Corrélations des échantillons appariés

		N	Corrélation	Sig.
Paire 1	القياسالقبلي & القياس البعدي	110	,334	,000

Test des échantillons appariés

		Différences appariées						
				Intervalle de confiance de la différence à 95 %				
		Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard	Inférieur	Supérieur	T	ddl	Sig. (bilatéral)
Paire 1	القياس القبلي - القياس البعدي	-3,327	12,809	1,221	-5,748	-,907	-2,724	109	,008

T-TEST GROUPS= الجنس (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES= القياس البعدي
/CRITERIA=CI(.95)

Test T

Remarques

	Sortie obtenue	26-APR-2024 23:46:09
	Commentaires	
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données9
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	110
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

Observations utilisées		Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=القياسالبعدي /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,01

		Test de Levene sur l'égalité des variances			
		F	Sig.	T	Dc
القياس القبلي	Hypothèse de variances égales	,076	,784	,335	5
	Hypothèse de variances inégales			,335	52,10

Test des échantillons indépendants

T-TEST GROUPS= الجنس (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES= البعد القياس
/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

	Sortie obtenue	26-APR-2024 23:47:02
	Commentaires	
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données9
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

Observations utilisées		Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=القياسالبعدي /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,01

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القياس البعدي	1	27	72,96	2,766	,532
	2	28	71,36	2,077	,392

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
القياسالبعدي	Hypothèse de variances égales	2,442	,124	2,441	53	,018	1,606	,658	,286	2,926

Hypothèse de variances inégales			2,428	48,222	,019	1,606	,661	,276	2,935

T-TEST GROUPS= السن (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES= القياس البعدي
/CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

	Sortie obtenue	26-APR-2024 23:48:52
	Commentaires	
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données9
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	55
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

Observations utilisées		Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS= السن(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=القياسالبعدي /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques de groupe

	السن	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القياسالقبلي	اصغر	15	74,27	10,236	2,643
	اكبر	40	66,78	14,098	2,229

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
								Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
القياسالقبلي	Hypothèse de variances égales	1,000	,321	2,220	53	,031	7,467	3,363	,717	14,216
	Hypothèse de variances inégales			2,520	31,000	,017	7,467	2,963	1,427	13,506

القياس البعدي	Hypothèse de variances égales	,030	,864	2,889	53	,006	2,092	,724	,639	3,544
	Hypothèse de variances inégales			2,769	2 3,289	,011	2,092	,755	,530	3,653